آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١١٦٢ - ٣٠ يناير ١٩٥٧

AKHER - SAA No. 1162 30 JANUARY 1957



النوم سلطان

للرسام بيكار

انظر صفحة ٣٠

أخر لحظة

٢٠٠ مليون جنيه
لإنشاء صناعات جديدة

قدرت تكاليف المشروعات الصناعية التى يتضمنها مشروع السنوات الخمس الذى وضعه وزير الصناعة ، بمبلغ ١٦٤ مليونا ونصف مليون جنيه .

وقد خصص ، عدا ذلك ، مبلغ ٣٥ مليون جنيه لمشروعات البترول ، ٢١ مليونا ونصف مليون جنيه لمشروعات الثروة المعدنية .

الحكومة تربح ٣ ملايين جنيه

يقدر محمد أبو نصير ، وزير التجارة ، ما سوف تربحه الحكومة من بيع قطنها المخزون بنحو ثلاثة ملايين جنيه .

فقد اشترت الحكومة هذا القطن فى سنة ٥١ بنحو خمسة ملايين جنيه ، ومن المقدر أن تبيعه بنحو ثمانية ملايين جنيه .

ويباع قطن الحكومة الآن بالعملات الحرة ، حتى لا يتأثر ما يملكه الجمهور بما تطرحه الحكومة للبيع .

سريداع لاول مرة
مصر تضطر بريطانيا
للإفراج عن ٢٠ مليون جنيه من الأرصدة المجمدة

لجنة استشارية للمؤسسة الاقتصادية

تقرر تاليف لجنة استشارية للمؤسسة الاقتصادية ، يعرض عليها تقرير مجلس الادارة وحساب الارباح والخسائر ، وحالتها المالية وتقرير ديوان المحاسبة.

وسيصدر رئيس الجمهورية قرارا بتشكيل الهيئة فى الايام القادمة .

لاسلكى فى القطار !

تنوى وزارة المواصلات ادخال نظام اللاسلكى فى قطارات السكة الحديد الفاخرة التى تعمل على الخطوط الطويلة .

كلاب للحراسة

تفكر وزارة الداخلية فى استخدام الكلاب البوليسية ، للمساعدة فى حراسة الشون والمخازن التابعة لمصلحة السكة الحديد وغيرها من المرافق الحكومية .

علم مندوب اخر لحظة ان الحكومة الامريكية دفعت خلال الاشهر الثلاثة الماضية مايزيد على المليون دولار كبدل اغتراب لرعاياها الامريكيين الذين ابعدتهم عن بلاد الشرق الاوسط قبل العدوان البريطانى الفرنسى الاسرائيلى على مصر .

وتدفع الحكومة الامريكيه ١٢ دولارا فى اليوم لكل فرد من هؤلاء الرعايا سواء كان رجلا أو امرأة أو طفلا .. ويزيد عدد هؤلاء الرعايا على الالف ويعيشون الان فى فنادق ايطاليا ..

وغالبية هؤلاء الرعايا من عائلات الدبلوماسيين الامريكيين الذين يعملون فى مصر وسوريا والاردن واسرائيل وتتحمل الخزانة الامريكية ١٢ الف دولار فى اليوم الواحد للانفاق عليهم !!

الحبس من أجل النفقة ليس اجازة !

لاحظ ديوان الموظفين أن بعض وزارات الحكومة ومصالحها ، تعتبر المدة التى يقضيها الموظف ، أو عامل اليومية ، فى السجن ، بسبب حكم من أحكام النفقة ، كأنها اجازة !

ولذلك أصدر الديوان كتابا دوريا جاء فيه ان عامل اليومية الذى يحبس تنفيذا لحكم نفقة شرعية ، لا يجوز صرف مرتبه عن مدة حبسه ، ويجب استبعاد أيام الحبس من مدة خدمته الفعلية التى تحتسب لتسوية المكافأة ، ولا يجوز حسابها من أجازاته !

١٥٠٠ جنيه من المجمع المقدس فى روسيا
لفقراء المسيحيين فى مصر

قرر المجمع المقدس فى روسيا ان يقدم هبة مالية للبطريركية القبطية فى مصر لكى تنفق منها فى الاغراض الخيرية التى تتعهدها وهى هبة رمزية للدلالة على العلاقات التى تربط بين الشعبين السوفيتى والمصرى ، فى الوقت الحاضر .

وقد قابل المستشار لاول للسفارة الروسية فى الاسبوع الماضى ، صاحب النيافة قائمقام البطريرك وسلمه تبرع المجمع المقدس الروسى للبطريركية القبطية وقد شكره قائمقام البطريرك ، وطلب منه ابلاغ شكره وشكر المجمع المقدس القبطى للآباء الروس الذين قدموا هذا التبرع

ومما يجدر ذكره بهذه المناسبة ، ان المسيحيين فى روسيا يعتنقون المذهب الارثوذكسى من قديم الزمان ، وهو نفس المذهب الذى يعتنقه معظم اقباط مصر ، وكانت هناك علاقات قديمة بين كنيسة مصر والكنيسة الروسية

انجلترا تتحايل على شراء
القطن المصرى بأسعار خيالية

بدأ شبح البطالة يهدد عمال الغزل والنسج فى مانشستر ولانكشير ، وتحاول الحكومة البريطانية تلافى الازمة باى ثمن بعد انقطاع ورود القطن طويل التيلة من مصر ، نتيجة لقطع العلاقات بين البلدين ، ولهذا لجأت حكومة المحافظين الاخيرة الى الحيلة ، حتى لا يتوقف العمل فى المصانع البريطانية ويتشرد ألوف العمال ، وذلك بالايعاز الى بعض الدول الغربية بشراء كميات ضخمة من القطن المصرى ، ثم اعادة تصديرها الى الموانئ البريطانية ، وقبض ثمنها بالاسترلينى عند التسليم .

صرح بهذا مصدر كبير مسئول باحدى السفارات الاجنبية بالقاهرة ، وأضاف الى هذا أن السمسرة التى تتقاضاها الدول المشترية ، نظير هذه العملية ، تبلغ مئات الالوف من الجنيهات ، مما يبشر بارتفاع أسعار القطن المصرى فى الموسم القادم .

استيراد بضائع ب ٣٠ مليون جنيه

خصص مبلغ ٣٠ مليون جنيه للاستيراد الخارجى حتى آخر مارس المقبل .

رعايا الأعداء ..
لايغادرون الطائرات
عند مرورهم بمطار القاهرة

استفهمت بعض شركات الطيران التى تمر خطوطها بمطار القاهرة ، عما اذا كان يسمح لها بحمل رعايا فرنسا وبريطانيا الذين يستقلون هذه الطائرات من أوروبا أو أمريكا ، فى طريقهم الى بلاد آخرى .

وقد قررت السلطات المسئولة فى مصر السماح لهذه الشركات بحمل رعايا بريطانيا وفرنسا ، بشرط ألا يغادروا الطائرة عند نزولها بمطار القاهرة ، واذا اقتضت الاجراءات نزولهم عند تموين الطائرة بالبنزين ، فيجب عليهم فى هذه الحالة ، البقاء تحت جناح الطائرة ، الى أن تتم هذه الاجراءات .

وقد تعهدت الشركات باتباع هذه التعليمات بكل دقة .

من غير عنوان ..

● اشترت سفارة جمهورية الصين الشعبية سراى الاستاذ موريس دوس ، ودفعت ثمنا لها مبلغ ٩٠ الف جنيه .

كما استاجرت السفارة سراى المرحوم الياس عوض (باشا) بمبلغ ٤٠٠ جنيه فى الشهر .

وسيكون مقر السفارة فى دار الاستاذ موريس دوس ، بعد ادخال بعض تعديلات وجد أنها ضرورية .

● أرسلت وزارة التربية والتعليم مجموعة من الصور التى عبر فيها تلاميذ المدارس عن انفعالهم بالعدوان الاستعمارى الغاشم ، الى الولايات المتحدة بالطائرة لتعرض باسم مصر فى معرض اتلانتك سيتى بواشنطن ، الذى سيفتتح فى الاسبوع الاول من فبراير القادم . وكان ارسال هذه المجموعات من الصور بناء على تعليمات الدكتور احمد نجيب هاشم وكيل الوزارة المساعد ، الذى يقوم الآن بمهمة رسمية فى أمريكا .

● أعدت ادارة البعثات فى هذا الاسبوع احصائية بعدد الطلبة المصريين الذين يتعلمون فى الخارج .. وثبت أنه يوجد الآن فى انجلترا ٤١٦ طالبا و ٤٤٢ فى فرنسا ، و ١٣ فى بلجيكا ، و ٣٦٢ فى النمسا و٣٩٥ فى المانيا و١٤ فى اسبانيا و٣٤ فى ايطاليا و ٤٤٥ فى أمريكا ، و ٥ فى الهند و٧ فى السويد و١٤ فى هولندا و ١١٠ فى سويسرا و ٤ فى الدانمارك ، وذلك بخلاف اعضاء البعثة المصرية ، الذين تقرر سفرهم الى تشيكوسلوفاكيا

● تبرع الطلاب المصريون فى أمريكا بمبلغ ٢٥٠٠ دولار لزملائهم طلبة بورسعيد الذين أصيبوا بأضرار من العدوان الغادر على بلدهم ، ومما يذكر أن كثيرين من زملائهم الاجانب قد اشتركوا معهم فى هذه التبرعات .. !

● تبرعت جلالة الملكة دينا بمبلغ خمسين جنيها للسوق الخيرية التى أقامتها لجنة التعبئة النسائية بالمعادى، ونظمتها المدارس الابتدائية بمنطقة الجيزة التعليمية ..

● صادر البوليس فى احد الفنادق الكبرى بالقاهرة نحو ٤٠٠ جنيه من العملات الاجنبية . وكان احد موظفى الفندق الكبير يحاول تهريبها الى الخارج !

الأمم المتحدة ..
تحتفظ بحق "المنتشل"

طلبت الامم المتحدة ، على لسان سكرتيرها العام داج همرشولد ، من الاستاذ محمود فوزى وزير الخارجية المصرية ان يكون لها – أى الامم المتحدة – « حق المنتشل » أثناء قيامها بعملية تطهير قناة السويس

ومعنى « حق المنتشل » هو حق الاستيلاء على السفن والاشياء الاخرى الغارقة فى القناة عند انتشالها واخراجها من الماء ، مادامت لا تخص الشخص الذى كلف المنتشل بالمهمة .

وبمقتضى ذلك تعيد الامم المتحدة الى مصر ، كل ماينتشل من القناة من سفن وغيرها ، اذا كانت تخص مصر وتحتفظ بما لايخصها .

وقد وافقت الحكومة المصرية على منح الامم المتحدة « حق المنتشل »

ضربة قاضية لحلف شمال الاطلنطى

تلقت وزارة الخارجية تقريرا خطيرا ، كان موضع اهتمام خاص ، وقد جاء فى التقرير : « ان الحوادث التى تلت قيام مصر بتأميم شركة قناة السويس ، خلقت لكتلة الدول الغربية المشتركة فى حلف شمال الاطلنطى (ناتو) أزمة حادة .

« وقد كان هذا الحلف يعانى أزمات داخلية قبل نشوب الخلاف حول قناة السويس ، الا أن تاميم القناة زاد من حدة الخلاف بين الدول ، حتى لقد اختلفت فيما بينها حول الدولة التى يجب أن تتحمل عبء الاستعدادات الحربية .. والدولة التى ستكون أول فريسة للحرب عند نشوبها » .

وجاء فى التقرير أن الحلف كله فى خطر !

اتجاه جديد فى الانتخابات البطريركية

بدت من بعض جبهات المرشحين فى الانتخابات لمنصب البطريرك ، اتجاهات جديدة لم تكن فى حسبان المهتمين بأمر هذه الانتخابات

ويمكن تلخيص الاتجاه الجديد فى أنه ميل الى اعادة انتخاب احد الآباء المطارنة ، بعد أن كان التيار جارفا فى بادىء الامر نحو انتخاب راهب من الرهبان المثقفين .

ويقول أنصار الاتجاه الجديد أن صغر سن الرهبان المرشحين من فئة المثقفين، هو الذى دعاهم الى هذا التحول .

وتتكتل الان بعض القوى الانتخابية ، للدعاية لمرشح من بين المطارنة الذين يقع عليهم الاختيار

أخر ساعة

مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم – رئيس التحرير محمد حسنين هيكل – صاحباها مصطفى امين وعلى امين – أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر ، وفى الخارج ٣٠٠ قرش – الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ – الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

محمد حسنين هيكل
يكتب :

نصيحة تساوى مليون دولار

- مشادة فى الشرق الأوسط حول مشروع أيزنهاور
- وأيزنهاور يستطيع أن يقول الكلمة الأخيرة فى النزاع
- كلمة واحدة يستقيم بعدها المنطق فى مشروع أيزنهاور

لو أنه قالها ..!

عندى اليوم نصيحة للرئيس ايزنهاور ..
نصيحة تساوى مليون دولار

والتعبير كما هو واضح تعبير امريكى ، فان « **مليون دولار** » أصبح فى امريكا وصفا أكثر منه رقما

حين يريد كاتب مشهور مثلا أن يصف خصر مارلين مونرو ويبرز لمسات الفتنة والاغراء فيه يقول :

« **انه خصر يساوى مليون دولار** »

وعلى هذا المقياس «الدفء» اللذيذ الذى يسرى فى شفتى آفا جاردنر ، والسحر النعسان بين جفنى جريس كيلى التى اصبحت فيما بعد أميرة موناكو

ان شفتى آفا جاردنر كأنهما مليون دولار

وعينى جريس كيلى كأنهما مليون دولار آخر بمعـــايير البلاغة والفصاحة الامريكية

بل واذكر انه كان فى ميدان القتال فى كوريا تل مشهور دارت بالقرب منه معارك طاحنة ، وكان جنود الجيش الثامن الامريكى يسمونه تل « **المليون دولار** » وحين سألت جاويشا امريكيا عن سر التسمية .. قال :

— من كثرة ما القينا عليه من قنابل .. ثمنها لا يقل عن مليون دولار ..

***

واعود الى النصيحة التى اريد ان اقدمهـــا للرئيس ايزنهاور

النصيحة التى تساوى مليون دولار !

انها خاصـة بمشروعه عن الشرق الاوسط ، ذلك المشروع الذى اثار عاصفة جديدة على ارض البراكين الثائرة !

لقد ثارت مناقشة جديدة حامية على ارض البراكين الثائرة ، منـذ اليوم الذى اذاع فيـه ايزنهاور فى رسالة موجهة الى الكونجرس الامريكى، مشروعه عن الامن فى الشرق الاوسط

هناك أغلبية ساحقة تنظر الى المشروع بعيون عابسة تملؤها الريب والشـــكوك . و « الريب والشكوك » هنا اوصاف مهـذبة تجعل لغتى فى الكتابة تبدو كأنها اسلوب الدكتور محمود فوزى — وزير خارجية مصر — برقته ونعومته !

وهناك اقلية معظمها من الفلاسفة امثال الدكتور شارل مالك وزير خارجية لبنان ، لها فى المشروع راى آخـر . . نظراتها للمشروع فيهـا « بشر وترحيب » ومرة اخرى «بشروترحيب» اوصاف مهذبة اقرب الى رقة الدكتور فوزى ونعومته منها الى لغتى التى يجب ان تسمى الاشياء بأسمائها ، وهى جليطة لا تغتفر فى تقاليد كبار الفلاسفة !

***

المهم ان مشروع ايزنهاور عن الشرق الاوسط ، يثير فى هذا الشرق الاوسط ذاته مشـادة عالية الصوت ، صاخبة الضجيج

اغلبية عليه !

واقلية له !

وهنا موضع نصيحتى التى اريد ان اقدمهـا للرئيس ايزنهاور

النصيحة التى تساوى مليون دولار

بها يستطيع ايزنهاور ان يقول الكلمة الاخيرة فى النزاع

بها يستطيع ايزنهاور ان يقلب اوضاع المشادة

بها تصبح الاغلبية فى الشرق الاوسط له والاقلية عليه .. بل بها تصبح الاغلبية فى الشرق الاوسط والاقلية له !

ان نقطة الضعف فى مشروع ايزنهاور انه يريد حماية الشرق الاوسط من خطر عدوان واحد لم يتعرض له الشرق الاوسط حتى هذه الدقيقة ، بينما هو يغمض عينيه الاثنتين عن العدوان الوحيد الذى لم يتعرض الشرق الاوسط لغيره حتى هذه الدقيقة

ايزنهاور يريد ان يحمى الشرق الاوسط من العدوان الروسى !

واين هو العدوان الروسى ؟

لا أحد يلمح له اثرا

ولكن ايزنهاور لا يرى العدوان الاسرائيلى والعدوان الاسرائيلى هنا .. حقيقة واقعة على شاطىء خليج العقبة وعلى امتداد قطاع غزة كله !

***

والذين لم يعجبهم مشروع ايزنهاور كانوا يقولون دائما :

— انه مشروع اعور .. ينظر بعين واحدة

انه يريد أن يستعد بالسلاح لاعدائه حتى ولو لم يقدموا على عدوان

ولكنه مستعد بالغفران لاصدقائه حتى وان تكرر عدوانهم كل يوم

ماذا فعل لبريطانيا وفرنسا واسرائيل ، وكلهم أصدقاؤه عندما بيتوا المؤامرة بليل ضد شعب مصر ؟ ..

وكان الذين أعجبهم مشروع ايزنهاور — من جماعة الفلاسفة — يقولون :

— لقد عمل ايزنهاور بواسطة الامم المتحدة .. وركز قوى هائلة من الضغط الادبى والمعنوى حتى أرغم أصدقاءه على التراجع

أرغم بريطانيا وفرنسا واسرائيل على الانصياع لقرار وقف اطلاق النار

وأرغم بريطانيا وفرنسا على الانسحاب من بور سعيد

ولكن الذين لم يعجبهم مشروع ايزنهاور كانوا يستطردون فى المناقشة ، والحجة القوية معهم ، وتطورات الحـــوادث تعطيهم الدليل تلو الدليل :

— لقد قبلت اسرائيل قرار وقف القتال ، لانه لم يكن امامها فى سيناء قتال ، الا المعركة الوحيدة لستر الانسحاب الذى تقرر لمواجهة المؤامرة المحبوكة لابادة جيش مصر

وقبلت بريطانيا وفرنسا وقف القتال ، بعد أن أفلت الزمام من أيدى قوادهما العسكريين ، وانكسرت حدة الهجوم فى وجه المقاومة المصرية

أين الجنرال كيتلى القائد العام للحملة .. ؟

لقد عزلوه ؟

لماذا عزلوه .. هل عزلوه لانه استطاع أن يسجل فى التاريخ فخرا عسكريا يطاول النجوم ؟ أو عزلوه لان خيبته كانت أثقل من الهرم الكبير ؟ ..

وأين « ستوكويل » قائد العمليات .. ولماذا نقلوه الى وظيفة كتابية ؟

هل نقلوه لانه اثبت قدرة على الحركة السريعة تنافس قدرة روميل أم لانه وقف كالسلحفاة الخائفة، تدخل رأسها داخل قوقعتها وتقف جامدة



البحث عن منطق وعن اساس



السلطان الادبى .. فى ازمة

البقية على الصفحة التالية

محمد حسنين هيكل يكتب..

بقية المنشور على الصفحة السابقة

ثم .. لقد كان ايدن راس حربة الهجوم

فأين اليوم راس حربة الهجوم .. طاشت .. وقعت على الارض قطعة حديد لا ينتظرها غير الصدأ . .

هذا كله سبب من الاسباب

وسبب ثان هو ثورة الرأى العام العالمى على المؤامرة ، وطليعة الرأى العام العالمى .. شعوب آسيا وافريقيا

وسبب ثالث . . انذار بولجانين . . انذار واضح .. صريح .. تطل خلال الفاظه القنابل الذرية والصواريخ الموجهة

فاذا كانت هناك أسباب بعد هذه الاسباب الثلاثة ، فربما كان بينها الضغط الادبى والمعنوى الذى وجهته أمريكا الى أصدقائها .. فرسان المؤامرة الثلاثة ..

ويتنهد الذين أعجبهم مشروع ايزنهاور .. يتنهدون اسفا على الجحود ونكران الجميل .. وحسرة على ذاكرة الشعوب .. التى أصبحت فريسة سهلة للنسيان .. ثم يقولون :

ـ ألم تكن أمريكا هى التى قدمت الى الامم المتحدة مشروع القرار الذى تبنته الجمعية العامة ووصفت فيه هجوم اسرائيل ـ الذى كان بداية المؤامرة الثلاثية ـ بانه « عدوان » .. والم يكن هذا القرار نفسه هو أول طلب وجه الى اسرائيل بسحب جيوشها الى ماوراء خطوط الهدنة ؟ ..

وهنا يقفز الذين لم يعجبهم مشروع ايزنهاور لقد وصلت المناقشة الى عقدتها



بولجانين . . .
زئير الاسود فى وجهه



بن جوريون . . .
له قرقرة القطط الاليفة

والعقدة سؤال ساخر :

ـ واسرائيل رغم هذا القرار لم تنسحب حتى اليوم الى ما وراء خطوط الهدنة

بل اسرائيل تتحدى اجماع الامم المتحدة كلها فى قرار آخر اصدرته الجمعية العامة فى الاسبوع الماضى

لقد عصت اسرائيل قرار الامم المتحدة الذى طالبها بسحب قواتها الى ما وراء خط الهدنة

وعصت القرار الاخير الذى منحها مهلة نهائية مدتها خمسة ايام لتتم هذا الانسحاب

واكثر من هذا تحدت هذه القرارات ، واعلن رئيس وزرائها دافيد بن جوريون ، من فوق منصة الكنيست ـ برلمان اسرائيل ـ ان بلاده لن تطيع امر الامم المتحدة !

***

وهنا عقدة الموقف كله ..

بل هى عقدة العقد

هنا ينهار منطق مشروع ايزنهاور كله . . ويتهاوى كل معنى له حطاما وركاما . . !

امريكا تستعد بالقوة لاعدائها وتتهمهم ـ من غير دليل على التهمة ـ بالتربص بالشرق الاوسط ، والتآمر بالعدوان عليه

وحين يقال لامريكا :

ـ واصدقاؤك يا امريكا . . الذين تآمروا واعتدوا فعلا . . وهذا هو الدليل قائما . . ينطق ويشهد

حين يقال هذا لامريكا .. تقول امريكا :

ـ سلطان الامم المتحدة يكفى !

واين هو سلطان الامم المتحدة ؟

الحقيقة الواقعة تقول ان دولة صغيرة ، تأكل من التسول ، وتكتسى من الاحسان .. تحدت قرارات الامم المتحدة .. اجماع الامم المتحدة .. باستخفاف وبساطة .. ولم تقم عليها القيامة تمحو وجودها من ظهر الارض لاجترائها على القوة المعنوية والروحية للعالم باسره ! !

اذن ماذا !

لاعداء امريكا ـ حتى من غير ان يعتدوا على احد ـ قنابل ذرية وصواريخ موجهة ترعب وترهب !

اما اصدقاء امريكا ـ حتى بعد ان يعتدوا ـ فليس يواجههم الا خطب وكلام . . اوهام . . ليس لها رد الا الرفض .. والاصرار على التحدى .

***

اليست تلك هى الحقيقة الواقعة !

عدة وعتاد .. لمواجهة شبح لم يظهر بعد فى الشرق الاوسط

اما القاتل الذى ما زال ممسكا بالمسدس يتصاعد من فوهته دخان البارود فلا شيء لمواجهة جرائمه ضد امن الشرق الاوسط .. بل .. سلام عليه الف سلام ! !

والعجيب ان يكون هذا هو الحال ومشروع ايزنهاور مطروح للمناقشة فى الشرق الاوسط .. واقلية من الفلاسفة تستبشر به وترحب

واكثرية من غير الفلاسفة تتشكك فيه وتستريب !

والمعقول طبعا ان تحاول امريكا قصارى جهدها الاقناع بمشروع رئيسها دون ان تدخر جهدا فى محاولة مواجهة كل تخوف من نواياها بكل ما يؤكد الطمأنينة ويوحى بالثقة !

فهل الذى فعلته امريكا حتى الآن هو قصارى جهدها ؟ !

ان الامر لا يحتمل كثرة سفسطة

ان الامر لا يخرج عن احد احتمالين

اما ان امريكا تريد ولا تقدر ، او هى تقدر ولا تريد !



دالاس . . . .
لابد أن يكون بين التلاميذ !



ابا ايبان . . .
لا يكون بين الاساتذة

لا يمكن ان يكون هناك تفسير ثالث لموقف اسرائيل المتحدى لقرارات الامم المتحدة بضرورة الانسحاب من خليج العقبة وقطاع غزة

ان امريكا هى التى عرضت نفسها لدور الحارس ضد العدوان فى الشرق الاوسط

ذلك مفهوم مشروع رئيسها ايزنهاور

وامريكا هى التى قالت ان القنابل الذرية والصواريخ الموجهة هى اقل ما يلزم لمواجهة العدوان الروسى الذى لم يقع

وامريكا هى التى قالت ان القوة المعنوية للامم المتحدة هى اكثر ما يلزم لمواجهة اى عدوان من غير روسيا ، وهو ما وقع فعلا

واسرائيل تتحدى القوة المعنوية للامم المتحدة

فاين هو ايزنهاور صاحب المشروع الشهير لصيانة الامن فى الشرق الاوسط ؟

***

هل هو يريد ولا يقدر ؟

او هو يقدر ولا يريد ؟ !

ان كان الوضع الاول هو الصحيح ، وكان ايزنهاور يريد ولا يقدر ، فما هى قيمة اى ضمان يعطيه للشرق الاوسط

وكيف يصدق الناس فى الشرق الاوسط ان فى استطاعته مواجهة تحدى روسيا ـ اذا وقع ـ بينما هو امامهم عاجز عن صد عدوان اسرائيل ، بعد ان وقع فعلا

او بصراحة اكثر

كيف يتصور الناس انه سيستطيع يوما ان يزار كالاسد فى وجه بولجانين .. اذا كانوا اليوم يرونه ـ بعد ان بذل قصارى جهده ـ يقرقر كالقط الاليف فى وجه بن جوريون !

وان كان الوضع الثانى هو الصحيح ، وكان ايزنهاور يقدر ولا يريد ، فمرة اخرى ما هى قيمة اى ضمان يعطيه للشرق الاوسط ؟

اى اطمئنان لضمان يميل مع الهوى ؟

واى ضمان هذا الذى يسبغ على العدوان حبه ورضاه ؟

ذلك ضمان اعور .. بل اعمى

ثم اليست تلك هى الحجة التى يمسكها الذين لا يعجبهم مشروع ايزنهاور والذين ينظرون اليه بالريب والشكوك !

هى الحجة بذاتها ، ويالها من حجة قاطعة ، تكفى لا لتجعل الميزان يميل ناحيتها فقط . . وانما لتحمله ينتفك فى قوة وعنف

فى كفة منه قصاصة ورق

وفى الكفة الاخرى كتلة صخر !

***

ولكنى لم اقدم حتى الآن نصيحة المليون دولار!

والنصيحة بسيطة ..

انذار

انذار امريكى هذه المرة ، وبتوقيع دوايت ايزنهاور

انذار الى اسرائيل !

انذار بان تطيع فورا قرارات الامم المتحدة والا ..

انذار واضح صريح يطالع عيون المنطقة ويصك آذانها

ان الظروف كلها تبرره . . .

هذه حالة عدوان صريحة ، وذلك هو الوصف الذى ورد فى قرار امريكى اصدرته الجمعية العامة للامم المتحدة ، ولكن اسرائيل تتحداه

ثم ان مشروع ايزنهاور نفسه يستوجبه

بمثل هذا الانذار وحده يمكن ان يستقيم المنطق فى مشروع ايزنهاور ، ومن غيره لا يصبح مشروع ايزنهاور من اول حرف فيه الى آخر حرف فيه ، غير مناورة من مناورات الحرب الباردة بين الشرق وبين الغرب

عبارة واحدة لاسرائيل تغير الموقف من اساسه :

« على اسرائيل ان تطيع قرارات الامم المتحدة . . والا »

بل هى كلمة واحدة : « والا » !

كلمة واحدة ولكن تأثيرها سيكون السحر

تأثيرها فى الشرق الاوسط كله ..

فى البلاد التى تساير السياسة الامريكية وتظاهرها ، قبل البلاد التى تحتار فى السياسة الامريكية ولا تعرف لها راسا من قدم

تأثيرها فى بغداد قبل القاهرة ، وفى بيروت قبل دمشق

لو انه قالها !

اى قوة كان ايزنهاور يعطيها لمنطق الاقلية من الفلاسفة الذين استقبلوا مشروعه بالبشر والترحيب ، لو انه قالها

واى وهن كان ايزنهاور يصيبه منطق الاغلبية من جماهير الشعوب الذين استقبلوا مشروعه بالشكوك والريب ، لو انه قالها !

ثم كان ايزنهاور يحتكر المجد كله لنفسه ، لامقاومة شعبية فى بور سعيد تنازعه .. ولا انذار روسى ينافسه .. ثم هو يعبر قبل كل شيء عن الرأى العام العالمى ويعلى كلمة الامم المتحدة ، لو انه قالها

***

كلمة واحدة .. يصبح للمشروع بعدها منطق ويصبح له اساس

ليس معنى ذلك ان هذه الكلمة الواحدة كفيلة باقناع الشرق الاوسط بقبول المشروع .. وانما كما قلت ، هذه الكلمة الواحدة معناها ان المشروع يصبح له .. منطق .. ويصبح له اساس

كلمة واحدة ..

ولكنها تساوى مليون دولار

ومع ذلك .. واأسفاه ..

اغلب الظن انه لن يقولها ! !

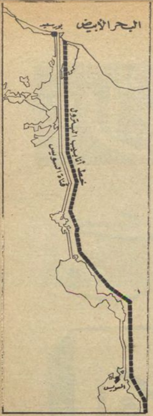
وسوف يضيع على مليون دولار .. كنت مستعدا للتبرع به لاى جامعة امريكية تنشىء قسما خاصا لدراسات الشرق الاوسط ، على الا يكون بين اساتذته آبا ايبان سفير اسرائيل فى امريكا .. وعلى ان يكون بين تلاميذه جون فوستر دالاس وزير خارجية امريكا !!

اما هو .. ايزنهاور ، فسوف يضيع عليه ما هو اكثر من مليون دولار

سوف يضيع عليه مشروعه اولا ..

وسوف يضيع عليه الشرق الاوسط باسره فوق المشروع .. ثانيا

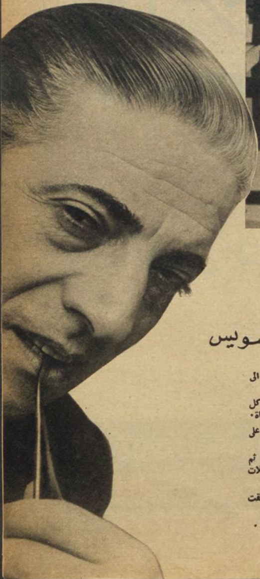
محمد حسنين هيكل



خريطة تبين موقع خط الانابيب الذى يريد اوناسيس ان يقيمه الى جانب قناة السويس



اوناسيس فى شرفة سميراميس بالقاهرة يدرس آخر تطورات المشروع الذى جاء يناقشه مع الحكومة المصرية



المليونير أُوناسيس ..

يعرض بناء خط أنابيب بجانب قناة السويس

عرض المليونير أوناسيس ان يبنى خط انابيب بترول يسير الى جانب القناة من السويس الى بورسعيد .

لقد رأى أوناسيس ان الناقلتين الكبيرتين اللتين يجرى بناؤهما الآن لحسابه ، وتبلغ حمولة كل منهما حوالى مائة ألف طن ، لن تستطيعا المرور فى قناة السويس قبل اتمام مشروع توسيع القناة .

ورأى ان دورانهما حول راس الرجاء الصالح سوف يكلف مبالغ باهظة ... فقرر ان يعرض على الحكومة المصرية اقامة خط الانابيب على الضفة الشرقية للقناة .

وسوف يقتضى المشروع ان تحمل احدى الناقلتين شحنتها من البترول الى السويس ثم تفرغها هناك ، ويتولى خط الانابيب نقلها الى حيث تنتظرها الناقلة الثانية او عدة ناقلات اخرى فى بورسعيد .

ويقدر أوناسيس تكاليف مشروعه بحوالى ٤٠ مليونا من الدولارات .. ويتوقع اذا وافقت الحكومة المصرية على المشروع ان ينتهى العمل فيه خلال عشرة اشهر .

وستفرض الحكومة المصرية رسوما معينة على كل طن من البترول يمر فى خط الانابيب .

الاسمنت ربح مضمون . الاسمنت ربح مضمون . الاسمنت ربح مضمون . الاسمنت ربح مضمون . الاسمنت



تحقيق صحفى خاص

سر اختفاء الأدوية

سوف تقع الكارثة إذا استمرت الأزمة إلى الصيف

اصبح اختفاء الادوية مشكلة خطيرة ! .. فما هو السر وراء العملية كلها ؟ .. ومن المسئول ؟ .. وماذا يمكن ان يحدث لو استمرت الازمة حتى يجيء الصيف وتنتشر الامراض ؟ ... ان المسئولين والخبراء يدقون اجراس الخطر .



تحقيق مشروع ١٩٥٢ لتصنيع الدواء عن طريق الاكتفاء الذاتى هو الامل الذى تعيش عليه نقابة الصيادلة

يقول الدكتورعبدالله عدل نقيب الصيادلة : ان مصر تنفق خمسة عشر مليونا على استيراد الادوية فى كل عام ... وانه - كصيدلى مارس مهنته سنين طويلة - يرفع صوته الآن مع الجمهور ليقول : ان الادوية الهامة قد اختفت من الصيدليات فعلا.. وان المشكلة تتركز فى ايدى المستوردين مادامت البلاد تعتمد على الاستيراد وما دام المريض يدفع مع ثمن كل زجاجة دواء ..

- **مصاريف الاستيراد .**
- **ارباح المصانع الاجنبية .**
- **رسوم الجمارك .**
- **تكاليف الدعاية .**
- **ارباح المستوردين .**
- **ثم ارباح مخازن الادوية .**

واخيرا ارباح الصيدليات .. ويطالب نقيب الصيادلة باعادة النظر فى نظام الاستيراد .. ومحاربة المستغلين . . وانشاء المصانع المحلية التى تقوم بتحضير الدواء فى مصر . . حتى لاتبقى مصر عالة على المصانع الاجنبية . . وحتى تتحرر من الاستغلال والاحتكار الدوائى. كما تحررنا من الاستعمار العسكرى !

الادوية المكدسة فى المخازن

ولقد تبين أن الملايين الخمسة عشر ، التى تستورد بها مصر الادوية . لاتدخل فى نطاق المبالغ التى تستورد بها المستشفيات الجامعية .. ومستشفيات وزارة الصحة ، التى تحتفظ فى مخازنها بمقادير هائلة من الادوية ، وصناديق اللبن المجفف

وان ماتستهلكه مصر فى صيدلياتها الحرة من أدوية والذى يقدر بمبلغ خمسة عشر مليونا من الجنيهات لاتزيد قيمته الحقيقية فى الخارج على خمسة ملايين . . بينما تضيع الملايين العشرة الباقية فى التأمينات .. والانتقالات .. والدعاية . والشحن وأرباح الوكلاء والمخازن والصيادلة

الحقائق بالارقام !

والحقيقة الثابتة . أن الدواء الذى يشتريه المريض فى مصر يمر قبل بيعه فى مراحل كثيرة .. من الشركات الاجنبية الى وكلاء الادوية الى تاجر نصف الجملة، وهو مخزن الادوية وهذا يبيع للصيدليات. ومن الصيدليات يشتريه المريض .

● وانه حدث قبل الثورة أن الدواء الذى كان يكلف المستورد مائة قرش كان يباع للمريض - وفقا للتسعيرة فى ذلك الوقت - بمبلغ ١٧٦ قرشا وكانت الستة والسبعون قرشا تقتسم بين الوكيل والمخزن والصيدلى ورأت الثورة أن هذا الربح من الكثرة بحيث يجب تخفيضه. ولذلك أصدرت قانونا ينص على أن يباع الدواء الذى يكلف المستورد مائة قرش بمبلغ ١٤٦ قرشا فقط .. أى أن الدواء الذى يباع لك بمبلغ مائة قرش يشتريه الصيدلى بمبلغ ٨٤ قرشا .. وهذا يشتريه من مخزن الادوية بمبلغ ٧٨٫٥ قرشا ، وهو يكلف المستورد ٦٨ قرشا.

● وان تجارة الادوية سارت على هذا المنوال منذ أول ابريل سنة ١٩٥٣ .

ثم حدث كل شيء فجأة بعد ذلك .. ارتفعت أسعار جميع الادوية دون استثناء. واختفى بعضها .. انتظارا لارتفاع السعر أكثر مما هو قائم فعلا ..

وكنت تسأل المستوردين عن السر فى ذلك فيقولون لك أن السبب هو ارتفاع السعر فى البلاد التى تصنع الدواء نفسها.. أو زيادة أجر العامل هناك .. أو ارتفاع مصاريف التأمين والجمارك ..

ما هو سر اختفاء بعض الادوية ..

ويسأل الصيادلة الذين التقت بهم آخر ساعة عن عمل الملحقين المصريين التجاريين فى الخارج . . ويحملونهم المسئولية ويقولون :

- لماذا لايقدم هؤلاء الملحقون كل شهر آخر أنباء أسعار الادوية فى الخارج. وآخر الاحصائيات عن نسبة بيعها بين الدول .. لتكون دليلا أمام عشرات اللجان التى تعقد وتنفض فى وزارتى التموين والصحة ؟؟

ويقول الدكتور عبدالحى فخرى مدير صيدلية « فتحى بالجيزة » : ان سبب الهزات التى يتعرض لها المرضى الآن من نقص الادوية أو غلائها : يتركز فى تلك التسعيرة الاجبارية التى توزع على الصيدليات كل أسبوع والتى تضعها لجنة التسعيرة المؤلفة من بعض موظفى وزارة التموين والوكلاء أو مندوبيهم .. وفى هذه التسعيرة نرى العجب ..

الدواء الذى يشعر الوكيل أنه ضرورى يأمر باخفائه مدة أسبوع ..

وفجأة ترى سعره قد ارتفع فى التسعيرة الجديدة بحجة انه نادر الوجود وهكذا . !

النقابة تعجز امام الوكلاء والمستوصفات !

ويقول الدكتور وديع عزيز صاحب صيدلية « وديع بالروضة » : ان جميع الصيادلة يقعون فى حيرة كلما اطلعوا على تسعيرة الادوية الاسبوعية .. فمثلا : صنف من الدواء ثمنه كان فى الاسبوع الماضى ١٢ قرشا وارتفع الثمن هذا الاسبوع فجأة الى (١٣) قرشا فتسأل عن السبب فيقال لك هذه مشيئة الوكيل

ويطالب الدكتور وديع بحصر كل مالدى الصيدليات والمخازن فورا وبتثبيت السعر خوفا من السوق السوداء .. ويندد بضعف نقابة الصيادلة أمام المستوصفات التى تبيع الادوية بأثمان خيالية .. كما يندد بعجزها أمام الوكلاء والمستوردين

ان نقابة الصيادلة تحتفظ فى سجلاتها بأسماء وكلاء الادوية فى مصر .. ويقول نقيب الصيادلة ان اكثرهم من أصحاب الملايين .. وانهم هم السبب فى كل ما يحدث الآن فانهم كانوا يحاربون كل مشروع يهدف الى التخفيف من أزمة الدواء وعن كاهل المريض . . وكم من مرة حاربوا انشاء الشركات التعاونية لاستيراد الادوية بأرباح معقولة .. أو بادماج عملية الاستيراد والتخزين فى جمعية تعاونية - تحت اشراف الدولة - تقوم باستيراد الادوية التى تحتاج اليها البلاد فعلا .. والتى تكون ذات فائدة طبية .. وذلك عن طريق المناقصات العالمية .. وبالذات بعد أن ضبطت وزارة التموين بعض الفواتير التى تسجل أرقاما خيالية بينما كانت أسعارها الفعلية فى أوربا لاتتجاوز بضعة قروش ! !

ادوية ... وخزف

ومن بين الحقائق المثيرة التى تتردد على شفاه الصيادلة .. انهم يقولون ان مرد هذه الازمة المخيفة فى الادوية يرجع الى السياسة التى رسمها الوكلاء والمستوردون منذ سنين .. الذين من بينهم ثلاثة فقط من المصريين وعدد آخر من الاقطار الشقيقة والباقون من اليهود الاجانب

والطريف أن اكثرهم لا يكتفى بتجارة الدواء أو يتخذ منه عملا رئيسيا بل انهم - بجانب ذلك - يتجرون فى أصناف البقالة والسجاير ، والروائح العطرية ، وأدوات الزينة ، والثلاجات الكهربائية ، والراديو ، والورق ، والشاى ، والبن ، والمأكولات المحفوظة ، وولاعات السجاير ، والاقمشة ، والخمور بجميع أنواعها ..

ومن بينهم عدد كبير من تجار القطن . . والصينى والخزف والبلور ، والاباجورات ..

ولقد أجمع الاطباء الذين التقت بهم « آخر ساعة » - هذا الاسبوع - على أن مشكلة نقص الدواء فى مصر تتركز فى الصيف القادم حينما تظهر بعض الامراض .. كالحمى التيفودية أو الدوسنتاريا .. ويقول بعضهم ان الامراض المتوطنة فى مصر ستهدد السكان ان لم يتوافر الدواء المطلوب لمكافحتها منذ الآن .. وأن الاطفال أصبحوا محرومين من وجود اللبن المجفف الذى يحتوى على حامض اللاكتيك .. كما أن حقن التخدير قد أصبحت نادرة بصورة تهدد بوقف اجراء العمليات الجراحية .

لوائح وقيود وتعليمات

ويقول الاستاذ على حسنى مدير العلاقات بشركة ثابت اخوان للاستيراد :

ان شركات الاستيراد وشركة ثابت بالذات كانت مقيدة بتعليمات ادارة التعبئة منذ أول يناير الحالى .. ثم قيدت بتعليمات وزارة التموين التى وضعت لوائح وقيودا تعرض الشركة للمسئولية اذا ما خالفتها .

وأن هذه التعليمات كانت تنص على بيع ٥٠ فى المائة من متوسط مشتريات الصيادلة أو العملاء فى سنة ١٩٥٥

وأن الحكمة من هذه التعليمات هى ربط جميع من يتداولون الادوية من الوكيل ، الى المخزن ، الى الصيدلى ، برباط تعاونى يضمن وجود رصيد من الدواء للمستقبل .. وحتى لا تتعرض البلاد لمجاعة الادوية .. قبل أن تنفرج أزمة الاستيراد .. وانه لولا ذلك لحدثت فوضى بين الجميع ولتعرضت تجارة الادوية للسوق السوداء ! !

التراخيص المؤجلة !!

وقال بعض المستوردين « لآخر ساعة » انه ليخيل اليه أن التعاون مفقود بين اللجان المختصة فانه قد دفع نحو مائة الف جنيه لطلبات استيراد منذ شهر سبتمبر الماضى ، ومع ذلك فان الطلبات معطلة حتى الآن ..

ولا احد يدرى السبب ! .

لا مبرر للتشاؤم

ان المسئولين فى وزارة الصحة لايريدون التعليق على المشكلة . . وانما يبدون دهشتهم لما يقوله الصيادلة .. ويؤكدون أن الادوية المكدسة فى مخازن الصحة لم تفسد بعد .. أو بمضى الزمن وانما كل فساد يتطرق اليها يعرض المسئول عن صيانتها للعقاب ، وان مافى المخازن يكفى مستشفيات وزارة الصحة . ويفيض عن حاجتها !

الجمهور لا يرحم !

وقال كبير مسئول فى وزارة الصحة. ويشرف فى نفس الوقت على حراسة احدى الشركات الكبرى

- ان العيب يقع على الجمهور والاطباء. فالجمهور لايكتفى بحاجته الضرورية من الدواء .. وانما بعض المرضى يختزنون الادوية فى بيوتهم ويضرب لذلك مثلا ببعضهم حينما مر فى ليلة واحدة على نحو عشرين صيدلية ليشترى منها علب الانسولين حتى بلغ ثمن مادفعه فى الصفقة مائة جنيه كاملة كل ذلك كان لخوفه من عدم حصوله على مايحتاج اليه مستقبلا لعلاج السكر ..

ويقول .. أما الاطباء فانهم يتمسكون بنوع معين من الادوية يصفونه للمرضى. ويغلب أن تكون هذه الانواع من دول الاعداء ويعلن أن الوزارة بصدد اعلان الكشوف الخاصة بأسماء بديلات الادوية التى لم تعد تصل الى مصر ليمكن للاطباء وصفها لمرضاهم بدلا من تمسكهم بهذه الانواع المعينة فى الروشتات .

الصيادلة لا يدفعون الثمن فورا !

ان الدكتور محمد على وكيل وزارة الصحة المساعد والحارس على احدى الشركات الكبرى يرى أنه بوصفه حارسا ومن أهم واجباته المحافظة على أموال الشركة - أن مابالشركات من أدوية يكفى للاستهلاك المحلى مدة طويلة

وأن كل الذى يحدث أن تمتنع بعض الصيدليات عن تسديد أثمان ماتطلبه فورا بحجة انها كانت تسير على هذا النمط قبل الحراسة .. ويرى ان مسئوليته تقتضى منه المحافظة على ماعهد به اليه .



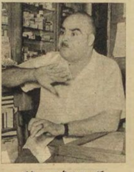
دكتور عبد الله عدل .. يطالب بشراء الادوية عن طريق الجمعيات التعاونية



دكتور عطا الله سكرتير عام نقابة الصيادلة يصرفون له الادوية بالقطارة



الموقف يحتاج الى تكتل القوى



دكتور عبد الحى .. اليكم السر فى اختفاء الدواء .



مدير صيدلية الجيزة .. حياة مرضاه فى كفة الميزان . .

ثلاثة من الجامعة.. كل منهم يريد أن

• الأقباط يعودون إلى تقاليد الكنيسة القديمة
• الخلاف الآن بين المطارنة والرهبان

عاد الاقباط الى صوابهم وقرروا أن يعودوا الى القوانين والتقاليد الكنسية القديمة وهي التي كانت تحتم عليهم دائما اختيار البطريرك من بين صفوف الرهبان البسطاء الذين يعيشون في الاديرة القبطية المنتشرة في انحاء القطر المصري .

بعد أن تعاقب على كرسي بطريركية الأقباط ثلاثة من المطارنة هم الانبا يؤانس مطران الاسكندرية ثم الانبا مكاريوس مطران اسيوط ثم الانبا يوساب مطران جرجا ...

ومن هنا تقرر أن يقتصر الترشيح لمنصب البطريرك على الرهبان ، ولكن المطارنة لم يعجبهم هذا القرار وما زالوا يعارضونه ويضعون العراقيل في طريق الرهبان ، وفكر بعضهم فعلا في ترشيح نفسه الى جانب الرهبان

وقد اتضح أن عددا من الشبان الاقباط الذين تخرجوا في كليات الهندسة والحقوق والآداب من الجامعات المصرية كانوا قد آثروا منذ سنوات حياة العبادة والتقشف والتحقوا بالاديرة ولبسوا ملابس الرهبان السوداء وابتعدوا عن مباهج العالم .

وكان طبيعيا أن تتجه أنظار الناخبين الى هؤلاء الرهبان المتثقفين . الا أن المطارنة أحسوا بهذا الاتجاه ، فسارعوا بدعوة المجمع المقدس ، وقرر المجمع الا تقل سن البطريرك القادم عن ٤٠ سنة وأن يكون قد مضى عليه في سن الرهبنة ١٥ عاما على الاقل .

وتبين أن هذين الشرطين لا ينطبقان الا على راهب واحد من الرهبان المتثقفين الجامعيين ، وان الشرطين ، لو طبقا ، فسيحرمان الاقباط من ترشيح عدد آخر من الرهبان الجامعيين الذين اشتهروا بالتقوى والصلاح الى جانب العلم والحكمة

عملية استعراض

وتبين للمجلس الملي بعد ذلك أن الشرطين الذين يريدهما المطارنة ، وهما شرط بلوغ سن الاربعين وقضاء ١٥ سنة في الدير ، لا وجود لهما اطلاقا في لائحة انتخاب البطريرك ومن ثم قرر المجلس تاليف لجنة برئاسة قائمقام البطريرك ووكيل المجلس الملي وبعض أعضائه من رجال القانون لزيارة مختلف الاديرة واستعراض الرهبان الذين تضمهم هذه الاديرة حتى يكون ترشيحهم ، أو ترشيح بعضهم ، للمنصب الكبير الخطير قائما على أساس .

وفيما كانت اللجنة تستعد للسفر الى الاديرة في الاسبوع الماضي أعلن الرهبان في جميع الاديرة ثورتهم على هذه الفكرة وقالوا أنهم لا يقبلون من أحد ، مهما كان مركزه أن يتصل بهم بقصد استعراضهم .. وانه اذا جاز استعراض المرشحين لتمثيل دور في رواية مسرحية فانه لا يجوز مطلقا استعراض الرهبان المرشحين لتولي أكبر مناصب الكنيسة القبطية !

واضطرت اللجنة بازاء ذلك أن تعدل عن السفر الى الاديرة وتقرر أن يكون الترشيح لمنصب البطريرك بطريق التزكية أي أن يتقدم كل فريق من الناخبين بالمرشح الذي يراه صالحا لتولي هذا المنصب ، وبعد ذلك تجري الانتخابات بين المرشحين جميعا

اول تزكية

وفي منتصف الساعة الخامسة من يوم الجمعة ١٦ يناير الماضي تقدم وفد من الناخبين للقائمقام البطريركي الانبا أثناسيوس بأول تزكية لمرشح لمنصب البطريرك .

واسم المرشح هو الأب **حنانيا بخيت المحرقي** والكلمة الاخيرة في اسمه تدل على الدير الذي ينتسب اليه ، وهو الدير المحرق . وقد تقبل قائمقام البطريرك أوراق الترشيح من الوفد وقال انه يرجو الله أن يلهم الاقباط سداد الرأي حتى يحسنوا اختيار البطريرك القادم .

والراهب حنانيا ليس من الرهبان الجامعيين وان كان قد تخرج في مدرسة اللاهوت بحلوان .

مرشحون آخرون

وتستعد جماعات كثيرة في الوقت الحاضر لتقديم تزكياتها الى قائمقام البطريرك استعدادا لترشيح الرهبان .



التيجان الذهبية والملابس المطرزة بخيوط مناسبات الصلاة الرسمية والاستقبالات

يكون البطريرك



القمص فرنسيس شنوده .. قضى في الدير أكثر من ١٥ عاما ، وسنه تزيد على ٤٠ عاما . .



القمص حنانيا بخيت المحرقى أول المرشحين الذين قدمت تزكياتهم الى قائمقام البطريرك

وأبرز المرشحين من الجامعيين اربعتهم:

● القمص متى المسكين

● القمص مكارى السوريانى (نسبا الى دير السوريان)

● القمص انطونيوس السوريانى

● القمص فرنسيس : وهذا المرشح هو الوحيد الذى يزيد عمره على ٤٠ سنة وقضى فى الرهبنة أكثر من ١٥ عاما

وهناك مرشح آخر يقيم فى أثيناحيث يتابع دراسة اللاهوت فى احدى كلياتها الدينية ، واسمه القمص كيرلس الانطونى

● **متى المسكين :**

كان اسمه قبل أن يدخل سلك الرهبنة: يوسف اسكندر وقد تخرج فى كلية الصيدلة ، وافتتح صيدلية فى مدينة دمنهور .

وفى عام ١٩٤٨ قرر أن يعتزل الحياة العملية وأن يدخل الدير فباع الصيدلية ووزع ثمنها على الفقراء ودخل الدير ثم ترك الدير فترة من الزمان واعتزل فى مغارة عاش فيها وحده ليتفرغ للعبادة . وقد تولى منصب وكيل بطريركية الاسكندرية

● **مكارى السوريانى :**

كان اسمه قبل أن يصبح راهبا سعد عزيز ابراهيم . وقد تخرج فى كلية الحقوق فى سنة ١٩٤١ واشتغل محاميا بقلم قضايا البنك الاهلى المصرى . ولكنه بعد شهر واحد استقال ليتفرغ للعبادة فى الدير ..

وفى عام ١٩٥٤ اشترك فى مؤتمر عالمى للكنائس عقد فى أمريكا وهناك التحق بجامعة برنستون ودرس مدة عام واحد ثم عاد الى مصر ليعمل سكرتيرا بالمعهد العالى للدراسات القبطية

● **القمص انطونيوس السوريانى :**

كان اسمه قبل الرهبنه نظير جيد ، وقد تخرج فى كلية الاداب وتخصص فى التاريخ ثم اشتغل مدرسا فى المدارس الثانوية كما اشتغل بالصحافة اذ كان رئيسا لتحرير مجلة مدارس الاحد . وفى عام ١٩٤٩ استقال من عمله وأخذ يتفرغ لدراسة الدين ، وما لبث ان آثر الرهبنة على كل شىء فاعتكف فى دير السوريان واكب على دراسة الكتب الموجودة هناك

● **القمص فرنسيس :**

هو اكبر المرشحين الجامعيين سنا ، وكان يشتغل بالمحاماة قبل أن يدخل الدير وله اليوم زملاء من مستشارى الدولة . وقد سبق له ترشيح نفسه لمنصب البطريرك فى المدة السابقة التى انتخب فيها المطارنة ولكنه لم يتمكن من الفوز . يعضده بعض المطارنة .

مشاكل ضخمة

وتنتظر البطريرك القادم مشاكل ضخمة يجب عليه أن يحلها وأولها مشكلة اثيوبيا فان اثيوبيا مازالت مرتبطة روحيا بالكنيسة القبطية ولكن دب الخلاف بين كنيستها منذ استبعد البطريرك السابق ومنع من مباشرة سلطاته فان أثيوبيا وقتئذ طالبت باعادته ، كما الحت فى ضرورة مباشرته لسلطاته فلم يقبل المجلس الملى ذلك .

ولذلك فان المهمة الكبيرة التى تنتظر البطريرك هى اعادة العلاقات مع أثيوبيا الى سيرتها الاولى .

والمهمة الثانية هى مسألة الاوقاف القبطية ومن الذى يتولى الرقابة المالية على ايراداتها ، وهذه المسألة من أعقد المسائل بسبب تمسك المطارنة والاساقفة بالاشراف على ادارة أوقاف الاديرة التى التى تتبعهم وامتناعهم عن تقديم الحسابات التى يطلب منهم تقديمها ، ويريد المجلس الملى الحالى تصفية هذه المسألة بأى شكل من الاشكال بعد أن مضت عليها عشرات السنين .

٦٠٠٠ ناخب

ويبلغ عدد الناخبين الاقباط للبطريرك نحو ٦٠٠٠ ناخب اذ فرض القانون شروطا خاصة على ناخبى البطريرك وذلك حتى يمكنهم العثور على «الراعى الصالح» الذى يمكنه ان يحل المشاكل القائمة ويعيد للاقباط وحدتهم .

ان الشىء الوحيد الذى اجمع عليه الاقباط فى هذه الانتخابات هو ضرورة انتخاب راهب مثقف .

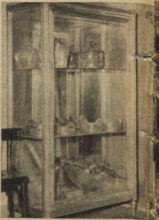
انهم يريدون العودة الى التقليد القديم الذى يقضى بانتخاب راهب بسيط كما كان الحال قبل أن يتدخل فى انتخابات البطريرك الاسبق الانبا يؤانس أحد وزراء الاقباط فى العهود البائدة فيفاجىء لجنة الانتخابات بعبارته المشهورة :

« ان احدى الجهات العليا تحبذ انتخاب المطران الانبا يؤانس »

وما زال الوزير السابق ، رحمه الله وغفر له ، يسعى حتى تم انتخاب الانبا يؤانس .. وعرف بعد ذلك ان مبالغ ضخمة قد انفقت فى هذا السبيل وهدايا قيمة قد قدمت الى الجهة العليا .. والى الوزير أيضا !

ولن يتكرر اليوم ، والبلاد كلها تعيش فى عهد نظيف ، هذا التاريخ القديم !

فرج جبران



الذهب وهى التى يرتديها البطريرك فى معظمها من الهدايا التى قدمها ملوك أثيوبيا

دليل الأسرة

« آخر ساعة »	السطر ٣٠
« الجيل »	« ٢٥
« آخر ساعة » و «الجيل» معا	« ٥٠

وظائف خالية

الى آنسات وسيدات الاسر الراقية توجد وظائف من ٥ الى ٧ مساءا بمرتبات تبدا من ٢٠ ج خابروا رقم (٨) الاخبار

المفتشة الاولى بشركة مصرية كبرى ترشح ربات الاسر لعمل نصف يوم ٢٠ جم شهريا خابرن ٤٥ الاخبار

مكتب الاعمال المهنية
يحمل اعباء منع التعطل
وظائف نظير ٥ ٪
بعد القيام بالعمل
١ شارع ٢٦ يوليو الدور السابع
شقة ٧٠٨ تليفون ٤١٧٧٤ القاهرة

شقة مفروشة

شقق مفروشةبالقاهرة : خابروا سعد محمد احمد (مكتب القاهرة العقارى) ٤٥ شرسليمان امامجراندأوتيل ت٥٢١٤٧

شقق فاخرة ٣ ، ٤ غرف ودكاكين تصلح مخازن – مصانع ايجار معتدل ١٦ شارع بركة الرطل بالفجالة ت ٥٤٦٧٠

شئون طبية

٢٥ قرشا اشتراك شهرى للاسرة
يحمل المرضى بأى مرض الى جنة الوقاية والشفاء . مبدأ انسانى جليل يشترك فيه أساتذة الطب المتخصصين فى جميع الامراض والجراحة لحماية الاسرة التى هى أساس المجتمع .

مكتب الشئون الطبية
١ شارع ٢٦ يوليو الدور السابع
شقة ٧٠٨ تليفون ٤١٧٧٤ القاهرة

شئون قضائية

اشتراك سنوى قدره١٢ جنيها لبرائتكم وحفظ حقوقكم
نظير مباشرة قضايا المشترك فقط من مخالفات وجنح وجنايات ومدنى واحوال شخصية طوال العام مهما بلغت ويشرف عليها رؤساء محاكم ومستشارون سابقون ومحامون . وفى حالة الدعاوى المدنية يقوم المشترك بدفع الرسوم المستحقة وجميع الكفالات اللازمة لكل قضية على حدة . وعلى المشترك عمل توكيل عن كل قضية لمباشرة قضاياه فقط ليقوم المكتب بالحضور نيابة عنه حتى لا تتعطل أعماله ويقوم المشترك بدفع ٥ ٪ للمكتب من قيمة ما يحكم له به فى القضايا المدنية وكذلك خمسون قرشا عن المخالفة ومائة قرش عن الجنحة ومائتان قرشا عن الجناية .

مكتب الشئون القضائية
١ شارع ٢٦ يوليو الدور السابع
شقة ٧٠٨ تليفون ٤١٧٧٤ القاهرة

تنظيف ملابس

جددوا ملابسكم
بتنظيفها عند :
الما
بطريقتها الفريدة المشهورة
- تنظيف كامل وكى ممتاز
- رفى حديث للملابس
- صباغة ثابتة لكافة الالوان

خدمات خاصة
التنشية الثابتة – الغسيل الابيض للمنازل والمؤسسات والشركات
فروع الما فى كل مكان

- مصر الجديدة ١ : ٦ شارع عثمان بن عفان عمارة الكنيسة المارونية ، ب: شارع عبدالله النديم (آخرسعيد) ج : ٩٤ شارع النزهة مبنى كازينو تريومف .
- شريف باشا : ٣٨ شارع شريف (ناصية عدلى)
- العباسية : ١٠٦ شارع العباسية
- الزمالك : ١٧٧ شارع ٢٦ يوليو (فؤاد الاول)
- جاردن سيتى : شارع لاظوغلى (عمارة ايزيس)
- القصرالعينى : ٦٨ شارع القصرالعينى
- منيل الروضة : ميدان منيل الروضة
- باب الحديد : ١٠ شارع كامل صدقى (الفجالة)
- الزيتون : ٢١ شارع سليم الاول ناصية العزيز بالله
- سليمان باشا : ١٤ شارع سليمان (عمارة الشرق)
- الدقى : (شارع الاميرة فاطمة اسماعيل) ميدان الدقى

سياراتنا الخاصة فى خدمة السادة العملاء
الراحة الاسبوعية الجمعة
لكافة الاستعلامات اتصلوا ت : ٦٦٧٨٢

مدارس ومعاهد

مدارس العباسية النموذجية المسائية
مدارس معتمدة بمصروفات
تفتتح فصولا جديدة – ثانوية عامة – توجيهى قديم – فصول نظام السنة الواحدة ثانوى واعدادى .
امام كلية البوليس تليفون ٤٧١٨٩

مبتكرات فن الرقص
روك اند رول – مامبو
تنشا لشاه : تتعلمها على قواعدها الفنية الصحيحة .
بمعهد روبير للرقص
٨ ميدان سليمان باشا ت ٥٦٢٠٤
فرع خصوصى بالزمالك
لتعليم رقص الباليه والرقص الحديث
٢٣ شارع حسن صبرى ت ٨٠٥٤١٥
فرع مصر الجديدة
٢٤ شارع الاهرام بجوار سينما نورماندى
ملحوظة : تعليم رقص الباليه والرقص الحديث بالمجموعات فى الثلاثة فروع

استشارات

العالم الفلكى العنتابى
يمكنكم معرفة ما يهمكم من : زواج – تجارة – مشاكل اجتماعية – امراض نفسية – مساوىء شخصية بالزيارة او بالمراسلة ١٢٥ شارع الجيش ت ٥٣٧٨٧

سهرات

يارب فرحنى
الجمل وكيل عام الفنانين للحفلات والافراح يرشد الجميع الى واحات السرور باقل الاجور ويقدم اشهر الفنانات والفنانين استشيروا مكتب الجمل
١ شارع ٢٦ يوليو الدور السابع
شقة ٧٠٨ تليفون ٤١٧٧٤ القاهرة

حفلات الافراح والهيئات والنقابات يقيمها باشهر الفنانين والفنانات
مكتب عرابى وكيل الفنانين
٢٥ شارع عرابى (توفيق سابقا)
ت ٧٧٣٨٨

ملابس وأزياء

لكى يبدو مظهرك انيقا وملبسك ذا ذوق رفيع ... اقصد :
ازياء محمد على واخوته
عمارة دار السلام – ١٣٩ شارع عمر بن العاص بجنينة السادات تليفون ٣١٢٨٩



محل نسيم ابو لحية ما زال يواصل مجهوداته لخدمة عملائه بتقديم اجود البضائع واحسن خامات الاحذية
٣ عدلى – ت ٥٧٢٥٣

دعوة عامة
اخى المواطن الكريم ...
تتشرف ادارة شركة انطون غطاس اخوان لدعوة سيادتكم يوم الجمعة اول فبراير سنة ١٩٥٧ الساعة الخامسة مساء لحضور حفل افتتاح الفرع الرابع لمحلات الشركة بشارع الجوهرى رقم ٣ بميدان العتبة ويبدأ الافتتاح بآى الذكر الحكيم
باسعار التكلفة .. ومخفضة للغاية ..
امثلة بسيطة للاسعار

		ص
زفير مقلم ممتاز	للمتر	٩ر٧
بركال مشجر	«	٩ر٦
فولارد اسكندرية	«	٧ر٥
دبلان الفرحة	«	١٠
خام الممتاز	«	٩
فريسكا عرض ١٤٠ سم	«	٤٦
قميص ملوكى بكم رجال	«	٣٢
حذاء رجالى للشهرة	الجوز	٨٣
حذاء حريمى للشهرة	الجوز	٦٩
منديل رجالى فاخر	الواحد	٣
منديل حريمى مشجر	الواحد	١ر٥
صابون لوكس	الواحدة	٢ر٥

خلاف تخفيضات كبيرة لم يوجد لها مثيل باقسام البلوفرات والاصواف والحراير والاقطان والخردوات والروائح والملابس الجاهزة والاحذية والراديوهات والبطاريات الجافة ٩٠ + ٢ / ١ ١ والنجف وماكينات الخياطة وخلافه .. وخلافه ..
هديتنا لحامل هذا الاعلان خصم ٥ ٪ رغم الاسعار ولمدة أسبوع فقط
يبدأ من اول فبراير حتى ٧ منه

آلات موسيقية

بيانوات المانى للبيع او للايجار
بمحلات انطون منسى ٤٤ ش شبرا
ت ٥٢٥٥٠

طباخ وسفرجى

بوفيه وحلوانى عجيب
٨٥ ، ٨٩ شارع كلوت بك ت ٥٤٦٧٠
ارقى انواع الحلويات الشرقية ، اللعب والهدايا – استعداد كامل للحفلات والافراح

مطاعم وكبابجى الشرق
٤٢ شارع خيرت بميدان لاظوغلى
تليفون ٣٢١٦٨
٢٧ شارع طلعت حرب بمصر
تليفون ٥٣٤٧٨
لصاحبها
زكى دويدار اسماعيل
يقدم لكم صحن اليوم وكل يوم الوان جديدة من الطعام – استعداد تام لتوصيل الطلبات للمنازل

لوازم سيارات

اطارات نسر ممتاز
وجميع الماركات اطارات وبطاريات
بمحلات اديب للكاوتشوك
ارخص واضمن محلات القطر شارع زكى
عمارة شل بميدان التوفيقية ت ٤٣١٣٠

سعد حسن
يعرض باسعار مغرية

بلايموث جديدة	باورفلايت
شيفروليه بل اير	١٩٥٦
اوبل كابتان	١٩٥٦
اوبل كابتان	١٩٥٥
فيات ١١٠٠	١٩٥٥
فيات ١١٠٠	١٩٥٤
اوبل كابتان	١٩٥٢
اولدزموبيل اسبور	١٩٥١
بويك سوبر	١٩٥١
موريس اكسفورد	١٩٥١
فورد	١٩٤٩
هدسون	١٩٤٩
اوستن ٨ خيل	١٩٤٩

بيع . شراء . استبدال
القاهرة
١٦٤ شارع التحرير ت ٣٦٥١١
الاسكندرية
٦٧ طريق الحرية (فؤاد سابقا) ب ٢٠٥٢٧
٢١ شارع البورصة القديمة ت ٢٠٨٢٦

محلات تفصيل

لاستكمال اناقتك
اقصد قميص
حسين جنيدى
قمصان ، شرابات ، أرواب فاخرة ممتازة
٦٦ ممر الكونتننتال شارع ٢٦ يوليو

راديو وكهرباء

فرصة نادرة يقدمها راديوالزهار
وديع الياس متعهد شركة فيليبس
يعرض احدث اجهزة الراديو العالمية وادوات الكهرباء باسعار لم يسبق لها مثيل والتقسيط بسعر النقد
المركزالرئيسى : ٢٩ ش السبتية

موبيليات ومفروشات

مصانع خليفة محمود بكر الكبرى
١٠٤ شارع شبرا تليفون ٥٠٤٦٨
تقدم هدايا براويز انتاج المصانع برواز ٢٤×١٧ بـ ١٠ قروش صاغ للاعلان تبلوهات ولوحات زيتية باسعار مخفضة

اثثى منزلك ياسيدتى من شركة موبيليات الشرق الحديثة
٩٧ (ا) شارع خلوصى بشبرا ت ٥٨٧٥٢
ادارة : طه محمود القبانى
فانها مثال الجودة والفخامة والتقسيط البسيط للث الثمن اقساط مريحة للغاية مقدما والباقى على

للبيع بدون مزاد باسعار مغرية
بمصر الجديدة
٣٤ ش الاهرام بجوار سينما نورماندى بيانو – موبيليات – نجف – ماكينات خياطة – تبلوهات – غرفة سفرة فيرجيه وصالون

شركة
موبيليات دار السعادة
٧ الخليج المرخم خلف دار الكتب
ادارة : كرم محمد اسماعيل
المصرى الاول الذى حاز ثقة عملائه بما ينتجه من الصالونات الفخمة مصورا فنه وخبرته الطويلة فى منتجاته المودرن التى تناسب الجميع وتلائم كل اسرة



حادث عجيب للجنرال هويلر عند مدخل القناة ..



محمود يونس نائب رئيس هيئة ادارة القناة ممسكا بيد جنرال هويلر ليجذبه الى ظهر ناقلة البترول أوبليا وحوله بعض المهندسين والبحارة بهيئة ادارة القناة يمدون أيديهم ، كل يحاول امساك اليد الاخرى للجنرال هويلر ليعاونوه على الوصول الى الباخرة الغارقة

تصوير على شريف

كاد هويلر ـ الذى يطهر القناة ـ يغرق فى القناة

زلت قدمه وهو يقوم بجولة استكشافية ... وانقذه المهندس محمود يونس وعدد من العمال من الوقوع فى الماء .

فقد حدث أن كان هويلر يقوم بجولة تفتيشية على الباخرة أوبليا الغارقة فى مدخل قناة السويس وهو يركب أحد اللنشات ...

وبينما كان يغادر اللنش ، مر لنش آخر سريع فأثار موجة عالية . واهتز لنش هويلر وهو مازال على حافته يحاول أن يخطو الى الشاطىء . واختل توازنه ... وبدأ يهوى الى الماء .

وفى أقل من لحظة كان المهندس محمود يونس وعدد من العمال يمسكونه بأيديهم ويجذبونه الى اللنش مرة ثانية .

جنرال هويلر يتفقد ناقلة البترول الغارقة وهى مقلوبة وقاعها الى أعلى بعد أن انقذه محمود يونس من السقوط فى الماء ..



فى القاهرة ولندن ونيويورك

فى القاهرة كما فى لندن كما فى نيويورك كما فى عزبة مشيرف مركز الباجور مديرية المنوفية .. جرائم وقضايا ومحاكمات .. فى كل مكان .. فى كل ركن .. فى كل يوم .. فى القاهرة ينظرون قضية زوزو ماضى . وفى لندن ينابعون محاكمة الطبيب الذى قتل ٣٠٠ أرملة من أجل أموالهن . وفى أمريكا يحاكمون الآن رجلا مجنونا حقد على المجتمع وحقد على الناس وأصبحت كل مهمته فى الحياة هو القاء القنابل الزمنية بين الناس . وفى عزبة مشيرف انطلقت رصاصة قتلت زوجا جديدا لم يمض على زواجه شهر كامل ... من أجل الحب ... حب الارامل .

الفيلم الذى تمثله زوزو د

● كمال عبد العزيز يداعب زوجته .. ثم

صباح كل يوم .. أمام محكمة الجنايات فى باب الخلق تقف عربة بوكس امام سلم المحكمة ، ويفتح باب العربة وينزل منها جنديان مدججان بالسلاح ، ووراءهما سيدة تضع على عينيها نظارة سوداء ، وتلف راسها « باشارب » ملون من الحرير ، وتضع يديها فى جيب بالطوصوف رمادى تحيط به جسمها ، وتصبغ شفتيها بلون أحمر داكن .

ويلتفت اليها الناس وهى تصعد سلم المحكمة .. وامامها الجنديان المدججان بالسلاح وخلفها جنديان آخران ، ويهمس واحد فى اذن زميله :

– زوزو ماضى .. زوزو ماضى ..

وتدخل زوزو ماضى القاعة رقم «١» بمحكمة الجنايات .. تدخلها من باب خاص يصل بها الى ركن فى القاعة يحيط به سور من الحديد لايزيد ارتفاعه على متر ونصف متر ، وتجلس زوزو ماضى على كرسى فى نهاية هذا الركن وراء سور الحديد .. وتخرج يدها من جيبها ، وتلتقط سيجارة تضعها فى ركن من شفتيها المصبوغتين بلون احمر داكن ، وتشعل السيجارة وتنفث دخانها فى الهواء ثم .. تمضى لحظات ويفتح الباب الخاص

ويدخل كمال عبد العزيز .. زوج زوزو ماضى .. ووراء كمال باقى المتهمين فى قضية المخدرات ..

ويجلس كمال عبد العزيز بجانب زوجته .. وتميل زوزو على اذن كمال .. وتهمس .. لا أحد يسمع ..

وفى وسط القاعة ترتفع صيحة الحاجب :

– محكمة ..

وتطفىء زوزو ماضى سيجارتها ثم تقف .. ويقف جميع المتهمين وراء السور الحديدى .. ويقف كل واحد فى قاعة المحكمة ويدخل القضاة الثلاثة بوشاحهم الاسود المحيط بصدورهم ، ووراءهم وكلاء النيابة الاربعة الذين يحاولون استصدار أقصى حكم من المحكمة على المتهمين الواقفين وراء السور الحديدى ..

وتبدأ المحاكمة ...

زوزو ماضى تجلس فى مكانها .. وتحاول بعينيها وافكارها أن تلاحق مناقشة الشهود .. وكمال عبد العزيز دائما يقف مع دخول كل شاهد ، ولا يجلس الا بعد انتهاء مناقشة الشاهد ..

ويمد كمال عبد العزيز رقبته الى الامام .. ليسمع كل كلمة يقولها الشاهد .. ثم فجأة .. يرفع يده يطلب من رئيس المحكمة ان يسمح له بالكلام ..

ويتكلم كمال عبد العزيز .. يوجه سؤالا الى الشاهد ..

وعندما يسمع كمال اجابة الشاهد يلتفت الى ركن فى المحكمة يجلس فيه شاب يسجل كل مايدور فى الجلسة ..

هذا السفاح قتل ٣٠٠ أرملة ..!

لندن : لمراسل «آخرساعة» الخاص :

منذ اسبوع فى قاعة محكمة ويستبورن بلندن وقف وكيل النيابة امام المحلفين يقول لهم :

– يا حضرات المحلفين .. هذا الرجل الذى يجلس امامكم فى هدوء ورقة ويمثل عليكم دور البراءة هو أخطر مجرم ظهر فى تاريخ بريطانيا ..

اسمحوا لى أن أقدمه لكم ..

الدكتور جون بودكين .. طبيب أمراض النساء المشهور فى هذه المدينة ..

انه طبيب ومع ذلك فانى أبيح لنفسى ان اقول عنه انه سفاح خطير .. أخطر سفاح .. واسمعوا حكايته ..

وتبدأ مهمة الطبيب

حكايته بدأت منذ سنوات مع الارامل .. كانت كل أرملة تحس بتعب او بمرض يلتقطها جون لتصبح واحدة من زبائنه .. وكان جون خبيرا بعواطف هؤلاء الارامل

.. كان يعرف كيف يتسلل الى قلوبهن وكيف يؤثر عليها بحيث تحس أنه هو وحده الرجل الوحيد فى العالم الذى يرثى لها والذى يحبها والذى يهتم بها .

وكان جون أكثر من ذلك يختار زبائنه من ذوات الثراء صاحبات الرصيد الضخم فى البنوك ..

ثم بعد ذلك تبدأ مهمة السفاح الخطير ...

بعد أن يختار ضحيته .. بعد أن يطمئن الى ثروتها .. وبعد ان يطمئن الى أن عواطفها أصبحت معه .. وبعد أن يطمئن أيضا الى أنها الارملة التى أنهكها المرض قد أوصت له بجزء ضخم من أموالها بعد وفاتها ..

بعد كل هذا يبدأ السفاح الخطير فى اعطاء ضحيته أقراص الفيرونال بكثرة لتريح أعصابها المتعبة ..

ويرفض الطبيب النابغة أن يتقاضى اجرا لعلاجه .. لانه مطمئن الى أن نصيبه بعد وفاة ضحيته سوف يكون أكبر كثيرا من اجره ..

وتنتهى الارملة .. تموت من كثرة أقراص الفيرونال ..



الدكتور جون بودكين ... ورث ٣٠٠ أرملة قتلهن

حوادث غامضة

عشرات الضحايا ذهبن بهذه الطريقة .. ولم يكتشفها واحد ..

ثم بدأ الستار يزاح عن هذه الجرائم عندما انهالت الرسائل على بوليس سكوتلانديارد وكلها تؤكد أن هناك طبيبا يدعى الدكتور ادامز قتل عددا يزيد على ٢٠٠ أرملة فى مدينة ايستبورن .

ولم تكن الرسائل وحدها هى التى دفعت بوليس سكوتلانديارد الى العمل فورا ، فقد كانت هناك أدلة كثيرة تثبت أن هناك شيئا غير عادى يحدث فى هذه المدينة التى تعددت فيها حوادث الوفاة بين الارامل وحدهن .. وبين الارامل الثريات اللواتى انتقلت ثروتهن او جزء كبير منها الى شخص معين ، لم يتغير فى كل هذه الحالات ! ..

من هو الرجل المجهول

وراحت هذه الرسائل تؤكد للبوليس ان هذا العدد الكبير من الارامل والعوانس فى بعض الاحيان قد لقى حتفه فى ظروف غامضة مثيرة ، توحى بأن الضحايا من نتيجة تسمم بطىء بعد أن أوصين بثرواتهن لرجل مجهول لا يعرف عنه أحد شيئا !

وأيد هذه الشائعات التى امتلأت فى المدينة التى تعتبر من اجمل مصايف انجلترا ، والتى يقصدها عدد كبير من الاغنياء وأصحاب الملايين ، ان أحد قساوستها وقف فى الكنيسة يعلن أنه يشك فى وفاة السيدة جوليا برادنوم – أحدى الضحايا – ويعتقد ان فى الامر جريمة ، وانها لم تمت ميتة طبيعية ، ويناشد أهالى المدينة معاونة البوليس فى اكتشاف أسرار هذه الجريمة ، وتقديم كل مالديهم من معلومات عن السيدة وعن ظروف موتها !

بدء التحقيق

وكان لابد لبوليس سكوتلاند يارد ان يعمل بعد ذلك ، فأرسل فريقا كبيرا من أبرع مفتشى البوليس السرى الى المصيف الجميل للتحقيق فى هذه الرسائل والاستماع الى الشائعات التى تتناقلها ألسنة الناس !

وبدأ البوليس يحقق ، وبدأت الشبهات تحوم حول الدكتور أدامز الطبيب الثرى الذى تقفز رصيده فى البنوك وظل يقفز باستمرار كلما ماتت أرملة جديدة من سكان مدينة الموت !

وشيئا فشيئا بدأت أسرار الجريمة تتكشف ، وبدأت الحقائق تظهر لاول مرة من شهادة أقارب وأصدقاء الارامل والعوانس التعيسات اللواتى قضين نحبهن فى الفترة بين عام ١٩٤٧ حتى اليوم ، وتركن وراءهن ثروات ضخمة انتقلت كلها أو جزء كبير منها الى نفس الرجل .. الدكتور آدامز !

٤٤٥ جثة

وبدأت المهمة الثانية أمام البوليس . استخرجت جثث بعض الضحايا من قبورها . وأثبت الكشف الطبى عليها ان الموت حدث نتيجة للتسمم البطىء ! واعد البوليس كشفا طويلا بأسماء ٤٤٥ أرملة قضين نحبهن خلال الاعوام العشرة الماضية

***

هذه هى قصة أخطر سفاح فى انجلترا طبيب جمع أكبر ثروة من النساء .. وانتهت به ثروته هذه الايام الى كرسى صغير يحاولون أن يجلسوه عليه اليوم .. اسمه الكرسى الكهربائى .. !

نوع الجمال الذى يغرى رجال منوف !

هذه المرأة .. انظر اليها ..
هل ترى فيها جمالا ساحرا .. ؟
هل ترى فيها فتنة تخلب عقول الرجال؟
هذه المرأة – بجمالها الفتاك .. ! – بسحرها الجذاب .. – كانت « سببا فى جريمة قتل .. !
واسمع التفاصيل قبل أن تعجب ..

هذه المرأة كانت أرملة .. وكانت تحب .. كانت تحب فهمى محمد سيد الخطابى .. انه شاب ريفى يعمل فى الارض تحت الشمس ..

كانت تريد من فهمى أن يتزوجها ، وكان فهمى يمتنع عن زواجها ..

كان يعتقد أنها ما دامت قد تزوجت من قبله فانها لا تصلح لان تكون زوجة له .. فانه بشبابه وحيويته يستحق أن يكون صاحب زوجة عذراء .

وأقسم فهمى أمام أفراد الاسرة ، الا يذهب الى هذه الارملة ..

أقسم الا يراها .

وجاء القرية رجل

وجاء القرية رجل .. الم أقل لكم اسم القرية .. ؟

اسمها مشيرف مركز الباجور مديرية المنوفية .

وشهد الرجل هذه السيدة واعجب بها الم أقل لكم اسم هذا الرجل ايضا !

جرائم صغيرة سريعة !

سمسم ملون من روسيا

● **بوليس** المعادى يحقق فى بلاغ قدمه أحد المحامين يتهم فيه احد اليهود المصريين بأنه اوهم المحامى بالاشتراك فى صفقة استيراد « سمسم ملون » من روسيا .. وأخذ اليهودى من المحامى ٣٠٠٠ جنيه ولم يصل السمسم الملون حتى الآن .. اكتشف المحامى انها عملية نصب .

الشيك بدون رصيد .. ماهيته ؟

● **محكمة** جنح مصر النيل سوف تنظر قريبا قضية اتهم فيها أحد الوجهاء باعطاء شيك قيمته ٤٥٠٠ جنيه بدون رصيد

النيابة تقول أن الشيك مادام قد صدر على النموذج المعروف يعتبر أداة وفاء ، والاخلال بهذا الوفاء يوجب العقوبة .

الدفاع يقول أن الشيك قد صدر أصلا للضمان ، وانه مادام قد ثبت أن الشيك كضمان فيفقد قوته الجنائية ويبقى محتفظا بقوته كسند يثبت المديونية فقط .

المحكمة وحدها هى التى ستقرر هذا المبدأ القانونى الجديد او ترفضه .

زوجة الياس اندراوس لا تعرف امضاء زوجها

● الياس اندراوس .. هل تذكرونه ؟

ماضى أمام محكمة الجنايات ..



زوزو ماضى ... وكمال عبد العزيز .. بطلان فى فيلم تشهده محكمة الجنايات .. وباقى المتهمين كومبارس

يقف ليحرج الشهود !

وبرتفع صوت كمال :
– سجل الكلام ده .. بس .. ده اللى انا عايزه ..
ويجلس كمال عبد العزيز .. ثم يعود للوقوف مع دخول شاهد آخر ..
وكل شاهد يدخل المحكمة لا يخلص من مناقشة كمال عبد العزيز .
ويحس كمال أن بعض الشهود قد ارتبكوا أمام أسئلته ..
ويفرك يديه ، ويميل على زميله المتهم جورج أسعد يونس ..
ويضحك جورج وهو يقول لكمال ..
– حلو قوى .. حلو قوى ..
وجورج لايهدأ من الحركة .. مرة يجلس .. ومرة يقف ، ومرة يشير الى محاميه الاستاذ أحمد رشدى .. يشير اليه بيديه وبحركات ويبتسم ..

البحث عن الجماهير

حسين رشدى ... لاعب الكرة ...
يدخل سور المتهمين بشعره المنكوش .. ويجلس .. ولا يقف الا عندمايأتى اسمه .. « ويحشر » راسه بين السور ... ويمضغ اللبان .. دائما ابدا يمضغ « لبانة » فى فمه .. ولا يتكلم .. على وجهه فقط تظهر عبارات الاستياء والاستحسان .. ثم ينظر الى الجمهور الجالس فى قاعة المحكمة .. تماما كلاعب كرة يستعد لبدء مباراة حامية .. يتطلع فيها الى وجوه الجماهير .. ويضغط حسين على قطعة اللبان بين أسنانه ويحشر راسه فى سور الحديد .

***

وباقى المتهمين .. كلهم يجلسون فى أماكنهم .. هادئين .. مستسلمين .. كأنهم « كومبارس » فى فيلم .. بطله كمال عبد العزيز .. وبطلته زوجته زوزو ماضى ....
وتمضى المحاكمة ...



بجمالها الفتاك ... كانت سبب جريمة

اسمه يوسف شعيب علام ..
طلب يوسف الزواج منها ، وقبلت الارملة .. بعد أن تأكدت من أن فهمى لا خير فيه .. ثم لكى يذهب بها زوجها الجديد بعيدا عن القرية .. بعيدا عن الحب الذى يعيش فيها ..
ورحلت مع زوجها الى بلدته طحلة مركز بنها مديرية القليوبية ..
وأخذت – ولا تقولوا شيئا – تغالب حبها الاول وتحاول أن تنساه ..
ولكنها فشلت ..
هزمها حبها لفهمى .. وسلمت له ..
وبدأت النيران تحطمها عندما علمت انه سوف يتزوج من أم محمد ..
النار فى صدرها .. والحب فى قلبها .. والغيرة من أم محمد .. والذكريات فى رأسها ..
وبدأت تفكر فى الثأر ..

لم يعد وحده

بدأت تتكلم عن فهمى أمام زوجها ..
كانت تقول له : ان فهمى يشهر بها وسط أهل قريته ..
كانت تقول له : أن فهمى يقول ان يوسف شعيب علام لايصلح زوجا بالرغم من شنبه العريض المفتول ..
واغتاظ يوسف علام ..
ذهب الى قرية فهمى وبدأ يعاتبه على كل الكلام الذى سمعه .
وهزىء به فهمى ..
هزىء به كزوج للارملة التى كان هو نفسه – فهمى – له علاقة بها ..
وعاد الزوج الى بلده ..
ولم تسكت الارملة ..
لم تتركه حتى عاد ثانية الى قرية فهمى ولم يعد وحده .

ثلاث طلقات فى الليل

عاد ومعه مجرم محترف .. وضع بندقيته فوق كتفه ومضى يبحث عن فهمى
كان فهمى جالسا مع عروسه فى المنزل وشباك الحجرة التى يجلسان فيها مفتوح .. وفى الظلام نفذت ثلاث رصاصات من النافذة ، وسقط فهمى .
وارتفعت الصيحات ..
وقبض على المجرم المحترف .. ومعه الزوج الثائر ..

***

اليوم ..
فهمى العاشق ميت ..
يوسف الزوج مسجون ..
الارملة وحدها هى الحرة الطليقة .. .. وقلبها – ولا تسخروا – مازال يعانى مرارة الحب ..

أخيرًا .. وقع المجنون فى يد بوليس نيويورك !

نيويورك – لمراسل آخر ساعة :
رجل مجنون .. حاقد على المجتمع .. على الناس .. على البشر .. دوخ معه رجال البوليس فى نيويورك .. ونشر الرعب فى المدينة ..
الناس يخافونه ولا يعرفونه ..
كل واحد فى المدينة لاحديث له الا عنه
واخيرا .. اخيرا جدا قبض عليه رجال البوليس ..

قنابل فى كل مكان

٣٢ قنبلة زمنية عثر عليها رجال البوليس الامريكى على مدى الايام . فى الشوارع وفى دور السينما وفى العربات المتنقلة وفى محطة نيويورك الكبيرة ..
كانت القنبلة التى يعثر عليها البوليس عبارة عن صندوق من الخشب ..
صندوق صغير بداخله قنبلة حدد ميعاد لانفجارها ..
وأكثر من مرة انفجرت القنبلة واصابت بعض الناس ..
وأكثر من مرة خرجت دوريات البوليس تبحث عن صناديق هذا الرجل المجنون ، التى يتركها فى أى مكان ويختفى ..
وبدأ الرعب يسيطر على المدينة ..
أيام وأسابيع وشهور وسنوات طويلة .
ورجال البوليس يبحثون عنه ..
سنوات طويلة امتدت من عام ١٩٤٠ ، حتى هذا العام .
وكان رجال البوليس يطلبون من الصحف الا تشير الى حوادث الرجل ، حتى لا يرتجف الاهالى رعبا ..
ولم تتحمل صحيفة من صحف نيويورك هذا العذاب بعد ١٦ سنة من بدء الرجل المجنون لمزاولة نشاطه ..
خرجت الصحيفة تحكى حكايته . .
حكاية الرجل المجهول الذى لايعرفه احد والذى يضع القنابل الزمنية فى كل مكان يقابله .
ثم وجهت الصحيفة الى الرجل سؤالا قالت له :
– نريد أن نعرف لماذا تفعل هذا ؟

أنا الذى فعلت هذا

ومضت أيام ..
ثم تسلمت الجريدة خطابا يقول فيه صاحبه :
– أنا الذى وضعت القنابل فى شوارع المدينة .. أنا الرجل الذى كتبتم حكايتى وسألتمونى لماذا أفعل كل هذا .. أقول .. اننى حاقد عليكم .. على كل الناس .. على كل البشر ..
ومضى الرجل يحكى حكايته فى الخطاب
أيام كان موظفا فى احدى الشركات منذ ١٦ عاما واصيب بالسل ، ثم اصيب بعاهة مستديمة لم يستطع معها أن يزاول عمله فى الشركة ..
وفصلته الشركة .. فصلته بلا مكافأة
أمسك رجال البوليس بخطاب الرجل ذهبوا الى الشركة التى قال انه كان يعمل بها منذ ١٦ عاما ، وطلبوا ملفات موظفى الشركة الذين كانوا يعملون فى هذا الوقت .. وبدأوا يفحصونها ...
وبدأ البحث فى المفصولين ..



اخصائيو نيويورك يرفعون قنابل المجنون

حتى عثروا على ملف «جورج متسكى» وكان هو الرجل المجنون الذى دوخهم قنابله ..
قبضوا عليه فى بيته .. واعترف بجريمته ..
اعترف بكل شىء ..
واكثر من هذا جلس يمضى اعترافه بخط يده ..
ويبتسم لهم :
– صدقونى اذا قلت اننى سعيد لاننى فعلت الذى فعلته ..

أيام حياته كان قد تسلم من والده وشقيقاته مبلغ ٣٠ ألف جنيه ليشترى لهم عمارة .. ومات الياس اندراوس وورثت زوجته تركته ، وتقدم والد الياس وشقيقاته الى الورثة يطالبونهم بالثلاثين الف جنيه بموجب السند الذى امضاه الياس اندراوس .. عرض السند على زوجة الياس اندراوس .. سئلت عن رأيها فى امضاء زوجها ..
قالت الزوجة .. انها لم تشهد امضاء زوجها ولا تعرف شكله بالرغم من أنها عاشت معه ٢٠ عاما كاملة !!
أرسل السند الى الطبيب الشرعى لفحص امضاء الزوج الذى لاتعرف زوجته بعد ٢٠ عاما .

يفقأ عين تلميذه

● **محكمة** جنايات القاهرة تنظر هذه الايام قضية احد المدرسين الذى اتهم بفقأ عين طالب من طلبته .. كمال حليم المحامى عن المدرس يقول ان تقرير الطبيب الشرعى يفيد ان عين الطالب كانت بها عاهة أصلية ثابتة بملف المدرسة .

ينتحر فى « الزفت » !

● **أحدث** أنواع الموضة فى طرق الانتحار ..
على عبد الرؤوف ابو الخير سنه ١٩ عاما .. قضى مدة طويلة باصلاحية الاحداث وخرج منذ شهرين ولم يجد عملا .. ويئس من الحياة وبدأ يفكر فى الانتحار .. صادفه برميل مملوء « بالزفت » والقى نفسه فى برميل الزفت .. وانقذوه وارسلوه الى المستشفى ، ومضى يومان وهم يغسلون بطنه من « الزفت » .

ناس .. وراء الأخبار ..

أكبر قاعدة غواصات فى مصر !

● **امير البحر يوسف حماد** .. رئيس أركان حرب الاسطول المصرى .. كان مشغولا طوال الايام الماضية بالغواصات المصرية الجديدة التى وصلت الى القاعدة البحرية المخصصة لها ..

وقد كان السبب فى تأخير وصول هذه الغواصات هو الاحداث الاخيرة التى اجتازتها مصر ، وفى نفس الوقت الذى وقع فيه الاعتداء البريطانى الفرنسى على بورسعيد كانت الغواصات قد تحركت من القاعدة التى بنيت فيها ..

وصدرت اليها التعليمات بالعودة فورا الى قاعدتها والاستعداد للتحرك فى أية لحظة ، وقد تم تدريب جميع الضباط والبحارة المصريين على العمل فى هذه الغواصات خلال فترة قصيرة وانتهى انشاء قاعدة الغواصات فى مصر بنفس السرعة .. وأعدت لكى تكون أكبر قاعدة فى شرق البحر الابيض .. !

مسجد للسيدات فقط !!

● **احمد حسن الباقورى وزير الاوقاف** .. زاره هذا الاسبوع وفد مكون من سبع سيدات وآنسات على راسهن منيرة حسنى رئيسة اتحاد نساء الدولة .. وقدمن للوزير مذكرة يطلبن فيها تخصيص مسجد من مساجد الاوقاف بمنطقة وسط البلد ، لتؤدى فيه الصلاة السيدات فقط ، وذلك تشجيعا للسيدات الخجولات والمتخلفات عن حق الفريضة ..

وقد دام اجتماع الوفد بالوزير أكثر من نصف ساعة، ووعدهن أن يعلن اليهن الموافقة أو عدم الموافقة بعد أسبوع تقريبا، لان هناك عائقة هى أن بيت الله مفتوح لكل انسان بحيث لانستطيع مثلا أن نمنع رجلا يمر على مثل هذا المسجد وقد أوشكت صلاة اى وقت أن تفوته ، ولذا فسيبحث هذا الامر مع بعض رجال الدين

الشيكات البريطانية ملوثة بالعار والدماء !!

● **الاستاذ محمد فريد ابو حديد** .. المستشار الفنى لوزارة المعارف الليبية .. ومستشار وزارة التربية السابق ..

لقد رفض قبول مكافأة من محطة الاذاعة البريطانية .. وقال فى خطاب رفضه :

– انه لايقبل أن يصرف الشيكات البريطانية الملوثة بالدماء أو العار ..

وكان الاستاذ فريد – أثناء زيارته للندن منذ عام – قد دعى لالقاء حديث أدبى ، من دار الاذاعة هناك ..

ويومها لبى الدعوة ، والقى حديثه وانصرف ..

وبعد مضى مدة طويلة .. أرسلت اليه الاذاعة البريطانية شيكا على وزارة التربية والتعليم فى مصر .. بمبلغ عشرين جنيها .. وقالت الاذاعة – فى خطابها المرافق للشيك – ان هذا المبلغ مكافأة عن الحديث الذى القاه ..

وتصادف أنه تلقى – أثناء زيارته لمصر أخيرا – خطاب الاذاعة ومعه الشيك .. وفى الحال أعاده الى مرسليه بعد أن كتب عليه:

– انه يرفض أن يتسلم شيكا ملوثا بالعار والدماء من اذاعة بريطانيا !

الصورة التى سببت مشكلة لسيناء

● **الاميرالاى سمير توفيق** .. محافظ سيناء كان مشغولا بوفود صحفيين أجانب جاءوا للعريش خصيصا لمشاهدة الطفل صخر شاتيلا الذى نشرت صورته آخر ساعة فى الاسبوع الماضى

وكلهم طالب بتصويره وتسجيل قصته وارسالها الى الصحف ووكالات الانباء فى أنحاء العالم ، وقد طلبت مصلحة الاستعلامات

نسخا من صور الطفل لتوزيعها فى الخارج لتسجل فظائع اليهود . وقد قرر محافظ سيناء صرف اعانة دائمة للطفل ولشقيقيه المصابين كذلك ، وتقرر تنظيم توزيع الهدايا التى وصلت للمحافظة لتقدم للطفل ولغيره من ضحايا الاجرام اليهودى .

البغدادى هو السبب !؟

● **قسطنطين بانسيرا** .. السكرتير الشرقى بسفارة ايطاليا يقول أنه حزين هذا الاسبوع ! فقد حدث أن صحب الدكتور بانسيرا زوجته الى شبرا ليفرجها على المنزل الذى ولد فيه والمدرسه التى كان يتردد عليها وهو طفل فظل يلف ويدور بسيارته ولكن بدون جدوى .

واتضح أن المنزل والمدرسة هدمتا لتوسيع الشارع

ناس .. وراء الحظ !

لعب الحظ دوره فى الاسبوع الماضى فى ميدان السباق . الذى اختار الجياد « الطاموريه » وراهن عليها ، خسر كل نقوده وخرج فى نهاية السباق يلعنه ويلعن الخيول . كان المكسب عبارة عن حظ .



● **حماده الطرابلسى ..** جلس فى بداية السباق يضحك مع زوجة محرم عثمان صاحب الخيول ويناقشها فى الجواد الذى سيفوز فى أول شوط .. وقالت له الزوجة أن جوادهم المشترك فى الشوط الاول واسمه «جندى» سيفوز .. وضحك حماده الطرابلسى من ترشيحها لهذا الجواد الذى يعتبر أكبر جواد « أوتسيدر » فى كل الخيول المشتركة . ورغم هذا راهن حماده الطرابلسى على الجواد .. وجرت الخيول وكانت المفاجأة فوز الجواد «جندى» .. وربح حماده الطرابلسى ٢٠٥ جنيهات فى شوط واحد .. وكانت هذه بداية خبطات الاسبوع .



● **المليونير احمد عبود..** فاجأ جمهور السباق بجواده « قسمة » .. الذى استطاع أن يفوز على مجموعة من الجياد الكبيرة .. وفى نفس اليوم ربح جواد آخر للمليونير اسمه « سلام » .. وحدثت معارضة لفوز هذا الجواد .. وقبلت المعارضة ، واعتبر الجواد كأن لم يفز .. وخسر المليونير ٨٠٠ جنيه قيمة الجائزة فى السباق .. ولكن لم يفته هذا .. فى اليوم الثانى عوض احمد عبود الجائزة بطريقة لم تخطر على بال أحد ..

فى الشوط الرابع اشترك المليونير بجواد اسمه « نورانى » .. واشتركت ابنته مونا عبود بجواد اسمه « خساف » .. ولم يلتفت جمهور السباق الى الجوادين .. وكانت النتيجة صراعا كبيرا بين جواد المليونير وجواد ابنته ، وفاز الجوادان .. ولكن كان جواد المليونير هو الاول وجواد ابنته هو الثانى ..



● **دوبير خورى** . . كان قد اشترى جوادا اسمه «سلامات» فى العام الماضى دفع فيه ٢٠٠٠ جنيه نقدا . . وجرى الجواد فى الاسبوع الماضى ورشحته كل صحف السباق وراهن عليه كل المتسابقين ..

واختفى الجواد وسط الخيول .. وخسر دوبير خورى الجائزة ، وخسر الجمهور نقوده .



● **فريد الاطرش** .. فاز فى الاسبوع الماضى بجواده « وباك » .. وراهن فريد بمكسبه على جواد آخر اسمه « غواصة » .. وخسر فريد المكسب بخسارة الجواد



● **شادية** .. حتى الآن لم يفتها شوط واحد من أشواط السباق .. فى بعض الايام كانت تحضر السباق وهى تشكو من البرد.. ورغم هذا لم يمنعها هذا للتخلف عن حضور السباق مع فريد الاطرش ..

أول متحف .. للاذن .. والانف .. والحنجرة ..!

● **الدكتور احمد حندوسة** .. أستاذ الانف والاذن والحنجرة وعميد كلية طب القاهرة السابق .. مشغول هذه الايام بالاعداد لافتتاح أول متحف من نوعه فى الشرق .. بعد أن وضع فيه كل تجارب العمر .. ليكون ميراثا علميا من بعده !

وهذا المتحف يضم مجموعات من الآذان .. والحناجر .. والانوف .. ومعها الاجهزة الدقيقة .. والشرائح .. التى تتكون منها .. والتى أصيبت بالامراض المختلفة .. وأمكن استئصالها بالعمليات الجراحية !

وقد نجح الدكتور حندوسة فى تجهيز قاعة خاصة للمتحف .. بقصر العينى .. وجمع فيها ألوف النماذج لهذه الاجهزة.. ووضع لكل منها .. ولكل حالة .. تقريرا كاملا .. حتى تصبح فى متناول تلاميذه .. والباحثين فى أمراض الاذن .. والانف .. والحنجرة !

٢٠٠ سيارة للبيع

● **الدكتور حسن مرعى** .. الحارس العام على أموال الرعايا الانجليز .. ظل يراجع طوال الاسبوع الماضى الكشوف الخاصة بمخلفات الرعايا الانجليز التى ستعرض للبيع خلال شهر فبراير.

وقد استطاعت الحراسة العامة أن تحصر حوالى ٢٠٠ سيارة كبيرة وصغيرة كانت مملوكة لهم واستطاعت أيضا أن تحصر الشقق المفروشة التى كانوا يسكنون فيها وسوف يجرى جردها بواسطة خبراء الحراسة ..

ومن المنتظر ان تتحدد أسعار هذه المخلفات تبعا لحالة السوق وهناك بعض الشقق سوف تباع « جملة » واحدة وهناك شقق أخرى سوف تباع بالقطاعى .. وهى الشقق الممتازة التى تحتوى على أثاث فاخر وقطع ثمينة !

الدكتور طه حسين فى الكويت

● **الدكتور طه حسين** .. يحزم حقائبه ليسافر الى الكويت ليلقى محاضرات ثقافية مفتتحا الموسم السنوى هناك ، وستعقبه الدكتورة بنت الشاطىء وتلقى محاضرة أخرى هناك . والطريف أن الكويت تنتظر الدكتور طه حسين منذ عامين . وفى العام الماضى تأجل الموسم الثقافى هناك بسبب اعتذاره عن الحضور فى آخر لحظة عن السفر بسبب مرضه ، وفى هذا العام أرسلت دائرة المعارف الكويتية عدة مرات لتطمئن على صحة الدكتور بعد أن علمت باعتكافه عدة أيام . ولكنه وعد بالحضور والقاء المحاضرات وقضاء عدة أيام فى منطقة الخليج العربى ..

دعوة المدير لجبل موسى!!

● **اللواء محسن لطفى** .. مدير سلاح الحدود قطع فى اسبوع واحد اربعة آلاف كيلو متر بين العريش والطور والقاهرة عدة مرات وفى مساء الاحد الماضى رجع الى القاهرة لاعداد رحلة حول حدود مصر الشرقية كلها وفى قلب سيناء ، وقد حضر اليه يوم الاربعاء الماضى الارشمندريت غريغوريوس وكيل دير سانت كاترين لدعوة المدير لزيارة الدير بعد أن انسحب اليهود منه. ولم يجد الارشمندريت المدير ولا نائبه فاكتفى بترك الدعوة له لحين حضوره ، وقال فيها أنهم سينتظرون حضوره فى غضون هذا الاسبوع وخصوصا ان أول فوج من السياح الامريكيين سيتوجه الى دير سانت كاترين يوم الاربعاء.

عملية جرد لمكتبات .. وكنوز المساجد والاديرة والبيوت الاثرية !

● **الاستاذ عباس بيومى** .. المدير العام لمصلحة الآثار يدرس الآن مشروعا يقضى بجرد الكنوز والمكتبات التى تضمها المساجد .. والاديرة .. والبيوت الاثرية الخاصة .. توطئة لضمها الى الآثار الممنوع الاتجار فيها .. أو بيعها !

وكان المسئولون فى كلية الآداب بجامعة القاهرة قد بعثوا اليه بتقرير يقول : ان هذه المكتبات تسرق فى وضح النهار.. وأنها تبلى فى أماكنها .. لعدم صيانتها .. فى حين أنها تشتمل على مخطوطات وكنوز أثرية نادرة .

وقد استطاع المسئولون فى جامعة القاهرة أن يضعوا أيديهم على تفاصيل تسرب مخطوطة عربية نادرة المثال ابتاعها أحد الامريكيين من اعرابى .. بثمن بخس .. وتبين أنها مسروقة من احدى مكتبات الاديرة فى الصعيد ! بقى أن تعرف أن هذه الكنوز ستصبح فى عداد كنوز الفراعنة المحفوظة فى المتاحف فلا يجوز بيعها .. أو الاتجار فيها !

شقة خالية تثير زوبعة فى وزارة الاوقاف

● **المهندس على زاهر** .. السكرتير العام لوزارة الاوقاف ، ظل مشغولا خلال هذا الاسبوع باتخاذ أسرع الوسائل لتأجير شقة خالية بشارع التحرير بالقاهرة ..

وقبل أن يحل أول الشهر الجديد .. ويضيع على الوزارة الايجار !.

وقد قامت حول هذه الشقة زوبعة فى وزارة الاوقاف انتهت بضياعها من يدمن كان صاحب الاسبقية فى سكناها !!

فقد وافق الوزير على تأجير الشقة لاحد القضاة ولم يكن يعلم – بلا أدنى شك – أنها أجرت لشخص آخر بأمر من وكيل الوزارة .. وفى تاريخ يسبق تاريخ موافقة الوزير .. كما هو ثابت فى الاوراق .

وبينما كانت اجراءات اسكان صاحب الحق الاول تتخذ طريقها فوق مكاتب موظفى ادارة الاملاك .. وتفتيش القسم الثالث للاوقاف .. فوجىء الجميع بطلب القاضى وعليه تأشيرة الاسكان من السيد الوزير .. وبذلك عادت الاوراق تتخذ طريقها – من تحت لفوق – الى أن وصلت الى مكتب الوزير .. الذى أشار باجراء القرعة بين الاثنين !!.

والطريف .. أن القاضى امتنع عن حضور القرعة بحجة أنه صاحب الحق الاول!!

ولسوف تعرض المشكلة على الوزير الباقورى ليتخذ فيها قرارا نهائيا يحفظ الحق لصاحب الاسبقية .. !

ثورة فى مفوضية النرويج .. !

● **كريستيان روش** .. وزير النرويج المفوض كان ضحية خبر كاذب نشرته احدى الجرائد الفرنسية يوم الخميس الماضى . فقد حدث فى صبيحة ذلك اليوم أن عرض عليه سكرتير المفوضية احدى الجرائد الفرنسية وكان فى صدر احداها نبأ غرق ناقلة البترول النرويجية **ابولو** فى ميناء السويس نتيجة لاصطدامها بأحد الالغام .

ولم تكتف الجريدة الفرنسية بنشر النبأ على هذه الصورة بل نشرت كذلك نبذة من تاريخ الناقلة ابولو كتاريخ بنائها وحمولتها وعدد الرحلات التى قامت بها واسم الشركة التابعة لها مما جعل الوزير النرويجى يوقن تماما ان الخبر صحيح .

وامسك الوزير بالتليفون واتصل بالقنصل النرويجى فى السويس وطلب منه المزيد من المعلومات ليبرق الى **اوسلو** .

وكانت مفاجأة ضخمة حينما دق التليفون فى منزل **كريستيان روش** وكان المتحدث هو قنصل النرويج فى السويس وقال القنصل للوزير أن الخبر الذى نشرته الجريدة الفرنسية مختلق من أساسه ، وانه لم تظهر ناقلات بترول نرويجية فى السويس منذ بدء الهجوم الغادر على مصر ، وان الناقلة التى تزعم الجريدة الفرنسية انها غرقت نتيجة اصطدامها باللغم اسمها **اوباليا** وليس **اوبولو** ، واغرب من هذا انها تابعة لشركة شل وكانت قد غرقت عند بدء الهجوم على ميناء السويس نتيجة ضربها بالطائرات الانجليزية وليس يوم الخميس الماضى !!..



اقام مختار معرضه فى مدريد تحت اشراف الاستاذ على مرعى سفير مصر فى اسبانيا
وقد حضر حفل الافتتاح عدد كبيرمن رجال السلك الدبلوماسى والصحافة والنقاد الفنيين

تماثيل من مصر
تصبح حديث إسبانيا

مدريد ـ لمراسل « آخر ساعة » :
استطاع شاب مصرى فى الاسبوع الماضى ان يجعل من نفسه حديث اسبانيا كلها .. تحدثت عنه الصحف والمجلات ومحطة الاذاعة الاسبانية ، واعتبرته واحدة من كبريات صحف اسبانيا الصباحية ، واسمها جريدة « يا » شخصية الاسبوع هناك ..

ان اسمه عبد القادر مختار .. وهو مثال مصرى أوفدته وزارة التربية والتعليم منذ ثلاث سنوات فى بعثة ثقافية لدراسة الفن الاندلسى فى اسبانيا ، وانتهى عبد القادر من بعثته وحصل على شهادة استاذ فى الفن من اكاديمية سان فرناندو للفنون الجميلة فى مدريد

ومنذ عدة أسابيع حصل على شهادة جديدة فى فن النحت الملون على الخشب .. وهى شهادة لم يسبق أن حصل عليها فنان أجنبى من أسبانيا ..

وفى الاسبوع الماضى أقام عبد القادر مختار معرضا فى مدريد لتماثيله

وجاء النقاد الفنيون الى المعرض ، فهالتهم روعة بعض التماثيل ودقتها ..

ووقف واحد منهم أمام تمثال من الخشب لفتاة اسبانية ، أسماه المثال المصرى « وردة من اسبانيا »

وقال الناقد الاسبانى ، واسمه « انطونيو كوبوس » : هذا تمثال رائع

واخذ يدور حول التمثال ، وهو يردد أن مختار قد تأثر الى حد كبير بجمال اسبانيا ورشاقة الاسبانيات ..

وكان الناقد الاسبانى محقا فى رأيه، فان المثال المصرى تأثر الى حد كبير بالجمال الاسبانى

ومن بين التماثيل واحد يمثل فلاحة مصرية ، ولكنها لم تكن تمثل الفلاحات المصريات الا فى جلستها .. اما جمالها وتقاطيع وجهها ، فقد كانت اسبانية الى حد كبير ..

وقال الفنان المصرى : هذا صحيح .. لأن الموديل كانت اسبانية !!



فلاحة من اسبانيا .. «الموديل» من بلدة اسمها هيورقة .. والفلاحة بملابسها الوطنية



« مصر الحرة تحمل شعلة الحرية » .. تمثال ميدان صنعه مختار ليوضع عند مدخل القنال



فلاحة من مصر .. الموديل من اسبانيا ..
وقد نسى المثال ان يلبس الفلاحة ملابسها



« جلسة سمر » فى عهد خلفاء الاندلس .. وهى لوحة صنعها المثال من الفخار الملون .. وتمثل الخليفة جالسا على عرشه وبجواره محظيته .. وأمامه راقصته من الجوارى وبنات الأندلس .

اكتشاف علمى جديد .. أنت

• عالم أمريكى يلغى النظر
• وعالم ألمانى يثبت



فرق بسيط بين هيكل الانسانوالقرد، وبعض الآدميين لهم صدور عريضة كالقرود، واحتار العلماء بين الاثنين..



تستعمل القرود ايديها وشفاهها تماما كالانسان ، وتستطيع ان تتمرن على نفخ البالونات و المعاكسة بلسانها



اولاد عم الانسان تتعلم كل مايفعله وتقلده ببراعة لا توجد عند غيرها من المملكة الحيوانية ، ويستطيع القرد ان يفهم الفرق بين المشط والفرشاة

هل تصدقنى اذا قلت لك ان جدك وجدى وجد القرد واحد ؟! .. هل تصدق اننى انا وانت ابناء عم القرد ؟ ! . . هل تصدق هذا !! . . .

لقد اثبت العالم هكسلى ان كل عظمة وكل جزء فى جسم الانسان موجود فى القرود ، حتى اضطر العلماء ازاء هذا الى ضم دراسة الانسان الىدراسة القرود

ووضع العلماء الانسان مع بعض الحيوانات فى مجموعة كبيرة متشابهة الصفات اسموها « الحيوانات الرئيسية » وهى تضم فيما تضم مع الانسان ، القرود وبعض أنواعها « الشبيهة بالانسان »

ابناء عمومة

وهذا لا يعنى اننا من اصل القرود ، ولكن يعنى اننا والقردة ابناء عمومة !!

ومجموعة القرود الشبيهة بالانسان تضم اربعة انواع ، تعيش الى الان منها الاورانج اتان والشمبانزى الذى نراه مع طرزان دائما فى الافلام الامريكية والمعروف باسم شيتا وكذلك الغوريلا

ولو اننا قارنا بين تشريح الانسان والقرد لوجدنا انهما متماثلان تماما فى الجهاز العظمى والعضلات وكل الاجهزة الاخرى ، وانما الفروق مسألة نسبية فحسب . فيدا القرد تشبهان يدى الانسان ، وكذلك الارجل ، الا ان رجل القرد قصيرة بالنسبة لذراعيه الطويلتين بعكس الانسان .. ورجل القرد تناسب مسك الاشجار والشقلبة ، ولذلك ترى القرود تتشقلب بسهولة عظيمة داخل اقفاصها بحديقة الحيوانات . اما الانسان فلا يستعمل رجليه الا فى المشى، ولذلك فقد تفلطحتا وقصرت اطرافهما وتساوت فى الطول

فالقرد يستعمل ذراعيه ورجليه فى القفز والحركة والمسك والاكل ، بعكس الانسان الذى لايستعمل رجليه الافى المشى

ولكن لابد أنك سمعت عن الاشخاص الذين فقدوا اذرعهم فى الحرب، فاستعاضوا عنها بارجلهم يعزفون بها على البيانو والآلات الموسيقية الاخرى ، ويكتبون بها ويلعبون مختلف الالعاب ويغسلون الاطباق

ومع هذا فان القرد يستطيع ان ينتصب واقفا على رجليه ويسير على هذا الوضع دون أن يقع بخلاف كل الحيوانات الاخرى

ولكن بما أننا أولاد عمومة ، فان الايدى والارجل فى نفس الحجم لدى القرد والانسان ، وقوى الانسان الطبيعية ليست خارقة ولكن ذكاءه واستعماله للادوات جعلاه يصل الى مكانته التى وصل اليها فى الحياة ، فساد الارض وما عليها من مخلوقات ، فهو بذلك ليس متفوقا على القرود من ناحية التركيب الجسدى ، ولكنه يتفوق عليها بعقله ومخه .

ومع ان الغوريلا لها اضخم جسم بين القرود ، فان حجم مخها لا يتجاوز ٦٣٠ سنتيمترا مكعبا ، بينما يصل حجم مخ الرجل العادى فيما بين ١٢٠٠ و ١٥٠٠ سنتيمتر مكعب ، اى انه اكبر من مخ القرد بحوالى ثلاث مرات

من القرد الى الانسان

وقد نعتقد ان الهوة بين القرود الشبيهة بالانسان ، وبين الانسان نفسه عظيمة ، ولكن الحقيقة غير ذلك ، فان الصفات التشريحية التى تميز الانسان من الشمبانزى قليلة جدا ، حتى ان العلماء الاوائل كانوا يجدون صعوبة عظيمة فى معرفة عظام الانسان القديمة التى توجد مدفونة ويخطئون فى التفرقة بينها وبين عظام القرد !!

ان كل عظمة او عضلة فى القرد ، تتكرر فى جسم الانسان ، والفرق فى النسب الحجمية فقط ، كما يختلف الرجل عن الطفل مثلا .

والفرق كذلك فى حركات القرد ومخه فالقرد الشبيه بالانسان يقف على قدميه ، ثم انه ترك الاشجار واستقر على الارض يحيا ويموت فيها كالانسان تماما .

وفى تطور الانسان ليقف منتصبا ، لابد له من استقامة عظمة الظهر ، وهو ماحدث فعلا ! وعظام الظهر فى القرد هى نفس عظام الظهر فى الانسان ، وليس بينهما من اختلاف سوى هذا الانحناء ، وذلك لان القرد لم ينتصب ويمش على رجليه بعد كالانسان ! وفى تطور القرد ، باذن الله ، ليقف منتصبا كالانسان سواء بسواء ، سيختفى الانحناء من عظمة الظهر

ومن العجيب أن الانسان له نفس عدد الاسنان التى للقرد ، وهى ٣٢ سنا موزعة على فكين .

ويصل طول الشمبانزى فى المتوسط الى ١٦٠ سنتيمترا ، ومخ القرود متقدم جدا ، بالنسبة لعقول الحيوانات الاخرى، ولو انه بدائى بالنسبة لمخ الانسان !

والفرق فى حجم المخ ، هو بغير شك، الذى جعل شكل الوجه والرأس يختلف بوجه عام فى الانسان عنه فى القرد ، فجعل جبهة القرد عريضة .

وعلى الرغم من اختلاف المخين ، فان لهما نفس الشكل الخارجى !!!

والاغرب من ذلك ماوصل اليه الكشف العلمى من ان الامراض التى تصيب القرد هى نفسها التى تصيب الانسان ، وقد تعجب اذا عرفت أن القرد يصاب بهذه الامراض : السل والكوليرا ، والرمد الحبيبى ، والتهاب المفاصل، والحصبة، وشلل الاطفال، وحمى التيفويد ،والحمى الصفراء ، والدوسنتاريا الاميبية ، والدوسنتاريا المزمنة ، والقرح المعدية، وانواع القرح الاخرى . كما يصاب بفقر الدم والتهاب الكلى والمسالك البولية ، والانفلونزا

ومما يبعث على الدهشة حقا ان القرد يصاب ببعض الامراض التى كان يقال عنها انها « امراض انسانية » كالزهرى، وهذا المرض ينتقل اليه بطريق العدوى من الانسان !!

ذكاء القرود !

وتتملك القرود روح المغامرة وحب استكشاف مايحيط بها من معالم .

والانسان الحديث تتملكه نفس الروح وهذه الصفة التى لعبت دورا هاما فى تطور الانسان منذ حياته على الاشجار ونزوله على الارض حيث الخطر ، الى معرفته للكهوف والادوات والصيد والزراعة والصناعة .

وذكاء القرود عظيم بالنسبة للذكاء الحيوانات الاخرى كلها ، فعلماء النفس يجرون حديثا تجارب كثيرة لاختبار هذه القرود ،وبخاصة الشمبانزى ،وهى كما يقول العلماء « ترينا نوعا من الذكاء يشبه ذكاء الانسان » ولها كذلك ذاكرة حية ، وفوق ذلك فان لديها مبادىء منطق وفهم وعقل تسير بها نحو التطور الانسانى !! فماذا يحدث حينئذ للانسان يا ترى ؟!

ويقوم هؤلاء العلماء فى أوربا وامريكا باجراء هذه التجارب على كل الحيوانات لاختبار ذكائها ، حتى أن احدهم ، وهو « فانس باكار » الف كتابا بعنوان « الناحية الانسانية من الحيوانات »

وقد وجد هؤلاء العلماء ان الحيوانات امثال الارنب والكلب والقط والفيل ، لاتقارن بذكاء القرد ، فهى فى واد ، والانسان والقرد فى واد آخر .

والغريب أن القرد فى نموه يمر بنفس التطورات التى يمر بها الطفل ، فكان القرد طفل صغير .

ويطلق الاهالى فى بورنيو على الاورانج اتان لقب « رجل الغابة » لعظم شبهه بالانسان ، والاورانج اتان الصغير يشبه الانسان شبها كبيرا .

وفوق ذلك فان هذا النوع من القردة يزن نفس وزن الانسان، ولو انه اقصر منه

وقد اكتشف أن القرود عندها ذكاء فائق ،فلعبة المكعبات التى يلعبها الاطفال بسيطة بالنسبة للقرد ، وهو يعتاد عليها ويتذكرها ويحلها مرات ومرات وبسرعة عظيمة . وتستطيع أن تلاحظ القرد وهو « يفكر » وهذه هى احدى صفات الانسان التى كنا نعتقد انه ينفرد بها .

والقرود تتفاهم بلغتها ، والحارس فى حديقة الحيوان يستطيع التفاهم معها فيصدر لها الاوامر التى تطيعها !! ومن يعرف ؟.. لعل اليوم الذى تتكلم فيه القرود وتنطق ، يجىء قريبا !!

وفى احدى التجارب التى اجراها العلماء ، وضعوا صندوق طعام خارج قفص الشمبانزى بحيث يكون بعيدا ولكنهم ربطوه بحبل تصل اليه يد القرد .. وشد القرد الحبل ، غير أن الصندوق لم يتزحزح من مكانه ، لان كان ثقيلا .. واخذ يفكر ماذا يفعل ؟ وسرعان ماذهب الى زميل له فى القفص واخذ يحثه ويقنعه ليأتى معه ويشدا الحبل معا ، وسرعان ما استطاع الاثنان ان يشدا الحبل ويقربا منهما الصندوق ويأكلا مافيه ، وهذا عمل يحتاج الى « تفكير » .

وتستطيع أن تشاهد بنفسك صدق هذا الكلام .

اذهب الى حديقة الحيوانات ثم تجول فيها حتى تصل الى الشمبانزى الصغير « حسن » ولقد جمعته المصادفة مع انثى بالغة فى نفس القفص .

ان حسن يقفز ويلعب ويجرى طيلة اليوم ويعاكس الانثى ويخطف منها البرتقال فتجرى وراءه .

وحينما كان المصور يلتقط له بعض الصور ، كان يهتز خوفا ، بعد أن يلمع الفلاش ، ثم أخذ برتقالة كان يأكلها ورمى بها المصور ، ولولا انها حشرت بين القضبان لاصابت وجهه تماما .

وحسن يشرب الشاى باللبن صباحا ويغمس فيه « العيش الفينو » كما يفعل الاطفال ، ويأخذ أصبع الموز ويقشرها ، ويقشر البرتقال بفمه ويرمى القشر ، واذا اعطيته البلح يأكله ويرمى النواة وهو سريع فى اكل الفول السودانى كما انه يحب شرب السجاير، وفى أوقات المزاج يسمح له الدكتور المشرف بالتدخين بل انه ينتقى الطعام ، فيرمى الفاسد منه والقذر ولا يقربه ، وهو شقى جدا ومرح يحب « الهزار مع حارسه » الذى

والقرود .. أولاد عم ..!

لتي تقول إن الإنسان أصله قرد
قريبًا .. أن القرد والإنسان أخوان!



هيكل الانسان العادى يختلف قليلا عن هيكل القرد ولكنهما يتشابهان فى أشياء كثيرة



تدمن القرود على السجاير والخمور تماما كالانسان وبعضها يصبح سكيرا لايستغنى أبدا عن الكاس والا ثار وحطم مايجده حوله من أثاث ..



الحنان والرفق صفتان تشترك فيهما كل الحيوانات ، ولكن القرود تفهم تصرفات اولادها فتعاقب بعضها وتدلل البعض الآخر وتقدم هدايا لها ..



اثبات جديد لصلة القرابة بين الانسان والقرد وهو المشى على قدمين ..

يهرش له ويلاعبه

روح عائلية !

وشىء آخر ، وهو أن القرود هى الحيوانات الوحيدة التى تعيش معيشة اجتماعية ، تقترب من معيشه الانسان العائلية والاجتماعية ، فالقرود الصغيرة تلعب معا ، وعندها روح عائلية قوية تربطها بالمجموع ولا تجعلها تبتعد عنه .

والقرد المريض يجتمع حوله الاصدقاء وهى تنظر اليه بقلق وحزن وتضحى بطعامها الى ان يشفى .

ويحكى هذه القصة العالم فانس باكار :

منذ سنوات كانت الفئران تضايقنا فاحضرت مصيدة ووضعتها فى المطبخ ، بجوار الجحر الذى تخرج منه ، وكنت أجد فى هذه المصيدة فأرا كل تسعة ايام ، حتى بلغ مجموع ما أمسكته ٨٥ فأرا .. وعندما كنت فى دوربان ، فى جنوب أفريقيا ، تضايق رجل من القرود التى « تزوره » فى منزله وحديقته ، فوضع فى الحديقة عدة مصايد للقرود ، وفى اليوم الاول أمسك ٢٠ قردا ، وفى اليوم الثانى مسك قردا واحدا ، ولم يمسك بعد ذلك أى قرد ، ومعنى هذا أنها بذكائها فهمت الخطة ..

وبالتمرين المستمر تستطيع القرود القيام ببعض الاعمال والحركات ، ومن منا ، نحن المصريين ، لم ير القرداتى وهو يجر القرد فى سلسلة ومعه معزة وكلب ، ثم يأخذ القرد فى تقليد « عجين الفلاحة » و « نوم السكران » و « العريس فى ليلة الدخلة » و « سلام أسيادك » .

وقد استطاع احد العلماء ان يعلم قردا كيف يعد الى خمسة فيقول له مثلا : ناولنى ثلاثة أقلام فيناوله ، وهكذا ..

استخدام الأدوات وانتاجها

والقرد يستطيع أن يخلع المسامير بالشاكوش من الخشب ، اذا رأى أحدا يفعل ذلك أمامه ، ولاشك اننا نذكر قصة القرد وبائع الطرابيش التى كنا نطالعها فى السنة الاولى الابتدائية .

ومن المعروف ان يد القرد تتشابه الى حد بعيد مع يد الانسان ، ولقد تعلم كيف يستخدمها حتى أنه قد يقذفك بأى شىء ، وهذا ما لا يقوم به أى حيوان آخر ، فالقرود ـ بغض النظر عن كل الحيوانات الاخرى ـ تعرف كيف تستعمل الادوات ، والقرود العليا ، أى التى تشبه الانسان لا تستعمل الادوات فقط ، بل تنتجها كذلك ، فهى تقطع أغصان الاشجار لتستخدمها فى الحصول على الطعام وتدافع بها عن نفسها .

وفى احدى التجارب العلمية ، وضع الطعام عاليا فى القفص ، ووضعت بجوار الشمبانزى عدة عصى من الغاب ، فرفع كل عصا على حدة ، ولما وجد ان أية واحدة منها لم تصل الى الطعام ، لم يكن منه الا أن وضع طرف عصا فى طرف أخرى ، وبذلك استطاع الوصول الى الطعام .

وشمبانزى أخرى وضعت بجواره صناديق مبعثرة ، فصف بعضها فوق بعض ، حتى وصل الى الموز المعلق فى السقف .

وقد درس الدكتور « هنرى ينسين » الاستاذ بجامعة ييل ، الشمبانزى فى أماكنه الاصلية ، وقام بهذه الدراسة فى غينيا الفرنسية ، واستطاع ان يعرف أن الشمبانزى يعيش فى عائلات يتراوح عددها بين ٤ و ١٤ قردا منها اثنان من الذكور البالغة وأكثر من انثى بالغة ، وحينما تلد الانثى تترك الجماعة مدة أسبوعين حتى تضع ثم تعود الى العائلة

توائم كالمرأة !

ومدة الحمل عند انثى الشمبانزى ٨ اشهر و ١٢ يوما ، اى أنها نفس مدة الحمل عند الانسان تقريبا . وقد لاحظ العلماء الشبه الكبير بين الشمبانزى الوليد والطفل الانسانى المولود ، لدرجة ان الشمبانزى الوليد سرعان ما يضع ابهامه فى فمه ويمتصه كالطفل سواء بسواء .

وكذلك تضع انثى الشمبانزى توائم كالمرأة ، ففى حالة من كل ١٥ حالة تضع توأمين ، كذلك تموت الام بالحمى بعد ١٥ يوما من الولادة ، وفى حالة أخرى مات المولود بعد ٢٤ ساعة من ولادته ، على اثر اصابات بالرأس ، أما بقية حالات الولادة فقد كانت سهلة غير متعسرة .. ! ويستمر وقت الولادة من نصف ساعة الى خمس ساعات ، ويشد حبل الخلاص بمجرد انزال المولود ، وفى ٨ حالات من كل ١٥ حالة تشد الأم حبل الخلاص وتأكله .

وتضم الشمبانزى المولود الى صدرها وتعده من ممتلكاتها الخاصة ، فتتناوله برقة وبمهارة ، وتنفق معظم وقتها فى تنظيفه وارضاعه ، وتستمر مدة الرضاعة من ثلاثة أشهر الى ستة تفطمه بعدها ، وهى التى تقوم بتدريبه على الوقوف والزحف والمشى والقفز .. !

وينمو الشمبانزى الوليد حتى يصل الى سن الثامنة ، لم يقف نموه ، بينما يقف نمو الذكر فى الانسان عند ٢١ سنة والانثى عند ١٨ سنة ، والقرد الذكر يدركه البلوغ فى سن الثانية عشرة ، والانثى فى العاشرة ، بينما الانثى فى الانسان لا يدركها البلوغ الا فى الثالثة عشرة ، والذكر فى الخامسة عشرة .

الأحضان والقبل !

ويعتقد العلماء أن الشمبانزى الذى يعيش فى موطنه يعمر الى سن الخمسين وهو نفس متوسط عمر الانسان تقريبا .

والشمبانزى يضحك ويصرخ ويبتسم ويحزن ، ولكنه لايستطيع البكاء بالدموع .. كما أن قرود الشمبانزى تتبادل الاحضان والقبل ، كما يفعل الانسان تماما .

وقد لاحظ الدكتور نيسين أن العائلة لا تمكث فى مكان واحد ساعة واحدة ، ولقد اضطر فى احدى المرات الى متابعة عائلة واحدة من الساعة ٥٫٣٠ صباحا الى الساعة ٨٫٤٥ من صباح اليوم التالى ولم يستطع متابعة سيره وراءها خوفا من أن يضل طريقه فرجع الى خيمته مضطرا

ماذا رأى الدكتور نيسين ؟

سمع الدكتور نيسين القرود وهى تتصايح من الساعة ٤٫٣٠ صباحا مدة ساعة كاملة ، ثم ابتدأت سيرها فى الساعة ٥٫٣٠ صباحا ، وكان عليه أن يتبعها زاحفا على أربع ، مستعينا بصرخاتها وبقاياها ، وفى الساعة ٩٫٣٥ رآها تأكل على شجرة قريبة ، وبعد ربع ساعة عاودت السير مرة أخرى ، وعبرت نهرين بوساطة جذوع الاشجار ، وبذلك تفادت البلل .. وبدأت الجماعة فى اللعب والاكل حتى الساعة ٦٫١٠ مساء ، وعندئذ اخذ كل قرد يبنى عشا على الشجر حتى الساعة ٦٫٥٠ ، وفى هذه الاثناء ارتفعت أصوات الشجار مختلطة بتكسير الغصون .. وبعد قليل انبعث صوت احدها بما يشبه الغناء ، بينما سكتت القرود الاخرى ونامت نومة مريحة .. وقضى الدكتور نيسين اسوأ ليلة ، هو واحد الاهالى بالقرب من القرود ، وحينما اقبل الفجر استيقظت بعض القرود وظل البعض الآخر نائما ، ولكن الجماعة قامت كلها فى الساعة ٦٫٤٥ ، وفى الساعة ٧٫١٠ تحركت مرة أخرى ، وتحت الاشجار التى نامت فوقها لاحظ الدكتور آثار البول والبراز .

اخوان !

لقد ذهب الانسان بعيدا فى تطوره ، وسير قدما فى طريق التقدم والرقى ولكنه مع ذلك ، فى كل مظهر من مظاهر عقله وحواسه واعضائه واطرافه ، ليس الا نتاج تطور عضوى من احد اجداد القرود .. !

وبعد .. هل اقتنعت بانك ابن عم القرد .. ! !

أم انك متكبر ولا ترضى بهذه القرابة !

اذا لم ترض بأن تكون ابن عم القرد فغدا ستكون اخا له ، فان النظريات الالمانية الحديثة التى بداها العالم « بخنر » تقرب الصلة بين الانسان والقرد ، فتقول انهما اخوان من اب واحد وام واحدة .. !

فما رايك .. !



التقى بطفلة فطلبت منه ان يغنى لها اغنيته المشهورة « ايه ذنبى ايه » !

عبدالحليم حافظ

الذى يرشحه عبدالوهاب خليفة له على عرش الغناء !



قال عبد الحليم حافظ ان ركوب الترام

**رشح عبد الوهاب ــ دو
ليجلس من بعـــده على عرش
قال لى عبد الوهـــاب
الغنـــاء ، برغم ازدحام رأس
تحاول ان تشق رأسه لت
الاصلع الذكى الـــذى لايز
ان هذا هو الذى جعلنى ا
حافظ ! ..**

ان الفرق بين ظهـــور عبد الوها
وظهور عبد الحليم حافظ ، ان عبـ
الوهاب كان محظوظا .. مطرب ابن عز
من يومه .. تربى فى بيوت الذوات ..
وتدرب فى الغناء على اشعار شوقى ..
ودللته اكثر من غانية وبنت ذوات . .
وكان شوقى نفســـه يعمل له كمتعهد
لحفلاته !

ولم يكن هناك فى المعركة سوى مطرب
واحد فقط يقف امامه كالجبل .. هو
صالح عبـــد الحى . . وقد استطاع
شوقى ــ امير الشعراء ــ ان يدفعه بقوة



عبد الحليم يمضى يوما فى حدائق الحيوان بالجيزة . . لم يصطحب معه احدا . .



...م احدى رياضاته المفضلة .. وان امتع ما فى هـــذه الرياضة هو الوقوف فى الشمس والجرى وراء الترام والقفز على السلم !

فيلم ملون تصوير اوسكار مترى

... دون أن يدرى ـ عبد الحليم حافظ ... عرش الغناء ! •
...اب أن صحتـــه لم تعد تساعده على ... رأسه الاصلع بالانغام والالحان التى ... ج الى النور !! •• ثم قال الرجل ... لا يزال ياكل الفراخ ويلحن الاغانى !• ... انتج افلاما غنائيـــة لعبـــد الحليم

الصواريخ الموجهـــة حتى تسلق الجبل وجلس وحده على عرش الغناء !

واخذ عبد الوهاب يثبت نفسه على الكرسى فلم يـستطع مطرب آخر ان يزحزحه من مكانه .. وظل عبد الوهاب متربعا على هذا العرش ، وهو يقدم بين الحين والآخر واحدا من تلاميـــذه . . فقدم محمـــد امين وقدم جـلال حرب وقدم رءوف ذهنى وقدم عشرات من المطربين والمطربات .. وكان فى كل مرة يؤكد ان واحـــدا من هؤلاء سيكون ولى عهده .. ولكن واحدا منهم لم يستطع ان يقنع الجماهير بولايته للعهد .. وكانوا جميعا كالفقاعات .. لا يكاد الواحد منهم يطفو على السطح وهو فائر حتى يتوارى ويختفى بسرعة . . وظل هـــذا المكان شاغرا حتى ظهر ذلك الشـــاب اليتيم الشـــاحب على المسارح فجـأة . . .

واستطاع ان يقنع الملايين بصوته الذى يبعث الدفء والحرارة فى اجهزة الراديو فيحولها الى مدافىء !

طريق الصخور

ان عبـــد الحليم حافظ هو المطرب الوحيد الذى ظل يعمل مع عبد الوهاب كعازف لبضع ســنوات دون ان يتنبه عبد الوهاب او يحس بما فيه من موهبة . . فلما احسها فيه تعـــاقد معه على بطولة فيلمين .. ثم طوى العقد فى احد ادراج مكتبــــه خوفا على امواله من الضياع ! .. وشق عبد الحليم حافظ ـ وحده ـ طريق الصخور .. الطريق الذى يشغله عبـــد الوهاب نفســــه وفريد الاطرش وغـيرهم من مشـــاهير المطربين الذين يشغلون الشاشة والمسارح ومحطات الاذاعة !

زواج عبد الحليم حافظ من سمراء الاذاعة !

ان عبد الحليم حافظ مشغول فى هذه الايام بدراسة قصة « الوسادة الخالية » لاحسان عبد القدوس .. وسوف ينتج عبد الحليم هـــذه القصة لحسابه . . وقد تعـــاقد مع صلاح ابو سيف على اخراج هذا الفيلم ، كما تعاقد مع لبنى عبـــد العزيز على القيـــام بالدور الاول امامه ..

وقد انتشرت فى القاهرة اشاعة قوية تقول ان لبنى عبد العزيز هى فتاة احلام عبد الحليم حافظ ..

وتردد فى الوسط الفنى ان ســمراء الاذاعة لبنى عبـــد العزيز هى رصـــيد الحب الذى يحتفظ به عبدالحليم حافظ حتى ينتهى من عرض فيلم « الوسادة الخالية » ثم يفاجىء الناس بنبأ زواجه منهـــا !

دخان بلا نار !

فى الطريق من العمارة السعودية التى يسكنها عبد الحليم حافظ على شاطىء النيـــل بالعجوزة الى حـــدائق الحيوان بالجيزة ، قلت لعبد الحليم حافظ :

ـ ما رايك فيما سمعته هذا ؟

ـ اشاعة .. مجرد اشاعة !

ـ لايوجد دخان بدون نار ؟

ـ فى وسطنا الفنى كثـيرا ما ينطلق الدخان بدون نار !

ـ كم مرة احببت فى حياتك ؟

ـ مرة واحدة !

ـ من هى ؟

ـ فتاة متعلمة !

ـ غنية ام فقيرة ؟

ـ متوسطة !

ـ سمراء أم بيضاء ؟

فضحك عبد الحليم حافظ وخشى ان يرد فاذكر له اسمها على الفور !

ـ هل هى فنانة ؟

ـ لقد قلت لك انها متعلمة !

ـ كثيرات من المتعلمات يشتغلن الآن بالفن !

انظر الصفحة التالية

عبد الحليم حافظ

.."أنا الآن ابن ذوات"..!

بقية المنشور على الصفحة السابقة

ـ انا لا اتزوج فنانة !

ـ ولو اضطرتك الظروف الى الزواج من فنانة فماذا تفعل ؟

ـ ارجو الا تضطرنى الظروف الى الزواج من فنانة !

ـ ما هى الشروط التى تتوافر فى الفتاة التى تتزوجها ؟

ـ الا تكون فنانة لاننى افضل ست البيت وان تكون ذات شخصية قوية وذكية جدا وليست غيورا حتى تفهم طبيعة عملى .. وقبل كل هذا يجب ان تكون جميلة !

ـ وهل وجدتها ؟

قال بخبث :

ـ اظن ذلك !

اوحش لحن للموجى !

ـ هل انت مطمئن الى مستقبلك الآن؟

ـ انا لم اطمئن الى مستقبلى لاننى ما ازال فى بداية الطريق !

ـ واين نهاية الطريق ؟

ـ طريق الفن ليس له نهاية !

ـ معنى هذا انك لست راضيا عن نفسك ؟

ـ انا مازلت تحت التجربة .. والعمل الفنى لا يكتمل الا بالتعمق والخبرة .. وهذا لا يجىء نتيجة سنة او سنتين او ثلاث سنوات .. أن الفنان يكتسب كل ذلك بعد كفاح طويل مرير !

ـ ومتى ترضى عن نفسك اذن ؟

ـ اننى اذا رضيت عن نفسى ، قتلنى الغرور !

ـ ما احسن لحن غنيته فى حياتك ؟

ـ اهواك لعبد الوهاب

ـ واوحش الحانك ؟

ـ لحن اعتز به جدا .. بل لعله من اروع الالحان التى غنيتها لمحمد الموجى وهو لحن « ظالم » .. ان هذا اللحن على الرغم من روعته وقوته فانه لم يعجب الناس !

ـ ما السبب ؟

ـ انا لا أعلم !

ـ هل افهم من هذا ان وجهة نظرك فى الالحان تختلف مع وجهة نظر الجماهير ؟

ـ فى بعض الاحيان !

ـ ما احسن لحن لغيرك ؟

ـ النهر الخالد لعبد الوهاب

ـ من احسن ملحن ظهر فى هذا العصر ؟

ـ عبد الوهاب طبعا

ـ ما رايك فى السنباطى ؟

ـ غنيت له لحنين فى فيلم لحن الوفاء

انا لست موهوبا

ـ لماذا لم تلحن لنفسك كغيرك من المطربين ؟

ـ لاننى لست موهابا فى التلحين !

ـ هل تعتمد على جمال صوتك فقط ؟

ـ والاداء ايضا . . وهذا وحده موهبة .. واختيار الالحان الجميلة التى تتناسب مع صوتى .. وهذه ايضا موهبة !

ثم قال :

ـ ان التلحين موهبة الفنان الخالق .. وانا لست خالقا !

ـ هل قدم لك عبد الوهاب لحنا وادخلت عليه تعديلات قبل ان تغنيه ؟

ـ انا لاادخل تعديلات على الالحان .. ولكننى اعترض على بعض الاجزاء فى الاغنية واطلب من الملحن نفسه ان يعيد تلحينها حتى احس بها

ـ هل تستطيع ان تضرب لى مثلا بهذا ؟

ـ طلبت من عبد الوهاب ان يعطينى الوانا مختلفة فى لحن « كنت فين » فلم يغضب ونفذ كل ما قلته له .. وكذلك فعل كمال الطويل فى لحن « على قد الشوق » !

ـ لقد قلت ان عبد الوهاب هو احسن ملحن فى هذا العصر ، فمن من الملحنين يليه فى هذه المرتبة ؟

ـ الملحنون كالكتاب .. كل كاتب له اسلوبه الذى يميزه عن غيره !

ـ من اقربهم الى قلبك ؟

ـ كمال الطويل !

ـ بماذا تميز الحانه ؟

ـ بالحساسية الشديدة .. وجمله الموسيقية القصيرة .. انه ملحن معبر ويعتبر صاحب مدرسة حديثة فى الالحان!

ـ ما الفرق بينه وبين الموجى ؟

ـ الحان الموجى تغلب فيها الاصول والقواعد الموسيقية على الاحساس المرهف .. وهذا النوع من الحان يحتاج الى اصوات قوية وحساسة حتى تعوض ما فقدته من حساسية طبيعية !



قال ان الحب طرق باب قلبه مرة واحدة فقط .. ومن ذلك اليوم بدا يشعر بجمال الحياة ..

ـ ما رايك فى لحن « انا قلبى اليك ميال » .. اليس فيه احساس صادق وعاطفة قوية ؟

ـ فى رايى ان هذا اللحن من الالحان الشعبية .. وقد نجح هذا اللحن نجاحا محدودا .. فغناه الناس لفترة من الزمن .. واعتقد ان الموجى وضع فيه احساسه ولم يهتم بالاصول والقواعد .. وهذا سر النجاح المحدود الذى حصل عليه هذا اللحن !

فصيلة القصبجى

ـ الى اى فصيلة من الملحنين ينتمى محمد الموجى ؟

ـ الموجى ينتمى لفصيلة القصبجى !

ثم قال :

ـ ان الموجى امتداد جديد لمدرسة القصبجى .. ولكن على شىء من التجديد فى موسيقاه !

ـ هل تعتقد ان المستقبل للطويل ام للموجى !

ـ المستقبل للمدرسة الحديثة .. لكمال الطويل .. الا اذا تطور الموجى .. وهو قادر على ان يتطور ويصبح صاحب مدرسة هو الآخر !

ـ يقال ان صوتك يعبر فى حالة واحدة فقط وهى غناء العبارات الغرامية وترديد الالحان العاطفية .. اما الاناشيد الوطنية فيجب ان تتركها لغيرك ؟

ـ مخطئون الذين يقولون هذا .. فان الصوت الذى يعبر عن الحب والعواطف يستطيع ان يصل الى القلوب .. والصوت الذى يصل الى القلوب يستطيع ان يؤدى اى نوع من الغناء .. فانا عندما غنيت « احنا الشعب » وهى اغنية وطنية تعبر عن حب هذا الشعب لزعيمه ورئيسه جمال عبد الناصر .. كنت اغنيها باحساس صادق ، وتلقاها الناس باحساس صادق ، ولهذا نجحت الاغنية واخذت الجماهير ترددها فى الشوارع ..

ـ كيف تعلم ان اغنية من اغانيك قد نجحت او فشلت ؟

ـ اعلم هذا من ترديد الناس للاغنية فى البيوت والشوارع ومن خطابات المعجبين والمعجبات ، ومن كلام الناس لى بالتليفون ومن برنامج ما يطلبه المستمعون !

ـ متى تفتح الراديو ؟

ـ فى البيت وفى السيارة !

ـ ما احسن برامج الاذاعة ؟

ـ جرب حظك !

ـ واوحش برنامج ؟

ـ ركن الشباب !

ـ واحسن المذيعين ؟

ـ جلال معوض وسميرة الكيلانى

ـ والوجبة المفضلة ؟

ـ الملوخية بالارانب !

نظارة لشريفة ماهر

ـ كم خطابا غراميا تتلقاه فى اليوم ؟

ـ حوالى ٢٥٠ خطابا !

ـ ومن الرجال ؟

ـ حوالى ١٧٠ خطابا !

ـ من هو معبود النساء .. انت ام عبد الوهاب ام فريد الاطرش ؟

ـ احمد رمزى !

ـ ومعبودتك انت ؟

ـ انجريد بيرجمان !

ـ كم كأسا تتناولها فى الليلة ؟

ـ انا اكره الخمر ولا ادخن السجاير !

ـ بمزاجك ام بنصيحة الطبيب ؟

ـ بمزاجى طبعا !

ـ ما هى امنيتك فى الحياة ؟

ـ ان امثل فيلما لا اغنى فيه !

ـ ما رايك فى فريد الاطرش ؟

ـ كويس !

ـ ماذا يوازى فنه ؟

ـ يوازى المكانة التى هو فيها !

ـ قالت عنك شريفة ماهر انك تتنكر لاصدقائك وزميلاتك وانك اصبحت تصافحهم وتسلم عليهم بفتور ؟

ـ كذابة .. انا ما ازال اعيش مع شلة زمان !

ثم قال :

ـ اعتقد ان نظرها اصبح ضعيفا .. وانصحها باستعمال نظارة لكى ترى اصدقاءها على حقيقتهم !

ابن ذوات

ـ ما هى الالعاب الرياضية التى تمارسها ؟

ـ التنس والبنج بونج !

ـ هذه رياضة اولاد الذوات ؟

ـ انا الآن ابن ذوات !

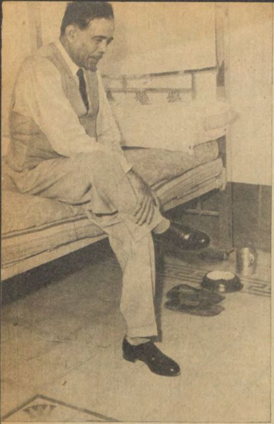
جليل البندارى

خرج من حديقة الحيوان ووقف على محطة الترام لمدة دقيقة واحدة فقط .. ثم هجمت عليه مدرسة بنات وطلبت منه كل واحدة ان يغنى لها اغنيتها المحبوبة !



على الكسار..

الذى كان "ينكت" على نفسه !



صاحب الرفعة الوجيه على افندى الكسار .. عاش مليونيرا ومات على الحديدة !

قالت عقيلة راتب ان زملاءها اخفوا عنها نبـــا وفاة على الكسار حتى انتهت من تمثيل دورها .. ولولا ذلك لانهارت أعصابهـــا على المسرح .. وبكت عقيلة راتب بدموع غزيرة وهى تتـــكلم عن الفنان الذى ذهب فى هذا الاسبوع .. وقالت ان على الكســار هو أســـتاذها وأبوها .. وانه هو الذى علمها التمثيل والحياة خلف الكواليس !

وعندما سئلت عن رأيها فى قيمتـــه الفنية أجابت على الفور :

– ان على الكسار عبقرى .. تصوروا انه لم يكن يعرف القراءة ولا الكتابة ، ومع ذلك استطاع أن ينشىء فرقةمسرحية ضخمة ينافس بها فرقة عزيز عيدويوسف وهبى ونجيبالريحانى وفاطمة رشدى..

وقالت ان على الكسار كان يتولىاخراج المسرحيات بنفســه وكان وهو يعلم الممثلين يؤدى دور كل ممثل أمامه بأسلوب آخر غير الاسلوب الذى يلعب به هو أدواره!

وسئلت عقيلة راتب :

– ماذا استفدت من على الكسار ؟

فقالت :

– لقد استفدت منه أشياء كثيرة ... أهمها أن أمثـل بطبيعتى . . فلا التكلف وأنا العب أدوارى !

ذاكرة قوية جدا

وقال الممثل زكى ابراهيم :

– لقد اشتغلت مع على الكسار عشر سنوات .. فرأيت فيـــه ممثـلا حاضر البديهة والنكتة .. يحفظ أدواره أثناء البروفات – لانه لا يقرأ ولا يكتب – وأحيانا يساعد زملاءه الممثلين وهميؤدون أدوارهم فيهمس فى آذانهم بعبـــارات الحوار التى ينسونها وهم يمثلون !

اقدر ممثل على التجاوب مع الجماهير

وقال الممثل فهمى أمان :

– ان على الكسار كان أقدر ممثل على التجاوب مع الجماهير . وكان يتمـــالك أعصـــابه اذا حاول أحد المتفرجين أن يستفزه بنكتة جارحة .. فيرد عليه بنكتة مهذبة ثم يتجاهله تماما حتى يســـدل الستار !

مسرحيات مصرية صميمة

وقال المخرج المسرحى السيد بدير :

– ان رأيى فى على الكسار منالناحية الفنية ، انه كان الممثل الوحيـــد الذى يلعب مسرحيات مصرية صميمة فى عصره .. فقد كان المسرح فى ذلك الوقت يعتمد على المسرحيات المترجمة او المقتبسة والممصرة .. ولكن مسرحيات على الكسار كانت أجوازها مصرية ..

وهكذا استطاع هذا الفنان الأمى أن يسد فراغا كبيرا فى المسرح !

اين ضيع ثروته الضخمة ؟

ولقد مات على الكسار وعمره ٧٠عاما .. لم يتقاعد أبدا .. وفى أواخر أيامه انضم للمسرح الشعبى .. وظل يسافر الى القرى والنجوع البعيدة ليؤدىرسالته كممثل هزل..يضحك الجماهير ويبادلهم النكت والقافية !

ان على الكسار قطعـــة من أيام العز القديم .. وبانتهاء حياته تنتهى القصة الذهبية التى عاشفيها المسرح المصرى.. .. وكان الريحانى كسولا .. لا يعمل الا شهرين اثنين فى الموسم .. اما على الكسار فكان يعمل طولالموسم علىمسرحه بشارع عماد الدين .. وفىالصيف ينتقل بفرقته الى مسارح روض الفرج ..

وقد كان على الكسار الممثل الهزلى الوحيـــد الذى يلقى النكت وهو عابس الوجه !

وقد اســـتطاع على الكسار أن يكون ثروة تزيد على خمسين ألفا منالجنيهات .. ولكنه ضيعها جميعها وعاش فىأيامه الاخيرة على المرتب الضئيـــل الذى كان يتقاضاه من المسرح الشعبى ..

وقد أجمع أصـــدقاؤه وزملاؤه على أن هذه الثروة الطائلة ، لم يضيعهـــا على موائد القمار أو السهرات الحمراء ... ولكنه كان يساعد عددا كبيرا من أفراد عائلته .. كى يفتح لهذا دكان بقالة أو مخبزا .. كما كانت المطلقات والارامل من أسرته يلجان اليه ليفتح بيوتهن ...

ثلاث زوجات فى حياته

ولقد تزوج على الكسار ثلاث نساء .. الاولى وهى أم ولاده ، كان يعيش معها فى حى شبرا..والثانية فى حىالداودية وهذه لم ينجب منها أولادا .. ولمينجب من الزوجة الثالثة سوى ولد واحد ..

ويقول أصدقاؤه انه كان يواظبعلى زيارة زوجاته مرة فى كل يوم !

وكان على الكسار يطلق على بيتزوجته الاولى « البيت الكبير » !

من مرمطون الى مليونير

ولقد بدأ على الكسار أو « حضرة صاحب الرفعة الوجيه على افندىالكسار» كما كانوا يسمونه فى شارع عمادالدين حياته « مرمطونا » مع خاله طباخ الافراح والمآتم .. ثم ارتقى الى وظيفـة طبـاخ سكندو . وعندما أصبح طبـاخا درجة أولى التحق بدائرة المرحوم عبد الحميد البكرى بمرتب ١٤ جنيها ..

وكان وهو طباخ يفرض الضرائب على الجزارينوالبقالين وبائعى الخضروالدواجن فى الاسواق !

وعاش على الكسار فى دولة الطباخين والسفرجية فترة منحياته .. كانيرقب خلالها جميع حركاتهم وسكناتهم فأثرت فى حياته تأثيرا كبيرا ، حتى انه عندما خلع القفطان الابيض والحزام الاحمـــر ليحترف التمثيل ، عاد ليلبسهمـــا من جديد على المسرح .. بعـــد أن اختـــار شخصية « عثمان عبد الباسط » بربرى مصر الوحيد التى اشتهر بها !

نجوم تكلموا عن الطباخ الفنان





عقيلة راتب .. الفنانة الوحيدة التى بكت بحرقة عندما سمعت نبأ وفاة استاذها على الكسار ..



زكى ابراهيم



فهمى امان



السيد بدير

حادث مع اسماعيل ياسين

ومن ذكريات اســـماعيل ياسين التى رواها هذا الاسبوع عن على الكسار :

قال اسماعيل ان الـكسار دعاه مرة ليتناولا العشاء فى أحـــد مراكب روض الفرج .. وكان الكسار يشرب زجاجة كونياك كاملة بعد أن ينتهى من التمثيل .. وشرب فى تلك الليـــلة أكثر من زجاجة..ثم نهضفجأة وقال لاسماعيل :

– عن اذنك بقى يا اسماعيـــل . أنا مروح البيت !

وقام الكسار ومشى حتى نهاية المركب ثم سقط فى النيل .. فصرخ اسماعيل وأنقذه المراكبية من الغرق ..

نوادر ونكت على الكسار

ومن النوادر التى يرويها الممثلون ان أحد المتفرجين شاهد احدى المسرحيـــات مرتين ، وفوجىء بممثل دور « المأمور » يتغير .. فصاح بأعلى صوته من صفوف المتفرجين :

– دا مأمور تانى .. أمال فين المأمور القديم ..

فرد عليه الكسار بسرعة :

– نقلناه !

وقال له أحد المتفرجين :

– لولا ســـوادك ماكانشى دمك بقى خفيف ؟

فرد عليه الكسار :

– مرسى .. ربنا يسود وشك !

وقال له أحد أصدقائه :

– أنا سمعت ان المتفرجين امبـــارح هزأوك ...

فرد عليه الكسار :

– كداب .. رواية امبارح ماكانشى فيها متفرجين !

عبد الوهاب يفتح صالون حلاقه للسيدات

تردد فى الوسط الفنى ان الموسيقارعبد الوهاب بدأ يفكر فى مشروع جديد .. وهذا المشروع هو افتتاح صـالونحلاقة للسيدات .. وقال عبد الوهاب لاصدقائه ان صالون حلاقة للسـيداتيعتبـر من المشروعات المضمونة مائة فى المائة .. وان الارباح التى تحققها هذهالمحال ، لا تقاس بها مشروعات الافلام او بناء العمارات !

وعبد الوهاب من رجال الاعمال الذينيطرقون جميع الميادين .. وهو يقتنى مجموعة من التاكسيات المرسيدس ..وكان الى سنوات قليلة يشـــتغل بتجارة القطن !

الشبح بعد سمارة

بعد ان قدمت السينما من تمثيليات الاذاعة المسلسلة « سمارة » و « حب واعدام » اختـار المخرج كمال الشيخ تمثيلية « الشبح » التى كتبها اسماعيل الحبروك ليقدمها للشاشة . . وبعـد السيناريو محمود السباع معالحبروك .. وكان السباع قد اخرجها للراديو .

المولود الخامس.. للمطربة سعاد محمد

رزقت المطربة اللبنانية سـعاد محمدبالمولود الخامس من زوجها مؤلف الاغانى محمد على فتوح .. وقد أطلقت سـعادعلى مولودها اسم « حماد » .. وسعاد محمد مطربة ناجحة رغم ظهورها فىاكثرمن فيلم سينمائى وفشلها على الشاشة .. وقد تزوجت من زوجها المؤلف رغممعارضة اسرتها وتهـــديد شقيقها لها باطلاق النار !

محمد فوزى يسأل عن رقصة هند رستم

عرض يحيى شاهين فيلمه الجـديد« نساء فى حياتى » فى عرض خاص .. وقد شهد العرض محمد فوزى ومديحةيسرى .. وقد دخل فوزى الصالة بعد بدء العرض وسأل بصوت مرتفع : « هندرستم رقصت ؟ »

فقيل له انها لم تظهر رقصتها بعد ..وفى منتصف الفيلم صاح بأعلى صوته :

« مين يافطين المصور بتاعك ؟ »

فرد عليه فطين : « فيكتور انطون »

فقال فوزى : «مبروك ياواد يافيكتور!»

أســـرار..

● هاجمت بعض الصـحف اللبنانيـــة المطرب فريد الاطرش . وقالت عنه انه بنى مجده على اجسادالراقصات!

● بكت نعيمة عاكفوهى تشاهد أبنـــاء عمهـــا – البهلوانات – فى الفيلمالامريكى القصيـر الذى عـرض بسينما راديو !

● تدعو مديحة يسرى صديقاتها من بعثة الهلالالاحمر اللبنانى لحضور جميع الحفلات التى تدعى اليها !

● تشغل فاتن حمامة اوقاتفراغهـا باعـــداد ملابس المولود السعيد !

المسرح الحر فى موسكو

● ينتظر فريق المسرح الحر الدعوة من مؤتمر الشباب العالمى ليزور موسكو فى نهاية صيف هذا العـــام .. ومن المسرحيات التى رشحت ليقدمها المسرح الحر فى موســكو . . مسرحية « الناس اللى تحت » التى كتبها نعمان عاشور واخرجها كمال يس ..

ومما يذكر انه بعـد النجاح الذى شهدته هذه المسرحية قرر مجلس ادارة الفرقة مكافأة المؤلف بعشرة جنيهات زيادة على الثمن الذى باع به المسرحية للفرقة .. والثمن مائة جنيه فقط .

إكليل من العار ..

« من تاريخ فرنسا »

« روى التاريخ ان خير من انجبت فرنسا »
« هو ـ نابليون ـ وروى التاريخ ايضا »
« نابليـــون ٠ او صاحب الجـلالة »
« الامبراطور بونابرت هو بطل هــذه »
« المأساة الدامية ـ اكليل من العار ٠ »
« وحين قرات هذه القصة ووقفت منها »
« على حقيقة الخلق الفرنسى ـ الاصيل »
« ـ وفـكرت فى كتابتهـا لم اكن »
« مخلصا للتاريخ ولا للفن ٠ بقـدر »
« ما كنت مخلصا الاخلاص كله ـ لجى »
« موليه ـ الذى اهدى اليه هــذا »
« الاكليل الذى نسجه نابليون من دماء »
« .. وشرف .. وعرض .. وعار »

أمين يوسف غراب

قصة تاريخية
بقلم :
أمين يوسف غراب

كان كل شيء فى تلك الليلة ساهما واجمـا ، كأنه ينتظر حدثا من الاحداث . فالقمر مكتئب يرســل نوره فى شحوب . ورءوس الاشجار مائلة فى وحشة رهيبة كانها الاعلام المنكسة فى يوم مشئوم ٠ والزنابق منكفئة أغصانها على الارض كانها لحى القسيسين والرهبان وقد انكبوا على المذبح يضرعون الى الله فى صمت ٠ والنسيم يروح ويجيء بين هذا كله معتلا مريضا كأنه أنفاس مصدور ٠ وكلما لامس القصر الحـزين وقارب الشرفة ٠ ومست أنفاسه فى رفق تلك الغـلالة السوداء المنطرحة على كتفين عاريتين فى لون العاج، ارتد مهموما ووقف فى صمت حزين يتأمل تلك العيون وهى تسح الدموع فى وحدة ووحشة واكتئاب ، ويصغى فى انتباه الى توسلات لنبيـل من النبلاء مكب عند قدميها يتضرع يرجو ويتوسل ٠ وكلما انحدرت من عينيهـا نقطة من الدموع وسقطت على وجه النبيل وحرقته حرارتها ٠ التهبت توسـلاته ٠ واستعرت تضرعاته وراح فى استجداء مرير يلح ويتوسل ٠ وهى تأبى وترفض ٠

ـ ولكنى يا سيدى لا أستطيع تلبية دعوتك

ـ انها ليست أكثر من سهرة راقصة تقام فى قصرى ويشرفها صاحب الجلالة

ـ أعرف ذلك يا سيدى الامير

ـ وتعرفين أن لا شيء يسر جلالته سوى رؤيتك أنت ٠

ـ اعرف .. اعرف يا ســيدى .. واعرف أن جلالته لن يشرف الحفل الا اذا تأكد من قبولى دعوتك

ـ وتعرفين أنه اوفدنى اليك هذه الليلة برسالة خاصة منه ٠

فلمعت عيناها من رهبة النبأ المفاجيء٠٠ وارتدت ذاهلة لا تطرف ٠ بينما نهض الامير ـ بونياتوفسكى ـ منهوكا خائر القوى وجفف العرق المتصبب من جبينه المترهل واصلح من هندامه ٠ ثم أخرج من جيبه رسالة زرقاء كبيرة توج مظروفها بصورة نسر كبير وكتب تحتهـا بخط بارز ، مكتب صاحب الجلالة الامبراطور » ثم فض الرسالة وراح يقرأ فى اهتمام ٠

« **لم ار غيرك ..ولم اعجب بسواك،** »
« **ولا ارضى الا بك ، انتظر جوابك** »
« **السريع فلعل فيه دواء لنافد الصبر** »
« **.. تعال .. تعال .. ساحقق لك** »
« **آمالك .. سيكون لوطنك مقام ان** »
« **رحمت قلب المعذب** »

ثم طوى النبيل الرسالة ٠ واسترد بعض انفاسه ووقف فى صمت يستمع الى هذه الكلمـات التى تخرج مرتعشة مضطربة من بين شفتيها المقرورتين ..

ـ ومع ذلك أرفض دعوتك يا سيدى

ـ انها من أجل الوطن يا ـ مارى ـ أن شعب بولونيا الذى يرسف فى قيود الاستعباد ٠ وأذلته جيوش العــدو ٠ وأذاقته كل هذا الهوان ٠ ليطمع فى نيل حريته على يديك .. ان بولونيا بأسرها تتطلع اليك .. تنتظر كلمة منك ٠ ان ذلك العدو الذى اغتصب وطننا وانتهب حريتنا المقدسة ٠ ليس من ســبيل الى رده سوى جـلالة الامبراطور .. مارى اذكرى الوطن الــذى أنت له ام وأخت وزوج

ـ خير لهذا الوطن أن يموت ياسيدى من أن تضعوا على جبينه أكليلا من العار٠

ـ ليس عارا ما تقدمه امرأة لوطنهـا من تضحيات ٠

ـ حتى ولو كانت قاسية لا تحتمل ؟

ـ حتى ولو كانت قاسية لا تحتمل

فانسابت دموعها مرة أخرى بغـزارة وتمتمت :

ـ حتى ولو كان الشرف ياسيدى ؟ ٠

وصمت الامير ولمعت عيناه وتتـابعت أنفاسه وقال لاهثا وهو يجفف دموعه ايضا ٠

ـ لن تكونى يامارى أول سيدة تقدم على هذه التضحية ٠ ان « استير » لم تسلم نفسها لاحشويرش خضوعا لعاطفة الحب ٠ ولكنها قدمت نفسها ضحيـة لقومها ٠ وكان لها فى النهاية مجد انقاذهم ٠ فهل يتاح لنا يامارى أن نتحـدث عن مجدك وسعادتنا ٠ بمثل ما نتحدث به عن مجد ـ استير ـ وسعادة قومها ؟

ـ ولكن أستير أرغمت على أن تـكون زوجة ٠ لا على أن تكون عاهرا ٠ لم ترغم أبدا على أن تجعل من جسدها فراشـا لرجل ٠ لالشيء الا لانه امبراطور ٠ ان الوطن الذى يعيش على حســاب شرفه وعرضه ياسيدى لخير له أن يموت ٠

ـ مارى انك تســددين الى صدرى ضربات قاسية

ـ أيؤلمك قولى ياسيدى

ـ لاننى اعرفه ٠

ـ وتعرف ان استير التى تتحدث عنها لم يكن لها غلام فيعيش منكس الجبين طوال حياته ٠

فصمت ليستجمع قواه وتمتم بصوت ذبيح ٠

ـ وسيعيش هذا الغلام منكس الراس فى وطنه المستعبد ذليلا فى بلاده ٠ ٠ يقاسى صولة الغاصب ٠ ويستجدى العدو أملاك آبائه وأجداده ٠

قال الرجل ذلك وسحب عصــاه وانصرف ٠ ولكنه لم يكد يبتعد قليــلا حتى عاد اليها مسرعا وجرها من يدها الى يمين الشرفة ٠ وقال وهو يشير بعصاه الى مدخل القصر

ـ انظرى انهم ياتون اليـك من أجل الوطن ٠ انظرى هــذا يونيافكى رئيس الوزراء ٠ وهــذا هو فاليوفسكى رئيس مجلس البلاط ٠ وهذا هو رئيس مجلس الشيوخ .. وهؤلاء هم شــيوخ بولونيا ونوابها ٠ انهم جاءوا ليعقدوا مجلسهم الاعلى فى دارك يامارى ٠ ليتوســلوا اليك باســم الوطن الذليــل وحريته المستباحة ٠

وهم بان يقول شيئا آخر ولكن بهو قصر ـ فاليسكى ـ كان قد أضاء فجأة فتركها وانصرف ليلحق بأعضاء المجلس الاعلى الذى هو عضو من أعضائه ٠ ووقفت هى فى الشرفة لاهثة الانفاس ٠ تكفكف عبراتها حينا ٠ وتنظر الى السماء حينا وكأنها تنتظر منها شيئا ٠ ولما لم تجد غير الصمت المريب الذى يكتنفها ٠ تسللت حافية القدمين ٠ تهبط الدرج فى حرص وحذر حتى بلغت البهو الكبير الذى انعقد فى ساحته المجلس البـولونى الاعلى ٠ فوقفت خلف حجاب ترى وتسمع وتنتظر مصيرها ٠

ولم يدم انعقــاد المجلس طويلا لان « **الماريشال دروك** » ذلك القائد العظيم كاتما لاسراره ٠ طلع على المجلس فجأة بقوامه الرشيق ٠ وزيه الانيق وهنــدامه المنسق ٠ وبعد أن حيا التحية العسكرية وقف وقال :

« **ان حضرة صــاحب الجلالة مولاى الامبراطور ٠ ليعد وعدا صادقا بان يغرس بيده الكريمة بذرة الحــرية فى الوطن البولونى ٠ على ان تردوا الى جلالتــه ماسرقته منه احدى البولونيات فى برونز** »

قال الماريشـال ذلك ثم حيا المجلس وانصرف دون أن ينتظر قراره :

وعندما كان الجميع يردون اليه التحية مال شيخ مسن على زميل له من أعضاء المجلس وساله هامسا :

ـ يقصد مارى طبعا

ـ أجل ٠

ـ ولكن ماالذى سرقته من جلالته ٠

ـ قلبه ٠

وهم الرجل أن يسال سؤالا آخر ٠ بيد أن الشيخ ـ بونيالوفسكى ـ رئيس مجلس الوزراء كان قد وقف يتلو القرار التالى :

« **ان اعظم الحوادث قد يترتب على اصغر الاسباب ٠ ولقد كان للنساء فى جميع الازمنة سلطان كبير فى تسيير سياسة العالم ، وفى حل المشكل من الامور ٠ تلك حقيقة يشهد بها تاريخ العالم القديم والحديث ٠**

« **وستظل النساء من اقوى العوامل ، ما دامت الشهوات متسلطة على ميـول الرجال .. ان الكونتيس مارى فاليسكى امرأة . وطبيعة المرأة لا تسمح لها بان تخدم فى مواقف الحرب والصدام . بيد ان هناك من التضحيات ما تستطيع أن تقدمه . وما يجب أن تلزم نفســها به الزاما . وان كان من نوع قاس لا يحتمل .. ولكن فى سبيل حرية الوطن يهــون كل شيء** » .

واستمعت هى من خلف الحجاب الى هذا القرار الذى كانت تنتظر كل شيء الا أن يكون هــذا القــرار . وهمت أن تكشف عن نفسها وان تندفع الى القاعة وان تصرخ فى وجوههم . ولكن صـــوتا خافتا جدا انبعث فجأة فى أذنيهــا من بعيد . وكأنه صوت الكمان الحــزين ترجعه فى الظلام وحشة الليل ٠ فأسرعت مهرولة الى مصدر الصوت ، انه طفلها الحبيب يبكى .. يبكى هو الآخـر .. واقبلت على أرجوحتــه مــذعورة . واحتضنته متلهفــة . وظلت به حتى هدأت ثائرته ونام ثانيـة مطمئنـا بين ذراعيها . ومن ثم جلست هى بجانبــه تنظر اليه وتتأمله بعين أم .. ورأت فيما رأت شيئا غريبا لم تره من قبل . رأت جبينا مشرقا وضاء يتلألأ صفاء وطهرا



كأنه الهلال الوليد . فعز عليها - وهى أمه - أن تلطخ بالسواد هـذا الجبين المتهلل ، وتسمه بميسم العار الى أن يموت الى الابد . ان الموت أحب اليها من هذا الذى يدعونها اليه .. من هذا المصير الذى يقررونه لها . يرغمونهـا عليه .

وردت عينيها عن جبين الطفل وكفكفت عبراتهـا فى صمت موحش . وتمتمت وكأنها تخاطب شخصا فى أعماقها

ولكن .. ولكن ماذا يا مارى ؟ ولكن لن الوث هذا الجبين أبدا . حتى ولو قدمت حياتى على مذبح أمومته .. وتموتين ؟. وسأموت ما دامت قوى الارض جميعا عاجزة عن ان تنقذ شرف امرأة ، وتبقى على طهارة طفل . وليهنأ الامبراطور بعد ذلك اذا أراد . ولكن بجيفة من الجيف .. وابنك .. ابنك يا مارى . أتحرمينه ثديك الحنون .. صدرك الذى يهدهده .. ثغرك الذى يقبله .. أترضين له اليتم والحرمان . وانت تعلمين أن لا احد له غيرك .. وان أباه الهرم سيموت لا محالة ان لم يكن بعد شهور أو أسابيع فبعد سنوات معدودات ؟ .. ونظرت الى وجه الطفل مرة ثانية .. ورأت جبينه الطاهر .. وثغره البرىء .. وذراعيه الصغيرتين وكأنهما جناحا ملك وليد يحلق فى السماء . فلم تتمالك نفسها وارتمت بجواره باكية تنتحب وظلت كذلك الى حين . ثم نهضت لاهثة الانفاس . وارتدت ثوبا فضفاضا ناصع البياض ، كانت لا ترتديه بالذات الا فى المناسبات الدينية ثم جاءت بشمعة كبيرة أوقدتها بجانب سرير الطفل ،ومن ثم راحت تصلى . ولما فرغت من صلاتها وجدت عندها الشجاعة الكافية لان تتقدم الى سرير الطفل وترفع عن وجهه النقاب الخفيف وتقبله قبلة الوداع .. ولما خرجت واغلقت الباب خلفهـا راحت تمشى على اطراف قدميها حتى لا يحس بها أحد من الخدم ، آملة أن تبلغ النهر دون أن يراها احد من العسس . أو تقع فى قبضة جندى من جنود العدو الغلاظ الاكباد . وهى تخترق شوارع فارسوفيا فى عتمة الليل .

ومشت فى غمرة الظلام ووحشة الليل يلفها سواده الذى خيم على المدينة الذليلة المغلوبة عـلى امرها . وراحت تتعثر فى ثوبها الفضفاض . وتتخبط بين الانقاض التى خلفتها مدافع العـدو وقنابل المغتصب . وأخذت تسير بين هذه الاطلال فى ثيابهـا البيضاء كملاك يسير بين القبور ليبارك جدثا من الاجداث .. وظلت كذلك حتى خارت قواها . وانهك جسدها الاعياء . فجلست بجوار سور متهدم لقصر أكلته نيران العدو . لتستريح قليلا ثم تقطع بعد ذلك الطريق الى النهر الذى ستختفى فى قاعه عند مخلب النسر . بيد أنها لم تكد تسترد انفاسها وتطمئن الى مكانها الذى جلست فيه حتى رأت شبحا يتخبط فى الظلام وتلفظ عيناه شيئا كأنه الشرر فى الليل وهو يريد أن ينفلت مذعورا ذاهلا كأنه يريد أن ينجو من خطر عظيم . وما أن اقترب الشبح منها ورآها حتى ارتمى فى أحضانهـا باكيا معـولا يمسح على صدرها بوجهه الذى تتفجر منه الدماء . وهو يردد فى وجل وخوف كبيرين .. النجدة .. النجدة ياسيدتى .

ورأت مارى أمامها فتاة ممزقة الثياب قد قميصها من قبـل . حتى كشف عن صدرها الذى تنبع منه الدماء وتتفجر منه كما تتفجر من صدغيها ووجههـا الذى مزقته ضربات سـوط قاس . وقالت الفتاة وهى تدفع مارى أمامهـا مذعورة خائفة :

- هيا .. هيا لنهرب ب سـ..ى . فان جنود العدو فى ?عقابى .

- وماذا يريدون .

- انهم يتصيدون نساء فارسوفيا فى الليل وفى النهار . كما يتصيد الصائد القنص .. ان دماء البولونيات حل لهؤلاء الاجلاف مادامت أحـذيتهم القذرة تدق أرض الوطن .. هيـا هيا . بربك لنهرب ياسيدتى . ان هؤلاء الاجلاف الاوغاد يتضورون جوعا ولا يأكلون غير اعراض النسـاء .. انهم لا يفرقون بين ما أحل للناس وما حرم عليهم . انهم تماما كالثعـالب ، تتدلى السنتهم كلما طالعتهم جيفة من الجيف .

ومسحت الفتاة مرة اخرى على وجهها الذى أثخنته الجراح وقالت :

- كنت ذاهبة الى النهر لآتى بجرعة ماء لأمى التى تموت بعد ان حطمت قنابلهم خزان المياه . فقابلنى جندى من جنودهم . كان بسعار من الخمر فانقض على وهم بان يغتصبنى اغتصـابا . ولما دافعت عن نفسى . مزق ثيابى باظافره الخشنة ، ومزق جسدى بسـوطه الذى لايرحم . ولما كلت ذراعه ووقف ليستريح انتهزت فرصة غفلتـه وهـربت . انهم غلاظ الاكباد لايرحمون ياسيدتى .

وارادت الفتاة ان تقول شيئا اخر . بيد انها فجاة زمت شفتيها . وجحظت عيناها . ولازت باحضـان مارى ترتعد وتقول :

- انه مقبل ياسيدتى . هاهو ذا الوحش .. احمينى ياسيدتى فليس فى جسدى موضع لسوط جديد .

وضمتها مارى الى احضانها وتكورت معها بجانب السور المتهدم وراحتا تنظران فى وجل الى الشبح الذى يقبل متخاذلا جدا حتى لكأنه يقتلع قدميه اقتلاعا من الارض . وما كاد يقترب منهما ويصبح على بضع خطوات حتى هلعت الفتـاة وصرخت مذعورة .

- انها امى .. امى العجوز .. انها جاءت لتبحث عنى ..خافت على من شرورهم

وهمت الفتاة بأن تندفع اليها . بيد انها لم تكد تفعل حتى ارتدت سريعا الى أحضان مارى لاهثة مذعورة تهمس فى وجل وعيناها تنظران وتجحظان جحوظا غريبا ..

- انه الوغد .. انه نفسه يقبل خلفها يدق بحـذائه الثقيـل . اننى اخشى ان يمسها بسوء..أن ينقض عليها .. أن..

ولم تتم لان طلقا ناريا هتك ستر الظلام وهو يطيح بجمجمة الأم العجوز ويهتك رأسها ويوديها تتخبط فى دمائهـا على الارض .. وهمت الفتاة بأن تصرخ ولكن مارى كتمت انفاسها بيدها حتى لايفطن الى مكانهما .

واقترب الجندى المخمور من جثة المرأة العجوز المنطرحة على الارض تتخبط فى دمائها . وركلها بقدمه مرة.. ثم ركلها مرة أخرى . ولما ألفاها جثة هامدة ضم بندقيته الى صدره واحتضنها مغتبطـا فخورا لانها لم تخطىء الهدف. ومن ثم واصل السير فى الليل يدق بحذائه الارض دقا منتظما حتى اختفى . فقامت الفتـاة ومعها مارى فجرتا الجثة جرا حتى وضعتاها بجانب السور . وجلست الفتاة بجانب السور تنتحب حينا ، وتفكر حينا آخر . أين ذهبت الفتاة ذات الثوب الابيض التى كانت معها .

وابتعدت مارى وأخفاها الظلام . وكل همها أن تبلغ النهر قبل أن تقع فريسة لبندقية من بنادق العدو التى لاتخطىء الهدف. وليس ذلك لانها تخشى الموت أو ترهبه . فهى ذاهبة اليه ، بل لانه يعز عليها أن يخدشهـا ظفر وغد من أوغاد العدو . وحانت منها التفاتة فى الليل الى ثوبها الابيض الفضفاض فالفته ملطخا بالدماء . فنظرت اليه طويلا وكأنها لم تر من قبل هذه الدماء .. ان هذه الدماء دماؤك أنت .. دماء وطنـك العزيز . بعضها فجره السوط . وبعضها فجره الرصاص .. ان تلك العجوز التى مزق رأسها الرصاص أمام عينيك ، هى أمك لانهـا بولونية .. وتلك الفتاة التى ألهب جسدها السوط هى أختك لانها ابنتها . انك تشفقين على جسدك أن يجرحه ظفر وغد من أوغاد العدو . ولاتشفقين على هذه الاجساد التى يمزقها الرصـاص وتلهبها السياط ..

انك ذاهبة الى النهر لتلقى بنفسـك فيه .. لتنتحرى .. لتموتى .. لتقدمى حياتك قربانا لابنك الذى تخشيـن ان يجلل جبينه العار .. فهلا فـكرت فى جبين الوطن الذى تطؤه نعال العدو الثقيلة القذرة ؟ ؟ هلا أشفقت على هذا الجبين الذى داسته أقدام السكارى ، والاجلاف الذين اغتصبوه . واستعبدوه .وانتهكوا حرمته . وسلبوا حـريته .. ءأنت من الانانية يامارى بحيث تقدمين حياتك قربانا لطفل لم يتجاوز عامه الاول .. وتضنين بها على شعب بأسره .. على وطن ذليل يتطلع اليك .. ؟

ومدت أناملها المرتعشة وجففت دموعها التى تنساب بغزارة على وجهها الشاحب المرتعش المقرور . وهمت بأن تصـغى ثانية الى هذا الصوت الذى جعلته الدماء يصرخ فى أعماقها . بيد انها فجأة رأت فى الظلام نورا ضئيلا يتمدد أمامها على الطريق وكأنه الخيط الابيض على رقعة سوداء مغرقة فى السواد . وما أن تأملته حتى عرفت أنها مركبة البريد تمر بها فى الليل فهرعت وأمسكت بالحبل حتى وقفت.ودون أن تقول شيئا نزعت قرطها ودسته فى يد الحوذى الذى كان يتعالى شخيره . وهى توقظه وتقول :

- معذرة ياسـيدى . فانى أريد أن أصحبك الى ميدان البلدية . وأمام ردهة الاعيـاد الملكية وقفت فتاة ذليلة ملطخة ثيابها بالدماء . تسأل أحد الحراس أن يقودها الى مقام حضرة صاحب الجـلالة الامبراطور

أمين يوسف غراب



أخبارها

تجتمع اليوم لجنة الاستعداد لعيد الام التى تم تكوينها بقرار وزارى، من السيدات زينات الجداوى وحرم الدكتور محمد عرفه وحرم الدكتور صادق فوده وحرم الدكتور انور المفتى لبحث الاجراءات التى ستتخذ للاحتفالات يوم ٢١ مارس وقد اتخذت اللجنة ، المجلس الاعلى لرعاية الشباب مقرا لاجتماعاتها

● عقدت ناظرات المدارس اجتماعا هذا الاسبوع لبحث المشاكل التى تتعرض لها تلميذات مدارس المعلمات اثناء التدريب العملى .. وقد قامت مناقشة حادة عند ما اقترحت احداهن ضرورة بقاء مدرسة الفصل مع طالبة المعلمات أثناء القائها الدرس فقد رأت الباقيات ان هذا الاقتراح يلغى شخصية الطالبة وهى على وشك التخرج .. وقد تم الصلح بحفلة شاى .. ورفض الاقتراح !

● تستعد ليلى صبرى بطلة مصر فى الجولف والتى لا يتجاوز عمرها السابعة عشرة للاشتراك فى مباراة الجولف الكبرى التى ستقام اوائل الشهر القادم وسيخصص ايرادها الصالح بورسعيد .. وتعتبر ليلى اشتراكها مشاركة قلبية منها لشدة فرحها بهزيمة الانجليز فقد كانوا سببا مباشرا فى حرمانها من هذه اللعبة سنوات طويلة !

اتفق الاخصائيون فى امريكا على ان احمر الشفايف هو خير واق للشفاه من البرد ..ولكنهم تداركوا هذا التصريح عندما وجدوا ان بعض الشبان قد سارعوا الى تنفيذه بحجة العلاج فقالوا .. ان هناك احمر شفايف بدون لون للفتيات الصغيرات .. وللشبان ايضا ..

● افتتحت السيدة خيرية شيرين .. رئيسة جمعية التحرر الاقتصادى للسيدات قسما جديدا بالمعرض الدائم اسمته قسم التبادل .. ويتولى هذا القسم البيع بطريق المقايضة بحيث تستطيع الاسرة بيع أى شيء فى غنى عنه نظير استبداله ببلوفر أو بحذاء او ببدلة .. والغرض منه تخفيف العبء على الاسر المحتاجة !

● انتدبت المصانع الحربية ثلاث آنسات من موظفاتها للتدرب فى مجلس البحوث القومى على احدث الوسائل المكتبية تمهيدا لتطبيقها فى ادارة مكتبات المصانع !

تقدمت السيدة عائشة فهمى الزوجة السابقة ليوسف وهبى بطلب الى الحراسة لتسلم كسوة الشتاء التى سبق ان اشترتها من محلات وينا قبل وضعها تحت الحراسة والتى لم تتسلمها بعد

ارحموهن .. واسمحوا لهن بالزواج ..!

الى متى ستظل وزارة التربية والتعليم تعيش فى القرون الوسطى !

الى متى تظل متمسكة باوضاع وتقاليد بليت بمرور الزمن ولم تعد تصلح محلا لبحث أو نقاش.. وبالتالى موضوعا لقضايا ومحاكمات !!

وزارة التربية مازالت حتى اليوم تعامل خريجات معهد التربية ومدارس المعلمات كأنهن مجندات أو محكوم عليهن بالسجن مددا تتراوح بين خمس وسبع سنوات ...ليس لهن حرية التصرف الا بعد انقضائها كاملة !!...

أكثر من هذا .. وزارة التربية والتعليم مازالت تحرم على طالبات مدرسة المعلمات ومعاهد التربية عقد قرانهن أثناء الدراسة والا كان نصيبهن الفصل .. وان كانت قد تلطفت اخيرا و« حنت » عليهن بشرط اضافى .. هو اخذ تصريح خاص لعقد القران بعد بحث كل حالة على حدة .. ولا أدرى هل يدخل فى بحث الحالة عمل كشف هيئة ومعاينة العريس او لا ..

المهم ان وزارة التربية والتعليم تقيد وتحارب زواج كل من ينتسب اليها بشتى الوسائل وتعمل من جانبها على عرقلة الزيجات مساهمة منها فى رفع نسبة العزاب واستحكام ازمة الزواج ، اذ مايزال بين قوانينها .. قانون صريح يمنع خريجات مدارس المعلمات ومعاهد التربية من اعتزال الخدمة قبل مضى خمس سنوات على تخرجهن مهما كان سبب هذا الاعتزال .. ومخالفة هذا القانون تلزمهن بدفع النفقات التى انفقت عليهن طوال مدة الدراسة !

فخريجة هذه المدارس او المعاهد عليها الا تفكر فى الزواج والاستقرار فى البيت الا اذا كانت تملك هذه النفقات.. واذا كان لديها عرض اما الزواج واعتزال العمل أو .. لا زواج .. فعليها ان تصيح بالصوت الحيانى .. لا زواج .. لكى ترضى عنى وزارة التربية والتعليم !

ان الحكم الذى اصدرته احدى دوائر الاستئناف هذا الاسبوع يصلح لان يكون درسا يدرس للمسئولين عن تنفيذ هذه القوانين فى الوزارة ليحفظوه عن ظهر قلب ..حتى لايعاودا الكرة مرة ثانية ويحاولوا التمسك بتقاليد كان يجب أن تصبح فى خبر كان من زمن طويل !

الحكم بمناسبة قضية رفعتها الوزارة على احدى المتمردات على القانون .. جرؤت وتزوجت واعتزلت الخدمة قبل ان تخدم الوزارة خمس سنوات .. اى انها خالفت شرطا صريحا فى العقد الذى ارتبطت به مع الوزارة والذى كان أساسا لقبولها فى المعهد من أول الامر !

طالبت الوزارة المدرسة السابقة بقيمة ما انفق عليها خلال مدة الدراسة .. وقضت محكمة اول درجة بالزامها بالمبلغ كما حدث فى مرات عديدة قبلها .. ولكن المدرسة السابقة استأنفت الحكم فقضت الدائرة التى عرض عليها الاستئناف بالغاء الحكم المستأنف ورفض دعوى الوزارة .. على أساس ان المحكمة لا يمكن ان تقر عقدا يتضمن شرطا تعسفيا لايمكن الاخذ به .. بل ويخالف الدين والشريعة التى أباحت الزواج ..ويخالف نص الدستور الذى احترم حقوق الاسرة والذى جعل التعليم حقا للجميع بدون شرط ولم يستثن معاهد المعلمات طبعا..

ومع ذلك .. وبعد صدور هذا الحكم الذى يجب ان يدرس لكل من يريد ان يتمسك بحرفية القوانين البالية ..عرضت على المحاكم عشرات القضايا التى من هذا النوع وسوف تعرض عشرات أخرى بعدها وبعدها ولا يهم اذا كانت الشروط تخالف الدين او الشريعة ..أو الدستور !

فتحية بهيج

هذه هى

الآنسة آمال حبيب .. الطالبة بمدرسة الليسيه فازت بالجائزة الاولى .. وكان طول شعرها ١٧٠ سم



أم كلثوم تقترح فى أسيوط ..
معالجة الثأر.. بالإذاعة !

لاول مرة تغنى ام كلثوم فى عاصمة الصعيد ويستمع لها عشرة آلاف شخص

وعندما وصلت ام كلثوم الى محطة اسيوط مساء الخميس الماضى وجدت المدينة كلها فى استقبالها من رجال ونساء واطفال .. جاءوا للاقاة كوكب الشرق .

وتلقت أم كلثوم أكثر من ٢٠٠ دعوة من عائلات أسيوط الكبيرة.. ومن بينها أسر خشبة والنميس وويصا وعدلى جيد وحسين ثابت ـ ولكنها آثرت ان تقضى ليلتها عند الاسرة الاخيرة لصداقتها لها منذ ثلاثين عاما .

واستقلت السيارة التى اعدتها الاسرة خصيصا لها الى المنزل .. وهناك استراحت ومكثت ثلاث ساعات حتى حان موعد العشاء حيث كانت هناك بوفيه فخم اعد بنادى البلدية .. دعى اليه جمع كبير من أعيان المدينة .

بناء على طلب الجمهور

ثم توجهت « ام كلثوم » الى سينما أسيوط لتغنى فى حفلها الساهر الكبير. وغنت اغنيتها الجديدة « الغيرة » ثم « يا ظالمنى » فى الوصلة الثانية بناء على طلب الجمهور .. وغنت فى الوصلة الاخيرة اغنيتها العاطفية الرقيقة «دليلى احتار » .. وانتهى الحفل فى الثالثة صباحا .

أم كلثوم تقترح علاجا للثار

وفى فترات الاستراحة كانت تلتقى بمدير أسيوط وحكمدارها وقائد المنطقة الجنوبية ومدير البلدية لتستمع الى أطرف حوادث الصعيد .. وجرائم الثأر ـ واقترحت « أم كلثوم » لكى تخف حدة هذه الحوادث ، أن يخصص يوميا ركن بالاذاعة لمحاربة هذه العادة المتأصلة فى النفوس .. وايفاد بعثات الوعظ والارشاد للاسر بالريف .

تنكت بالصعيدى

وكانت تستمع ايضا الى بعض الفكاهات الصعيدية التى روت بعضها .. وروى البعض الآخر مدير اسيوط وحكمدارها وفى أثناء ذلك كان يصل الى اذنيها دوى اعجاب الجمهور .

فتيات أسيوط يتحدثن



● قالت الآنسة « فوزية بطرس » المدرسة بأسيوط الثانوية للبنات لآخر ساعة :

ان أسيوط فى حاجة ماسة الى مسارح وحفلات .. ولكنها محرومة . .

وذلك لبعد المسافة بينها وبين القاهرة .. اذ تبلغ ٤٠٠ كيلو ولافتقار البلدية فى هذه الناحية .. فضلا عن عدم وجود نواد لتقيم مثل هذه الحفلات .. فمجتمعات أسيوط لا تقام الا فى المنازل



● وقالت الآنسة « أوديت اسحق » الطالبة بالتوجيهى انها سرت عندما علمت بنبأ قدوم أم كلثوم .. لتسمع منها لونا جديدا من أغانيها. كما أنها لا تجد نشاطا من المسئولين بأسيوط فهى تجيد سباحة المسافات الطويلة والرقص .. الا انها لا تجد تشجيعا من أسرتها ولا من الاهالى فضلا عن أن التقاليد تمنع هذه الهوايات



● وقالت الآنسة « سلوى حلمى » أنها تخالف رأى زميلتها أوديت .. وانه ليس للفتاة الا ميدان المنزل ، ويمكنها الاشتراك فى نهضة الامة عن طريق النواحى الثقافية والاجتماعية

● وقالت الآنسة « ليلى حليم عطية » انها تجيد العزف على البيانو .. ولا تميل الى الافلام العربية .. وانما تحب الافلام الامريكية والهندية . وفى الحقيقة ان زيارة أم كلثوم لاسيوط محببة لكل نفس .



ام كلثوم تتصدر مادبة العشاء، التى اقيمت بنادى بلدية اسيوط تكريما لها وقد ظهر فى الصورة مدير اسيوط اللواء بيومى هاشم واللواء عبد العزيز عثمان حكمدارها والقائمقام احمد فهمى حسين مدير البلدية وكبار المدعوين

وثمنها ستة آلاف جنيه .. وقد رفض الحارس تسليمها لها الا بعد أن تدفع المبلغ المتبقى من ثمنها والتى رفضت أن تدفعه وقيمته مائتا جنيه فقط لا غير .

● **رفضت سيدات الهلال الاحمر فى الاسكندرية قبول واحدة من الاعضاء فى المستشفى الخاص بالهلال بحجة ان هذا يتعارض مع مركز الاعضاء فى الهيئة الاجتماعية .. علما بانهن جميعا على علم بان هذه العضو لا تستطيع ان تتعالج على نفقتها !**







اعلنت وزارة الخارجية الامريكية فى نفس اللحظة التى ولدت فيها كاروابن انها سوف تتمتع بالجنسية الامريكية لان امها لاتزال تحتفظ بهذه الجنسية .. والكلمة الآن لجريس كيلى ، وان كان المحيطون بها يؤكدون انها لن تقبل أن تكون أميرة موناكو المقبلة امريكية الجنسية لسبب بسيط . وهو انها تحب زوجها ولا تستطيع ان ترفض له طلبا !!



المهد الذى ستنام فيه « كارولين » طفلة جريس كيل

كانت الأميرة تريد ولدًا ..

الحقيقة التى لا تستطيع وصيفات الاميرة جريس كيلى كتمانها أنها كانت تتمنى من كل قلبها أن يكون المولود ولدا .. كانت تردد أمنيتها هذه ثم تعدد الاسباب التى تدفعها الى هذا التمنى .. أول هذه الاسباب أن الامير يتمنى هذه الامنية وان كان يحاول كتمانها عنها حتى لا تحزن اذا جاءت بنتا .. كانت رغبته تبدو كلما اجتمع مجلس العائلة لكى يبحث عن الاسم الذى سيطلق على المولود .. دائما يختار أسماء الذكور .. واذا ما افترضوا انها اميرة ترك مهمة اختيار الاسم لوالده .. أو لجريس كيلى نفسها ..

وثانيا .. انها كانت دائما تقول أن أسرتها مفتقرة الى الرجال .. فكل عائلتها على وجه التقريب ذريتهم من الاناث وهى تخشى أن تكون مثلهم فتحرم من الاولاد .. والحقيقة الثالثة التى لم تكن تبوح بها الا لاخلص الناس لها .. أنها كانت ستكتفى بمولود واحد يكون وليا للعهد ثم أميرا لموناكو .. ولكنها فى هذه الحالة لن تكتفى بمولودة واحدة .. بل ستحاول أن تعاود الكرة مرة ثانية وثالثة وهذا ما يخيفها على قوامها وجمالها من الزوال !.

ومع كل هذا لم يظهر على جريس كيلى الاسف عند مولد كارولين الصغيرة .. بل على العكس طلبت رؤيتها بعد ساعة واحدة من ولادتها .. ثم صاحت .. تماما كما كنت أتخيلها : عيناها زرقاوان مثل عينى .. وشعرها أسود مثل أبيها !..



المدفع الوحيد فى امارة موناكو اطلق ٢١ طلقة يوم مولد «كاروابن»

الفائزة الأولى فى مسابقة أطول شعر

من بين مئات الصور التى وصلت الى آخر ساعة واشتركت فى مسابقة الشعر الطويل اختارت هيئة التحكيم ثلاث صور فزن بالجوائز الثلاث الاولى

كانت الجائزة الاولى وقدرها عشرة جنيهات للانسة آمال حبيب الطالبة بمدرسة الليسيه وكان طول شعرها ١٧٠ سم

وكانت الجائزة الثانية والثالثة للآنستين رجاء عبد الملك الطالبة بكلية الطب والانسة زينب صالح رضا وقد اشتركت الاثنتان فى طول الشعر وهو ١٢٠ سم .



الآنسة رجاء عبد الملك .. الطالبة بكلية الطب فازت بالجائزة الثانية .. وكان طول شعرها ١٢٠ سم



الآنسة زينب صالح رضا .. من القاهرة .. فازت بالجائزة الثالثة .. وكان طول شعرها ١٢٠ سم

انسابل مكون من فستان وجاكيت من الصوف الازرق الفاتح .. الفستان ضيق جدا من الديل .. وبقصة برنسس ويحلى فى الصدر بقصة مكشكشة يدخل فيها قطعة من الفراء الرفيع الاسود .. وتحلى الجاكيت من الامام وعلى الاكمام بنفس نوع الفراء .. ويلبس لحفلات بعد الظهر وفى الزيارات ويحتاج الى ثلاثة امتار من الصوف العريض..



فستان الأسبوع

لماذا أهدى كتبي للناس

• محمود تيمور يتحدث عن الوجودية والقصة المصرية ومسرحية إيزيس

• فكرة التعايش السلمى سوف تنتشر عن طريق الأدب !

.. المسالة فى غاية البساطة!. لن تكلفك أكثر من أن تجلس الى مكتبك ، وتكتب خطاب اعجاب والقصة التى تفضلها من مؤلفاته، وتذيل الخطاب بعنوانك .. ثم تضعه فى ظرف وتكتب عليه «محمود تيمور» - شارع الجبلاية نمرة ١٧ - الزمالك !!...

وانتظر ساعات .. سيصلك الكتاب فى البريد المسجل ..

- هذا هو محمود تيمور ...

● الاديب المليونير .. الذى ولد سنة ١٨٩٤ .. والذى مازال يخرج انتاجه الغزير حتى الآن ..

● آخر ما كتبه هو « قلب غانية » مجموعة من القصص القصيرة ..

● مشغول حاليا بكتابة قصة طويلة اسمها « شمروخ » تجمع بين السياسة والحب والفكاهة ..

● لاقت مسرحية « صقر قريش » نجاحا عظيما عندما مثلت منذ شهرين فى تونس .. وقد اخرجها وقام بالدور الاول فيها الاستاذ زكى طليمات ، اما بقية شخصيات المسرحية فقد اداها أعضاء فرقة بلدية تونس ..

قلت له ..

***

- هل حقيقى ما يشاع من انك ترسل كتبك الى من يطلبها ؟ ..

فأجاب على الفور ..

- ولم لا .. ان كثيرا من القراء فقراء .. وانا احب ان أخدم القارىء الذى يداوم على القراءة لى .. فهل ترى ذلك كثيرا ..

قلت له ..

***

- من تعتقد أشد الناس اقبالا على القراءة لك ..

- الطلبة والطالبات .. ومعظمهم من الجامعة .. وهناك كثيرون من البلاد العربية الشقيقة .. يدل على ذلك كثرة الخطابات التى تصلنى منهم ..

***

- كم متوسط خطاباتك فى الاسبوع؟

- حوالى ١٥ .. لكنها تزيد عندما اخرج كتابا جديدا .. وفى الواقع ان الاديب المصرى يلمس انه مقروء فى البلاد الشرقية أكثر عندما يزور هذه المواطن ويقابل صدفة واتفاقا أشخاصا يجدهم على الفور متصلين به روحيا ويريدون ان يثبتوا له انه من الكتاب المحبوبين لديهم ..

***

- هل لك اولاد ..

- ولى أحفاد ايضا ، وهذا فى الواقع هو المتعة .. متعة الجد عندما يجد حفدته .. متعة جميلة جدا .. فانه يجد فى عيون حفدته هؤلاء الحب الذى يكون فى الواقع احسن جزاء للحياة الزوجية والعائلية ..

***

- أى الكتاب الاجانب تقرأ لهم ؟.

- الكتاب الاجانب .. انا أستطيع ان أذكر لك أهميتهم .. أحسن كاتب قصصى فى نظرى هو انطون تشيخوف الروسي .. هذا القاص أنصح لكل شاب يريد أن يتتلمذ أو يتعلم فن كتابة القصة أن يتتلمذ عليه ويقرأه قراءة مستفيضة، بل يدرس أعماله دراسة عميقة وان استطاع أن يحفظ بعض قصصه فليحفظها .. انه أستاذ الاساتذة ، وغير تشيخوف من الذين اعتبرهم فى القمة من كتاب الرواية والقصة هم مكسيم جوركى وتولستوى وترجنوف ودوستويفسكى . ثم ننتقل الى انجلترا ، كاترين مانسفيلد ومن أمريكا همنجواى وستاينبك ..

***

- الا تقرأ للوجوديين ؟

- انى أقرأ لكل المذاهب ، واعجب بالآثار الطيبة المجيدة فى حد ذاتها ، أنا أقدر العمل فى حد ذاته ليس لانتمائه للمذهب نفسه .. فسارتر مثلا كتب أشياء كثيرة ، والكثير منها جيد ، فلماذا لا أحبه .. لقد كتب مثلا - الابدى القذرة ، فهذا الكتاب عمل جيد ، فأنا اقرأه بصرف النظر عن انه وجودى أو غيره .. ولذلك يتطرق الحديث الى ان المذاهب لدى ليست هى المهمة **وانما المهم هو عمل المؤلف نفسه** ، فانى اقرأ لكتاب روسيا القدامى والعصريين من أدباء السوفييت ، وكذلك من كتاب أمريكا الرأسمالية أو الذين نعتبرهم نحن كذلك .. وأعجب بالكثير مما أقرأ ، فى كل هذه النواحى يهمنى العمل الفنى الاصيل المعبر عن انسانية القصة ..

***

- ما هو آخر كتاب أجنبى قرأته ؟

- كتاب فرانسواز ساجان .. صباح الخير أيها الحزن ..

***

- ما رأيك فيها ؟ ..

- والله هذه الآنسة .. كتابها اظهر أنها نابغة وأن فيها بذرة العبقرية ..

***

- من أحسن كاتبة كتبت أدبا نسائيا؟

- كوليت .. هذه من حيث التعبير أى ان عندها الموهبة الاصيلة للكاتب الاديب . وروايتها تمتاز بالصدق فى التعبير - صدق مدهش .. وهذا هو قوة التأثير التى تؤثر بها على القارىء .. وغير الصدق فى التعبير - عندها الايجاز مع عدم الاخلال بالتصوير .. فهى تعطيك جملة تغنى عن صفحة أو تكاد .. **وروايتها لا تتجاوز ١٥٠ صفحة** على نحو ما أعتقد ولكنها وافية واحسب لو ان مؤلفا آخر تناول هذا الموضوع لشغل به على الاقل ٣٠٠ او ٤٠٠ صفحة ..



لو امهلتنى وقتا فانى استطيع ان اعدد لك ما يقرب من ٢٥ قاصا مصريا نستطيع ان نفخر بانتاجهم ..



لكن كوليت جربت وعاشت ، ولذلك فانها اقوى من ساجان !..



ان كوليت ، هذه من ناحية التعبير الصادق كفرانسواز ساجان ..

أدب حياة .. لا موت

العقاد وطه حسين يعانقان اليأس !

عدم مبالاة القراء بأحد الكتاب تفسره عدم مبالاته هو بالحياة وبالقراء .. ان هذه القاعدة تنطبق على أديبين كبيرين هما طه حسين والعقاد .. فانهما اليوم لا يلقيان نفس الترحيب بكتاباتهما الذى كانا يلقيانه بالامس القريب ولا نفس الشغف والاهتمام عند القارىء العادى حين يخرجان عليه كل يوم بجديد أو فن او لعبة من العاب الادب والنقد..

ولا يفسر ذلك ان القارىء اليوم أسرع من طه حسين ، وأننا فى عصر السرعة لا نستطيع أن نتمهل لندور مع فكرة طه حسين كل هذا الدوران وان ندهش كما يرجو بهذا الافتنان الذى يصطنعه بمطه للجمل مطا موسيقيا منغما منظما، وهذه الالفاظ التى تتقدم وتتأخر وتتداخل لتصنع جسرا تعبر عليه الفكرة التالية..

قد يصدق هذا من ناحية الشكل والاسلوب ولكنه لا يصدق من ناحية المعنى والموقف والموضوع الذى يتناوله الكاتب الكبير ..

كذلك الشأن عند العقاد .. فان عدم الالتفات اليه لا يجوز تبريره بأن أسلوب العقاد معقد وان افكاره التى يجمعها ويضغطها فى جمل قليلة هى سر هذه الهزيمة .. هى سر هذه اللامبالاة من القراء بما يكتب وبما يناقش .. !

ان أهم عنصر يدخل فى حساب كل تفسير من هذه الاشياء أن الاديبين الكبيرين قد أصابهما لون من اليأس يمكن أن نسميه « اليأس المريع » .. وهو اليأس الذى تحدث عنه طه حسين حين عرض لحياة صاحبه أبى العلاء .

فقد انتهى العقل بأبى العلاء الى أن الظلم واقع لا شك فيه ، والى أن العدل أمل لا سبيل اليه ، والى أن اليأس المريع على ما يثير فى النفس من آلام محضة خير من الجهاد الذى لا يغنى والمغامرة التى لا تجدى ! بل انتهى العقل بطه حسين الى أن يقف مع الظلم والى أن يقف ضد العدل ، وان يعادى الحياة ، وان يزيد من حدة يأسه تشاؤما وأن يجعل الآلام التى يشعر بها آلاما مشتركة بين جميع الناس ولتزدد هذه الآلام ولتزدد قسوة الحياة ، وهو بارع فى الدعوة لكل ذلك .. لا يثيره بهذه الصورة الواضحة وانما يغلفه فى أغلفة براقة فيحدثنا عن أن الحياة يجب أن تكون أيضا للادب كما أن الادب للحياة ، وأن الاديب كالنحلة لا تخرج عسلها أو شهدها لكى ينتفع به الناس وانما الناس يأتون بعد ذلك فيصنعون من هذا الشهد طعاما مستطابا لهم كما يجد الناس أيضا فى الادب متعة ولذة دون أن يقصد الكاتب الى امتاعهم أو الى اثارتهم .. !

بل يتجلى هذا اليأس المريع أكثر وأكثر حين يكل طه حسين كل شىء للعناية الالهية وأن ينتظر الفرج السماوى . وهو فى هذه الفلسفة المتشائمة الغيبية يقول : « ان الله قادر على أن يمس الارض بجناح من رحمته أو بجناح من نقمته ، ولكنه مادام قد قسم الحظوظ بين الناس ، فليس لنا وليس علينا الا أن نريح أنفسنا ، وأن يريح بعضنا بعضا من اللوم والنكير والتثريب ، وأن يرضى كل منا بما يقسم له من الحظ ، وأن يحقق السعيد ارادة الله فى الارض فينعم بالسعادة كأقصى ما يستطيع ، وأن يحقق الشقى ارادة الله فيغرق فى الشقاء الى كتفيه أو الى أذنيه ، أو الى شعر رأسه اذا شاء »

اذا شاء !

واذا لم يشأ ؟ .. واذا لم يشأ له الفنان المسئول الذى يضطلع برسالة فى هذه الحياة ؟

ولكن طه لايجيب .. بل يتمادى أكثر من ذلك ، فيحول يأسه الى سخرية ، وينظر الى الحياة على أنها عبث ولهو ، وأن دوره هو دور الوجل البارع الذى يثير الانتباه . انه يكشف عن نفسه كشفا مخزيا لا سبيل الى ستره ، وهو مع ذلك فى نشوة لا تعادلها نشوة :

« وأنا أريد دائما أن أكون كاتبا ذا خطر ، فأرضى قرائى وأسخطهم ! وأسر قرائى وأسوءهم ، وأعجب قرائى حتى يكلفوا بى أشد الكلف ، وأغيظهم حتى يمقتونى أعظم المقت ، وأنا زعيم للمحترفين أن يجدوا فى حديث هذه الاسرة - يقصد احدى قصصه - مايحبب اليهم ترفهم ، فيرضوا عنى كل الرضا ، وبأن أصور لهم هذا الترف منكرا بشعا ، ومؤلما بغيضا ، فيسخطوا على أشد السخط ، وأنا زعيم للمعذبين بأن يجدوا فى حديث هذه الاسرة البائسة مايعلمهم الصبر على المكروه فيرضوا عنى ، وما يلقى فى قلوبهم أن حياتهم لاتطاق ، وأن من حقهم أن يخرجوا منها الى حياة ألين جانبا وأرق ملمسا . وأن ليس لهم سبيل الى هذا الخروج ، فيضيقوا بى أشد الضيق ، وأبلغ بذلك كل ما أريد وهو أن أرضى القراء وأغيظهم مهما يكن بينهم من التفاوت والاختلاف .

فما الذى يعنينى من أن يترف المترفون حتى يقتلهم الترف ، ومن أن يشقى الاشقياء حتى يهلكهم الشقاء .. لا يعنينى من ذلك شىء لاننى رجل من أهل هذا العصر الذى أعيش فيه ، وأخص مايمتاز به هذا العصر الذى أعيش فيه الاثرة وحب النفس ، فأنا رجل أثر لاأحب الا نفسى ، ولا أفكر الا فيها ولا أعنى الا بها . »

وطه حسين لم يكلف نفسه عناء السؤال لماذا يمتاز هذا العصر بالانانية وحب النفس ..

ولماذا يحرص الناس على مافى أيديهم ؟ ولم يتعب عينيه ليبصر قوى الصراع من أجل البقاء ، ولم يحاول أن يدرك من هم الغادرون ومن هم الضحايا ..

ولم يبصر الحقيقة الحية الكامنة فى

مجانا ؟

الصادق كفرانسواز ساجان .. ولكن كوليت جربت وعاشت ، ولذلك فانها أقوى من ساجان .. كوليت فى الواقع عبرت عن المرأة واحساساتها وشعورها فى مختلف المناحى فى الحياة ، وتناولت مواضيع متعددة منها الادب المكشوف ، أى أنها كانت تتكلم بصراحة فى الادب المكشوف ، ومنها الدفاع عن الفضيلة.. شأنها فى ذلك شأن جورج صاند ..

واعتقد انه يجب اعتبارها تلميذة لجورج صاند ، وتعتبر فرانسواز ساجان تلميذة لكوليت .. .

***

– هل فى مصر ادب نسائى ، ومن هى احسن الاديبات اللاتى يزاولن هذا النوع من الادب .. ؟

– انا اعتقد ان عندنا أدبا نسائيا .. اما الكاتبات فهن امينة السعيد وجاذبية صدقى وبنت الشاطىء .. لا اعتقد أن غير هؤلاء يكتبن أدبا نسائيا جيدا .. وهؤلاء الثلاث أذكر انهن نلن جائزة المجمع اللغوى فى القصة ، وهذه شهادة أو اعتراف بأن هؤلاء لهن شخصية ادبية معروفة ، جديرة بالذكر ..

– من احسن كتاب القصة فى مصر ؟

– فى الحقيقة انا اعتبر المرحوم الدكتور هيكل منشىء القصة المصرية .. واعتبر الدكتور طه حسين مظهرها فى شكل أقوى يدل على التطور ، واعتبر توفيق الحكيم الاول فى معالجة ادب المسرح ..

***

– وماذا عن العقاد .. ؟

– انه الكاتب الاول للمقالة فى الشرق العربى .. وقد أصبح الآن بحكم تجاربه وحكم مطالعاته التى هو شغوف بها ، أصبح ناضجا نضوجا تاما .. فهو اذا كتب يعبر تعبيرا قويما عن موضوعات مدروسة دراسة عميقة ، وقد نعتبره موسوعة أو دائرة معارف من الافكار والمذاهب .. زبدة الافكار والمذاهب العالمية .

– ومن الشباب .. ؟

– هناك نجيب محفوظ ويحيى حقى . ثم يوسف السباعى الذى نجح فى أن يكون لنفسه مدرسة خاصة .. وامين يوسف غراب وعبد الحميد جودة السحار ، ولو انه سكت اخيرا ، ثم يوسف جوهر ويوسف ادريس ، وهذا من الطائفة التى تمثل نوعا خاصا من الادب ، وأما عبد الحليم عبد الله فهو من احسن الكتاب الذين يحاولون الارتقاء بفن القصة فى مصر ، ويسيرون بها نحو المثالية المستوحاة من البيئة المصرية الصميمة ومن وحى الارض التى نجد انفسنا مرتبطين بها .. وانى استطيع لو امهلتنى وقتا ان اعدد لك مايقرب من ٢٥ قاصا مصريا نستطيع ان نفخر بانتاجهم ..

***

– هل رأيت « ايزيس » ..؟

– رأيتها ...

***

– ما رأيك فيها .. ؟

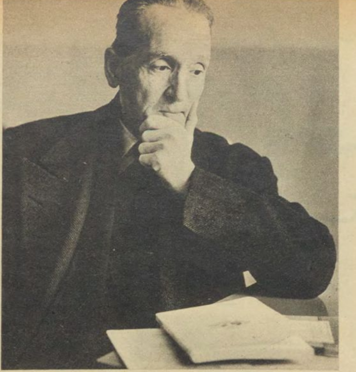
– فى الواقع أن المسرحية فلسفية ، ولكنها مع ذلك تعالج فكرة يستطيع أن يفهمها الشعب ، وأن يتذوقها ، لان فيها مسألة الخير والشر ، وانى اعجب من أن بعض الناس يقولون انها أدب للطبقة الرفيعة .. فان الموضوع الذى تعالجه هذه المسرحية يمت الى العواطف الكامنة فى الانسان على وجه عام ، والشخص اذا كان مثقفا أو غير مثقف يستجيب الى مثل هذه الفلسفة لانها ليست بعيدة عنه .. بل هى كامنة فيه .. والرواية كانت تحفة فنية تثبت أن العمل الفنى اذا تناوله مخرج فنى ينجح نجاحا تاما على الرغم من أنه فى المستوى العالى .. وقد يكون فى الرواية بعض هنات لايخلو منها أى عمل كبير وهو المشاهد الاخيرة فى الرواية .. مشهد المبارزة ، ومشهد القضبة ، وحضور ملك بابل ؛ يجوز أن يكون فيها شىء بعيد عن المعقول ..

وهنا لم يرد الاستاذ تيمور أن يقول شيئا آخر عن المسرحية . فسألته :

– هل تعتقد أننا يجب أن نعطى الناس لونا معينا من الادب فى سنة ١٩٥٧ ، أو ما هى مهمة الكاتب فى سنة ١٩٥٧ بمعنى أصح .. ؟

– أنا لا اعتقد ان للكاتب مهمة معينة استطيع أن احددها بالمسطرة والبرجل ، ولكنى أقول له انه يجب أن تحيا وسط معترك الحياة فى بلدك ، وأن تستوحى موضوعاتك من بيئتك ، ومما يحيطك ، ومما تحسه من الناس أو الجمهور الذى تعيش بينه ، وأنا واثق من أن كل كاتب اذا صنع ذلك وطبقه ، فسيخرج نوعا من الادب داعيا الى خير الانسان .. وأمنه وسلامه .. وان فكرة التعايش السلمى ستنتشر عن طريق الادباء اكثر منها عن اى طريق آخر ..

« طارق فودة »



انا لا اعتقد ان للكاتب مهمة معينة استطيع ان احددها بالمسطرة والبرجل ، ولكنى أقول له : انك يجب ان تحيا وسط معترك الحياة فى بلدك .

أحشاء هذا العصر الذى يمتاز كما يدعى بالانانية ...

ان نظرة طه حسين الى المجتمع المصرى كنظرة العابر الجاهل الى النواة ..

يراها ملقاة تحت قدميه فيحسبها ميتة ولا يستطيع النفاذ الى الجزء الحى الضئيل الكامن فى داخلها ..

ان رؤية الحياة داخل النواة على الرغم من ضآلتها هى رؤية المستقبل العظيم..

هى رؤية النخلة الكبيرة أو الشجرة الضخمة ، والثمار الشهية .. ان البيضه ليست كالحجر الابيض البيضاوى ..

فلربما يكون الشكل واحدا ، والحجر والبيضه لو وضعا فى ثلاجة لمدة عام ، فسنجد أنهما لم يتغيرا وانهما باقيان على حالتهما السابقة من المشابهة ..

ولكن تحت ظروف معينة وبتغييرات فى عوامل الجو والحرارة ، سيبقى الحجر حجرا ، وستخرج الحياة واضحة جلية ناطقة من البيضه !

ان ادعاء طه حسين الحقيقة ليس الا ادعاء .. انه كاذب فى دعواه .. لانه لا يرى الاجزاء الصغيرة التى تستطيع أن تسيطر على كافة الاجزاء الميته وتعيد اليها الحياة

انه لا يرى المستقبل ولا الواقع ، انه لا يرى غير الظلام !

وكذلك العقاد ..

لان العقاد حين سئل عن معنى الادب ، أجاب :

« الادب تعبير . والتعبير تلحظ فيه البواعث قبل أن تلحظ فيه الغايات . لان البواعث حق والغايات اوهام !

فاذا بحثنا عن الادب فلنبحث عن شيئين لا يعنينا بعدهما مزيد وان وجد المزيد : أهناك باعث صحيح ؟ أهناك تعبير جميل؟ فان وجد الباعث والتعبير فقد أدى الادب رسالته وبقى على الدنيا ان تستفيد منها ان شاءت .. وهى تستفيد بمشيئتها وبغير مشيئتها من كل عمل يجرى على سنة الحياة . »

نفس المثل الذى ضربه طه حسين عن النحلة والشهد والانسان !

والاديب انسان يشارك مع الآخرين فى العمل وفى بناء المجتمع . والفنانون والادباء اذن مثلهم مثل سائر الناس ، واذا كانوا يتميزون عن معاصريهم ، فانما يتميزون بحساسية عواطفهم ، لا بالعواطف الخابية..والكاتب الذى نعنيه ليس انسانا مأزوما ولا مهزوما ، وانما كاتب يقظ ، سليم الروح، معافى ، ناضج واع ، يحس بما يعانيه الناس لانه واحد منهم ، والبواعث التى تحركهم ، وتغضبهم ، وتثيرهم ، وتملأ طموحهم ، تحركه وتغضبه وتثيره وتملأ طموحه .. تدفعه بشكل أشد قوة ، ويعبر عنها بشكل أوضح ..

بذلك تكون البواعث شيئا حقيقيا وشيئا أساسيا عند الكاتب كما يقول العقاد . ولكنها الاساس لعمل جليل .. انها تدفعه لان يكون له غاية . فالكاتب لا يكتب للهو ، أو جريا وراء المجد . وانما يريد أن يجعل حياة الناس أكمل وأسمى مما هى عليه ، والكتب فى نظره هى الاسلحة الخلقية فى هذه المعركة ..

والغايات اذن ليست أوهاما الا عند الرجعيين والذين يرتبطون بحاضر مغلق لا ينفتح على مستقبل وانما له هوة مفتوحة على الماضى الحبيب الشاحب الذى ضاع ، والذى كان فيه الخير والبركة والحكمة والعافية ..!

لقد أصبح العقاد يخاف المستقبل والحياة والناس !

واصبح الناس يخافون العقاد او على الاصح لا يخافونه وانما لايهتمون به ولا يلتفتون اليه ..

وهذا الانفصال عن الواقع وعن المجموع وعن القضايا الحاضرة والمطالب الوقتية عند الناس ، ما جعل ريتشارد رايت الكاتب الزنجى يستشعر هذا الانسلاخ من الفن أيضا !.. ويعترف بأنه لن يشعر بذلك الشعور الحاد المرهف ، ولن يعبر عن الامل الوثاب الغلاب فى النفس ذلك التعبير الحماسى البليغ الذى كان يعبر به من قبل أن يترك قومه الزنوج وينسحب من بين صفوفهم ويرفض معالجة قضاياهم رهبة أو جبنا

ان الفتور قد لحق بكتاباته منذ ذلك التاريخ ، ولا يزال ..

ونحن نتمنى للكاتبين الكبيرين طه حسين وعباس العقاد أن تدركهما اليقظة والشعور بالمسئولية التى أدركت أوسكار وايلد فى آخر أيامه حين بكى وكله ندم .. « لقد وقفت على الشاطىء بعيدا عن الموج .. ولم يصبنى الرذاذ ..

أيتها الجموع الغارقة ... أيتها الجموع الشقية .. أيتها الشعوب التعسة .. من البداية .. كان يجب ان أعيش معكم » ..

شهرزاد

كلمات مضيئة

● اذا كان وجود الشوك فى الورد يحزننا ، فان وجود الورد فى الشوك لاشك ، يفرحنا !

« أندريه جيد »

● لقد ضاعت على الانسانية مواهب عظيمة .. وكل يوم يوارى التراب أناس ممتازون لان الشجاعة كانت تنقصهم . انهم لم يقوموا بالمحاولة الاولى .

« دى موسيه »

● تموت الامبراطوريات جميعا من تعسر الهضم !

« نابليون »

● أتعلمون لماذا يصورون الشيطان بقرنين ورجلى ماعز ؟ ذلك لانه مبدأ الحيوان فى الرجل !

« جوركى »

● كثيرون يذهبون من أجل الصوف.. ويعودون وقد جز وبرهم !

« دون كيشوت »

آخر ساعة كانت هناك

معسكر التل يستقبل الأبطال



تراهن الجنود على ساميه جمال .. قال بعضهم انهـا لن ترقص لهم وستكتفى بتقديم الحلوى والمرطبات .. وقال الفريق الآخر انها سترقص. وخرجت ساميه جمال ترقص لابطال مصر العائدين من الميدان .. وربح الفريق الثاني الرهان .. كان عدة باكوات من الحلوى .. وطرحة خضراء رقصت بها ساميه جمال ثم القت بهـا في وسط الصالة ليتخاطفها الجنـود .



تدافع مئات الجنود نحو تحيه كاريوكا .. كل واحد منهم يريد ان يحصل على صورة للرئيس عبد الناصر واللواء عبدالحكيم عامر .. ووزعت تحية صور القادة .. وبدا الجنود وعادت تحيه الى الابطـال توزع عليهم صور تحية كاريوكا وفى حماسة بالغة هتفوا كلهم معها لمصر .. وزعيم مصر .. وقائد جيش مصـر . مظاهـرات حماسـية قادتها كاريوكا فى

الكبير
العائدين



تحيه وساميه لاول مرة معا .. رقصت ساميه للجنود ووقفت تحيهوراء الكواليس تصفق لها على الواحده .. وعادت ساميه تعاون تحيــه فى الاستعداد لرقصتها ... وكانت تحيه تتلقى قصص وفكاهات الجنود لترويها لساميه .. و ضحكت ساميهوقررت انترقص طوال اسبوع الترفيهللجنود العائدين من الميدان



رقصت سامية جمال وتحية كاريوكا لأول مرة فى حفلة واحدة ...

وكانت معجزة تحدثت عنها الاوساط الفنية طوال هذا الاسبوع! ... كانت كل منهما ترفض انترقص فى حفلة سترقص فيها الاخرى ... لكنحفلات الترفيه التى بدات تقام هذا الاسبوع لابطال مصر العائدين من ميادين القتال فى معسكرات التل الكبير ... جمعت الاثنتين ... الحفلاتالتى تنظمها الشئون العامة للقوات المسلحــة وترقص فيها كاريوكا وسامية جمال وثريا سالم وتغنى نجاة وصباح وهند علام وعبــد المطلب وتضحـك ثريا حلمى ولبلبة واحمد غانم ويمثلفيها المسرح العسكرى ، وتعرضفيها الافلام السينمائية الضاحكة .

طلب الجنود من تحيه ومن ساميه رقصات بلديه .. وعلى واحده ونص رقصت ساميه ثم رقصت تحيه وغنى عبد المطلب لتحيه .. وفى النهـاية خرجـوا كلهم لينشـدوا مع النجـوم نشيــد « الله اكبر .. الله اكبر »





يطالبونها بصورتها ... معسكرات التل الكبير

(تصوير رشاد القوصى)





النوم سلطان

لماذا ننام .. ولماذا لا ننام ؟

قالت مارلين مونرو انها لا تنام الا بعد ان تمتع نفسها برائحة اللافندر ذى الالوان الحمراء والزرقاء الزاهية ؟

ولكثير من الناس عادات غريبة لابد ان يزاولوها قبل النوم

وقد قام معهد جالوب باحصاء اتضح منه أن ٥٢٪ من الامريكيين يشـكون من الارق .. والاطباء والكيمائيين يشكون من أقبال الناس المتزايد على الاقراص المنومة لان استخدامها يؤدى الى عواقب وخيمة

وفى مدينة نيويورك وجد الباحثون ان واحدة من خمس من جميع الروشتات التى صرفت من الصيدليات كانت لمواد تساعد على النوم وتحوى مواد مخدرة .

ويقول جيروم تريشتر الصيدلى البريطانى المعروف أن واحدا من عشرة من الاطباء البريطانيين يصرفون لمرضاهم هذه الاقراص بالرغم من معرفتهم بالخطورة الناشئة عن استخدامها ..

والخطر ناشىء من أن المريض او المدمن يتناول قرصا فلا يؤدى به الى النوم فيتناول قرصا آخر وبعد فترة من الزمن يزيد الكمية المأخوذة ويزداد اضطرابه .. والمواد المركبة منها هذه الاقراص عموما أشد خطرا من المورفين وتسبب اضطرابات عقلية وجثمانية وقد تؤدى الى الوفاة لو حاول المرء الاقلاع عنها ..

هل معنى هذا اننا لايمكن أن ننام . الا اذا تناولنا هذه الاقراص الضارة ؟

لكى نجيب على هذا السؤال يجب أن نعرف أولا ماهو النوم ..

يقول أحد مشاهير جراحى المخ أن النوم ينشأ عن نقص فى كمية الدم التى تصل الى المخ .. ويقول آخر أن النوم عمل لاشعورى والعلماء الامريكيون يقولون أن هناك مركزا يسمى مركز الاحساس أو مركز اليقظة واذا توقف هذا المركز عن العمل بواسطة بعض الانزيمات التى يفرزها الجسم يحدث النوم ..

أما كيف تفرز هذه الانزيمات أو ماهى هذه الانزيمات فهذا مالم يصلوا اليه حتى الآن .

***

وحين تقترب من النوم تلاحظ أن نبضك يقل ويصير تنفسك عميقا وبانتظام ، وتبرد أصابع اليد وتسخن أصابع القدم .. وتتجه حرارة الجسم عموما نحو الانخفاض .. ويقل افراز المعدة أما اذا ظل الانسان مستيقظا لمدة طويلة فانه يتجه نحو الانحراف الطبيعى والعقل وتبدو عليه علامات فقد الذاكرة والضحك بدون سبب والجنون الوقتى وقد تحدث الوفاة فى مدة أسبوع .

***

ومن الافكار السائدة عن النوم أن القهوة والشاى ينعشان الجسم فلا ينام الانسان اذا تعاطاهما وذلك لان مادة الكافيين الموجودة فيهما تحدث فى الجسم انتعاشا .

وبعد دراسات أجريت فى جامعات أمريكية قدم بعض المشرفين على الابحاث القهوة الطبيعية لبعض الناس وأوهموهم انه ليس بها مادة الكافيين فناموا نوما طبيعيا عميقا بسرعة .. ومن هذا نجد أن الكافيين وأثره خداع وليس حقيقة !

***

ويقول الدكتور ناثينال كليتمان أنه بعد أن أجرى دراسات على سكان الايكيتيك حيث لاتغرب الشمس أبدا فى الربيع . وجد أن الناس هناك ينامون مدة أقل من الشمالى ساعات ولهم نشاط كبير وحيوية ملحوظة ...

وفى بعض الدراسات فى جامعة شيكاغو قال الدكتور كليتمان أنه أبقى مجموعة من الرجال مستيقظين لمدة تتراوح بين ٦٠ ساعة ومائة ساعة فوجد أنه لايوجد أى تغير صحى ملحوظ عليهم وبعد أن سمح لهم بالنوم مدة ١٢ ساعة عاد كل شىء الى حالته الاولى وعاد اليهم نشاطهم وحيويتهم . وهو يقول أنك تستطيع أن تعوض النقص فى النوم عندك بأن تنام فترة طويلة يوم راحتك الاسبوعية فهذا فيه تعويض وليس فيه أى ضرر

ويقول بعض الاطباء ان عدد الساعات التى يحتاج اليها الانسان للنوم كل يوم تختلف فى شخص وآخر ، والشخص النشيط الذى لديه آمال كثيرة لم يحققها ورغبات لم يتمتع بها ينام فترة أقل من المستوى العادى . بينما الشخص الخامل ينام كثيرا والشخص الذى يفكر فيما سيفعله غدا أو فيما فعله اليوم لن ينام !.

ويقول الدكتور والتر . س . الفاريز أن المرء يحصل على قدر أكبر مما يعتقد هو فى النوم وأن هناك مستويات للنوم . نوم عميق ونوم متوسط ونوم خفيف وان الناس يأخذون راحتهم كاملة حتى لو انتابهم بعض الفترات من اليقظة أثناء نومهم . وآلاف من المرضى فى المستشفيات يؤكدون انهم لم يناموا الليل .. ! بينما يؤكد المشرفون والممرضون انهم شاهدوهم مستغرقين فى النوم

ويقسم الاطباء اسباب الارق الى ٢٨ سببا اهمها الجنس . ! ثم الديون .. !

***

وهناك رأى غريب يقول أن سبب الارق هو أنه حينما كنا أطفالا وكانوا يضطروننا الى الذهاب الى الفراش مبكرا . ونحن بدورنا نحاول الآن ونحن كبار أن نثبت لانفسنا أننا نستطيع أن نفعل مالم نستطعه ونحن صغار .!

ولبعض الناس عادات غريبة يزاولونها قبل النوم فمنهم من لايمكن أن ينام قبل أن يقرأ شيئا .. أى شىء .. كتابا أو مجلة .. والبعض لاينامون الا اذا شربوا مشروبا ساخنا وآخرون لا ينامون الا اذا شربوا مشروبا مثلجا أو جرعة من ويسكى أو يتناولون ساندويتش وبعض الرياضيين لاينامون الا اذا ساروا فى الخلاء مدة .. أو وقفوا أمام نافذة مفتوحة وتنفسوا تنفسا عميقا .. أو أخذوا حماما ساخنا أو دشا باردا ..

***

وينصح الاطباء اذا كان لك عادة من هذه العادات ألا تحاول تغييرها .. والا فستصاب بأرق عنيف ..

ويقول الدكتور « الفاريز » أن محاولة النوم تشبه تماما محاولة ايقاف سيارة مسرعة عند رؤية اشارة المرور الحمراء فتصور نفسك تقود سيارة يجب أن توقفها أمام اشارة حمراء فالطبيعى أن تبدأ فى تهدئة السيارة قبل الاشارة بفترة كافية لا أن تأتى أمامها مباشرة وتحاول فرملتها مرة واحدة .

ولكى تنام نوما صحيا يجب أن تكون حجرة نومك مريحة وبها تهوية كافية أثناء النهار ، ويجب أن تنام فى هدوء لأن الضجة ترفع من ضغط الدم وتزيد فى حساسية الاعصاب فتمنحك نوما خفيفا متقطعا ولا تحاول التفكير فيما مر بك أثناء اليوم أو فيما سيمر بك غدا ويجب أن تكون مجهدا قبل أن تأوى الى فراشك وأن تكون معدتك نصف ممتلئة وليست خاوية . . ولا تنم على ظهرك وتأكد من انه ليس بالحجرة روائح غريبة واجعل عقلك يفكر فى أمور لاتمت اليك بصلة . وقد يكون ذلك صعبا ولكن بالتجربة سيكون سهلا .. وعود نفسك على ساعة معينة تأوى فيها الى الفراش واتخذها كروتين .. ولا ترتدى بيجامات بها أحزمة ضيقة وتأكد من ان الغطاء الملقى عليك لايعرقل حركتك ولاتضع السرير فى مواجهة أى شباك .. واذا كان لزوجتك عادات غريبة عنك فى النوم .. فهى تنام فى الثامنة وانت تنام فى الحادية عشرة وهى تحب غطاء ثقيلا وانت لاتريده فالمسألة بسيطة . . نم وحدك فى حجرة خاصة بك واذا قلقت فى وسط نومك فخذ حماما ساخنا يعود عليك بالنوم .. أو حاول أن تتذكر الحلم الذى كنت تحلم به فسيساعدك ذلك على العودة الى النوم

***

واذا لم تنم بعد كل هذه النصائح .. فخذ أقراصا منومة من نوع يسمى « انتيهيستامين » فهى مفيدة ولا ضرر منها ..

واذا اردت أن تستيقظ فى موعد محدد فلا تستخدم المنبه أبدا .. بل حاول أن تكلف أحدا بايقاظك ..

نكتة فلسفية

● مرت خمس سنوات على البحار فى الجزيرة المهجورة منذ تحطمت الباخرة ولم ينج من ركابها أحد سواه ، وانقطع من وقتها عن العالم .

وفى ذات يوم بدت عند الافق سفينة عابرة ، فاخذ يلوح لها حتى أبصرته واقتربت من الجزيرة، وأرسلت اليه زورقا صغيرا يقل ضابطا وعددا من البحارة ...

قدم الضابط للبحار مجموعة من الصحف وقال له : القبطان بيقول لك اقرا آخر أخبار الدنيا ... واذا كنت عاوز ترجع لها تانى مافيش عندنا مانع !



ابتسم من فضلك ..



قران الاسبوع

فى حفل بهيج احتفل الاستاذ احمد رمزى وزير الدولة السابق بعقد قران حفيدته الانسة مفيدة كريمة الدكتور عثمان رمزى المستشار بالنقض على الاستاذ يوسف على عبد الرحمن من اعيان الدقهلية .

وشهد حفل القران عدد كبير من اسر المجتمع .



احتفل السيد محمد شداد المقاول المعروف بزفاف كريمته فريدة الى الملازم عبد الغنى محمد سلام من سلاح المشاة . تهانينا للعروسين



تم عقد قران الضابط الطيار السيد منصور على الآنسة سهير محمود حمدى فى حفل ساهر استمر حتى مطلع الفجر وضم الاسرتين



واحتفل مجتمع اسيوط بزفاف الاستاذ لمعى يعقوب الى الآنسة سهام خير .. فى حفل كبير ضم عددا وفيرا من رجال الاسرتين

عن الفودكا سألونى

كانت الفودكا فيما مضى مشروبا مثل سائر المشروبات الروحية . الى أن كان المعرض السوفييتى الاخير فتحولت من مشروب روحى الى حدث سياسى خطير !

– شفت الفودكا ؟ دقت الفودكا ؟ لونها ايه ؟ طعمها ايه ؟

هكذا يسألنى كل من أقابله من الناس كأننى لا قدر الله من الناس الذين يعرفون الفودكا والويسكى والكونياك والزبيب والجن والفرموت والكينا والفرنيه وما الى ذلك من المشروبات التى لم أسمع عنها قط ...

بل ان الاسئلة بدأت تصل الى بالتليفونات وبالبريد ، الامر الذى جعل لزاما على أن أشترى وبعض الرفاق زجاجة من الفودكا ، لا للسكر طبعا ولكن للملاحظة والتجربة ، ولكي أتمكن من مقابلة كل تلك الاسئلة وازالة مالاحظت من أنه يحيط بالفودكا من الاشاعات والآراء الخاطئة ...

● لاتصدق مثلا أن الفودكا حمراء اللون بسبب كونها واردة من روسيا الحمراء ... فالفودكا مشروب روسى قديم وليست مشروبا شيوعيا ، يؤكد ذلك أنه لم يرد لها أى ذكر فى كتاب رأس المال لماركس ، ولا فى تعاليم لينين أو ستالين . حقا ان هناك اشاعة تقول أن تروتسكى قد اقترح صبغها باللون الاحمر ، ولكن الاقتراح رفض سريعا ، وظلت الفودكا صافية كالماء لالون لها .

● لا تصدق أيضا ما تثيره الدعاية الامريكية من أن الفودكا شراب من شأنه اثارة الشراسة الكامنة فى نفس الانسان وأنها تغرى شاربها بالقتال والعراك .

بالعكس يا استاذ . لقد جلست ورفاقى حول تلك الزجاجة اليتيمة فلم تحرك فينا سوى غرائزنا الفنية الأصيلة ... فارتفعت عقيرة أحدنا بأغنية روسية يؤكد لنا أن اسمها « أوتشتشانيا » ، واستغرق الثانى فى رقصة قوقازية تتضمن قفزات ايقاعية جميلة فى اتجاه سقف الحجرة ، فى حين أقسم لك أنه لو كانت بافلوفا نفسها حاضرة معنا لتعلمت منى حركة أو اثنتين فى رقص الباليه .

● كذب فى كذب أنها تشوش الذهن وتؤثر على الذاكرة ... فقد صحبت أحد الاصدقاء بعد انتهاء السهرة الى منزله بناء على طلبه ، وباستطاعتى الآن وبعد مرور خمسة أيام كاملة ، ان أعيد على سمعك كل كلمة تبادلناها فى تلك الساعات الثلاث التى قضيتها واياه نتسامر على السلم أمام بابه .

فهل عرفت كل ما تريد أن تعرف عن الفودكا ؟

اذن فى صحتك .

آخر اختراع

آخر اختراع فى دنيا السيارات هو السيارة ذات القاع الزجاجى، لكى تستطيع أن تتأكد من ان الشخص الذى دسته ليس واحدا من معارفك !

السبق الصحفى !

أعلنت الجريدة عن طلبها لمخبر نشيط وتقدم للاعلان شاب قابله رئيس التحرير قائلا :

– اللى احنا عاوزينه أخبار طازة .. الخبر ما يصحش يكون فات عليه اكتر من نص ساعة ..

– حاضر يافندم ..

وانصرف الشاب ليعود فى اليوم التالى قائلا :

– عندى خبر تصادم قطارين مات فيهم ٢٥٠ نفر ..

– من اد ايه ؟

– من ٢٥ دقيقة ..

– يبقى خبر قديم ..

فانصرف الشاب من جديد لكى يتصل برئيس التحرير بالتليفون فى مساء ذلك اليوم قائلا :

– عندى خبر عن انفجار شديد فى محطة الكهرباء ..

– امتى حصل الانفجار ده ؟

– خلى ودنك على التليفون تسمعه بعد دقيقة واحدة !

فلوسك من فضلك !

● كان أحدهم عائدا الى منزله فى أواخر الليل عندما استوقفه صوت فى الظلام يقول :

– مافيش معاك حسنة لراجل غلبان جعان خالى شغل ... ماعندوش حاجة على ضهر الدنيا الا المسدس ده ؟!

ابرهيم المصرى يرد على مشكلتك

المرأة الغيور عدوة زوجها ..

أنا ارملة تاعسة الحظ ، لى بنت وحيدة زوجتها بشاب هو مثال النفس الكريمة والخلق الطيب والقلب الكبير . وهذا الشاب يخلص لابنتى الاخلاص كله ، ويعاملها أحسن معاملة ، ويؤوينى أنا ايضا فى بيته ، ولا يجد اية غضاضة فى الانفاق على ، علما منه ان لا مورد لى وان زوجى المتوفى لم يخلف لى اى شئ . فنحن نعيش فى كنف هذا الشاب وهو يحبنا ويرعانا . ومع ذلك فابنتى تابى الان تنغص حياته بغيرتها الطائشة الحمقاء التى تكربه وتعذبه وتكاد ان تثيره علينا وتدفعه الى الانفصال عن زوجته وتحطيم حياتنا . فانا التمس اليك يا سيدى ان تبصر ابنتى بعواقب غيرتها المخبولة قبل ان يستفحل الامر ، وتحل بنا الكارثة .

س . ا . باسكندرية

● هذه كلمتى الى ابنتك :

اعلمى يا سيدتى أنك ان تماديت فى غيرتك ، فلا بد أن يعتبرك زوجك عدوة له فيكرهك ثم ينبذك . والواقع أن كل رجل يكره المرأة الغيور ويعتبرها عدوة له لاسباب أهمها :

أولا – سعى المرأة الغيور الى تجريد الرجل من حريته التى هى رمز رجولته وكرامته .

ثانيا – ميلها الى تضييق أفق حياته ، وافصائه عن المجتمع ، وحرمانه من الترفيه عن نفسه الا فى دائرة البيت الذى يستحيل فى نظره على مر الزمن الى سجن .

ثالثا – رغبتها فى مطاردته وتعقبه ومعرفة كل شىء عن تصرفاته ، مما يلقى فى روعه أنه قد خلق مجرما لابد أن يخضع لرقابة خبيثة دائمة .

رابعا – استعدادها لاتهامه بالخيانة فى كل وقت مما يشعره بأن وفاءه جهد باطل ، وان اخلاصه فضيلة لن تجد أبدا من يقدرها .

خامسا – نزعتها الى الاستبداد به والتسلط المطلق عليه ، مدفوعة بعامل الخوف المنحدر من غيرتها والذى يوسوس لها أن الرجل خائن بطبعه ، وانها قد تفقده فى أية لحظة .

سادسا – تجردها ، تحت تأثير نزعة التسلط ، من مفاتن أنوثتها كالرقة والدماثة والعطف والحنان ، واستحالتها الى مخلوق فظ غليظ ، يتنكر لطبيعته ، ويأبى الا أن يستكبر ويظلم ويبطش ، ويمثل فى الحياة اليومية دور الطاغية .

فكيف يمكن أن يحب الرجل امرأة غيورا مثل هذه ، بل كيف يمكنه أن يعتقد ان مظاهر غيرتها المروعة هى دلائل اخلاص ووفاء وحب كما تزعم ؟

الواقع أن الغيرة الجامحة تشعر الرجل بالعداء ، لا بالحب . تشعره بعداء ثابت راسخ مستحكم . وكل عداء لا بد أن يولد عداء أشد منه . ومتى استفحل

رثاء ..

جرت عادة الغربيين على أن يكتبوا على قبر المتوفى كلمة تشير الى ما ترمي الحياة وهذه كلمة نقترحها لكي تكتب على قبر سير أنتوني ايدن عندما يموت بعد عمر قصير ان شاء الله

هنـــا ..

هنا يرقد رجل نادر المثال في تاريخ الانسانية .. رجل استطاع في اسبوع واحد لا غير ان يقضي على مستقبل الحزب الذي يتولى زعامته ، وان يؤلب المشاعر في كافة انحاء العالم على سياسته ، وان يفقد جميع اصدقائه ، وان يضيع هيبة اكبر منظمة دولية وهي الامم المتحدة ، وان يسد اهم ممر مائي في العالم ، وان يتسبب في عودة شبح الحرب العالمية المدمرة ، وان يقطع البترول عن بني وطنه ، وكاد يقطع عنهم الماء والكهرباء والغذاء لولا ان فاجأته المنية وهو في ريعان الشباب ، تغمد الله الفقيد بلعنته واسكنه فسيح نيرانه .. آمين

فتيات ..

● **شاهدت** فيلما ملونا وزنه ٢٥ كيلو ... الالوان عشرون ، والقصة خمسة !

● **سمعت** اشاعة بأن عددا من الملحنين قد أزمعوا تكوين جمعية باسم « جمعية المنتفعين بالحان سيد درويش »!

● **يؤكدون** في علم أحـــد المنتجـــين انه كان يعتقد حتى الاســـبوع المـاضي ان خصر الراقصة هو المقصود بتعبـــير «الوسط» الفني !

● **استمعت** الى اغنية لمطرب يقلد فيها عبد الوهاب ثم انتهت الاغنيـــة فاتضح لي انني كنت استمع الى عبد الوهاب !.

● **يشيعـون** عن زوج احدى الممثلات أنه خاضع لها الى درجة ان يوميـــاته مكتوبة بخطها ، اذ تجلس في بداية كل اسبوع لتكتب له يومياته للاسبوع المقبل !

بسمات سريعة

قال التلميذ الصغير لاخيه :

ــ جدي بيقرا قرآن كتير كده ليه ؟

ــ لازم بيذاكر للامتحان النهائي !

●

ذهب أحد الموظفين الذين يرشـدون الجمهور الى المقاعد في دور السينما ــ ذهب الى طبيب الاسنان الذي سأله :

ــ اي ضرس بيوجعك ؟

فأجابه :

ــ الخامس والسادس بلكون !

●

قالت السيدة القبيحة وهي تتأمل منظرا طبيعيا :

ــ اد ايه أحب الطبيعة ..

فرمقها أحد الرفاق قائلا :

ــ بعد كل اللي عملته فيكي ؟!

●

الاب : أنا قلقان على صحة ابني..

زميله : عنده ايه ؟

الاب : موتوسيكل !



اقام الاستاذ محمود رافت بدار اخبار اليوم حفلا عائليا في الاسبوع الماضي بمناسبة بلوغ نجله الاول محمد عامه السادس .

هل سمعت ..

● بالرجل الذي اشترى بدلة «سمـوكن» ، ليحضر بها حفلة عشاء ، فوجـد في جيبها تذكرة دعوة اخرى وتعشى في تلك الليلة مرتين ؟

● بالفتاة النحيفة التي تجلس على الكرسي وترفع طرف ثوبها فيخيـل اليك ان للكرسي ست ارجل ؟

● ببنت الذوات التي تعتقـد ان عيد الزواج الفضي هو عيـد زواجها الخامس والعشرون ؟

● بالعروس الجـديدة التي دخل زوجهـــا عليها في المطبخ فوجدها تفتح البيضة بفتـــاحة السردين ؟

نسمة الجنوب ..

اغار من نسمة لجنوب على محياك يا حبيبي ..

تلك هي الفقرة التي تتكرر في الاغنية الاخيرة للسيدة أم كلثوم ، من تأليف الاستاذ أحمد رامي ، وهي الاغنية التي أبادر الى القول بأنها أغنية جميلة ، الا أنها اوقعتني في شيء من الحيرة بسبب الفقرة المذكورة عاليا ..

لماذا يغار الشاعر على محيا حبيبه من نسمة الجنوب بالذات ؟ ان البلاد بحمد الله مليئة بالرياح من شرقية وغربية وشمالية ، فلماذا يغار الشاعر من الرياح الجنوبية وحدها ، ويبصر كافة الرياح الاخرى تضرب محيا حبيبه فلا تهتز في نفسه شعرة من الغيرة ؟

اني لاتصور نفسي عاشقا فلا اظن انني ســأغار من الرياح الجنوبيـــة ، بل سأختص بغيرتي رياح الخماسين ، تلك الرياح الخبيثة التي لاتكتفي بالمرور على وجه الحبيب ، بل تتسلل في عنقه وقفاه وصدره بغبارها الكثيف الذي ربما وجد منــه ــ حبيبي ــ شيئا في ملابســه الداخلية .. فلماذا اختار الشاعر لغيرته على محيا حبيبه نسمة الجنوب بالذات؟

أغلب الظن أن للشاعر منافسا خطيرا في احدى مديريات الوجه القبلي ، وانه يخشى أن ينتهز ذلك المنافس الصعيدي فرصة قيام الرياح من عنده الى القاهرة فيحملها بشيء من تنهداته وقبـــلاته الداعرة .. فاذا كان الامر كذلك فاني أبادر الى طمأنة الشاعر بأنه ليس هناك أي خوف على حبيبه من ذلك المنافس ، اذ ان الرياح الجنـوبية في مصر رياح ضعيفة ونادرة ، فلو أنه ــ الشاعر ــ أخذ حبيبه واسكنه في الاسكندرية مثلا فاني أؤكد له انه سيكون بمأمن تام من الرياح الجنوبية ، وهي نصيحة أخوية لا أطلب عليها أجرا ولا جزاء .

فزورة عصرية

● ماهو الشيء الذي تأكل منه قطعة صغيرة ، مرة واحـــدة ، ويكبس على معدتك مدى الحياة؟

ــ ماذا يكون سوى كعكة الزفاف ؟!

قصص باسمة ..

● **مثل** اللص امام المحكمة وقال للقاضي انه عضـو في حزب الحكومة الاشتراكي ، فلما سأله القاضي منذ كم من الزمن قال :

ــ من عشرين سنة .. وابويا من قبلي يافندم ..

ــ ابوك ؟

ــ ابوه .. وجدي من قبله يافندم ، وجد جدي كمان ..

ــ جدك ؟ لكن ايام جدودنا ماكانش فيه حزب اشتراكي ..

ــ ايوه يافنـدم .. لكن برده كنا بنسرق !

● **هاجر** احد اليهود الفرنسيين الى تل ابيب ، وترك في باريس طفله وطفلته اللذين لم يتجاوزا سن السادسة ، لكي يستوثق من صلاحية البلاد للاقامة قبل استدعائهما .

وتفقد الرجل احوال تل ابيب ثم ارسل لطفله قائلا : « ان الحيـاة في تل ابيب هائلة جدا .. يجب ان تلحقا بي بأسرع ما يمكن ، ولكن بعد ان يتم زفاف اختك بالطبع ! »

العـداء بين زوجين ، التهبت في نفسيهما جذوة الكراهية ، وبات كل منهما يتربص بالآخر ، ويتمنى لو انفصل عنه وحطمه ، أو خدعه وضلله ، والتمس الحب والسعادة والراحة عند سواه . فانعمي النظر في كل هذا يا بنيتي ، واقتلعي جرثومة الغيرة الطائشة من صدرك . صوني نعمتـــك ، واحرصي على زوجك ، وقابليـه احسانا باحسان ، والا اشتدت عليـك نقمته ، فحطم حياتك وحياة والدتك ، ومسـتقبل أولادك الابرياء .

اجابات مستعجلة

● **الى م. د. ى. بالمنصورة :**
اقنعي بحظك واستأصلي من نفسك جرثومة الحسد والا عشت العمر كله محرومة من صفاء النفس وراحة الضمير

● **الى و. د. ش بالظاهر**
استأصلي من نفسك رذيلة الحسد ، واعلمي أن السـعادة في القناعة ، وان التلهف على ما يملكه الاخرون هو شر ضروب العذاب

● **الى و. و. بالمنصورة**
اقترن بالثانية ولا تتردد . اما الاولى فتعرف أنك ثري ، وهي تحبك لمالك فقط

● **الى و. ا. بالقاهرة**
مهما حاولت فلن تظفر بامرأة تعترف أنت نفسك بانها تحب سواك . فصن كرامتك وابتعد

● **الى ى. ش. بالقاهرة**
انت تسلك السـبيل المسـتقيم . فامض فيه تظفر بالفتاة التي تحبها .

● **الى ل. ى. بلبنان**
انت تتهم الفتـاة ظلمـا وعدوانا . وشعورها بانك تظلمها هو الذي نفرها منك . فمتى اقلعت عن غيرتك الطائشة فقد ترتد الفتاة اليك .

● **الى ا. ا. ل. بالقاهرة :**
ان حب أولادك هو الباقي فلوذي بهذا الحب تستريحي وتهدئي .

● **الى م. ن. بالقاهرة**
فكر في شقاء أسرتك واقبل التضحية لفترة من الوقت ، اظهارا لشـهامتك ورجولتك

● **الى ن. المعذب بالقاهرة**
الحب الاول هو الحب الاقـوى . فلماذا لا تحزم امرك وتقترن بالفتاة الاولى التي احببتها ؟

● **الى ك. ل. بالقاهرة :**
يقول لك طبيبنا : ان أعصابك الضعيفة تؤثر على معـدتك . فتناول من الطعام وجبات خفيفة مغذية في فترات متقطعة وتجنب النوم ظهرا بعد الغداء فهو يعطل الهضم . واجعل عشـاءك خفيفا بحيث لا يزيد على قطعـــة من الخبز المجفف وسلطانية من اللبن الزبادي .

● **الى م. م. بالقاهرة**
لا تخف . ليس هذا بجنون . ان الامراض العصبية شيء والامراض العقلية شيء اخر . وانت مصاب في اعصابك فقط لا في عقلك . فاسرع واعرض نفسك على اخصائي في طب الاعصاب

● **الى ى. ك. بالاردن**
اذا شئت أن تسعد فاقترن بالفتـــاة التي اختارتها لك والدتك . انها جميلة وشريفـــة وانت لا تكرهها . فاســـتمع لصوت العقل ولا تضح بعذراء من أجـل غانية

● **الى ل. ل. م. باسكندرية**
حاول ما استطعت أن تقصي تلك الزوجة المتهتكة عن شقيقتها العذراء . وافهم أن اتصال العذارى بزوجات فاضلات أفعل في تهذيب نفوسهن من مختلف ضروب الوعظ والارشاد

● **الى ا. ى. بدمنهور**
الفتاة تتمنع عليك لا لانها تكرهك بل لانها شريفة . فقدر استقامة مسلكها بدل أن تتهمها بالخيانة أو بفتور العاطفة

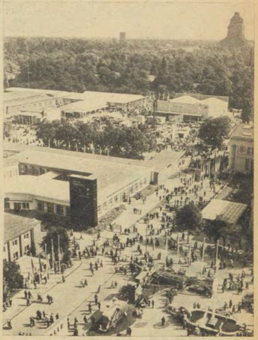
● **الى ش. و. بالمطرية :**
اتصلي بوالدتك حالا وصارحيها بكل شيء . فهي وحدها التي يمكن أن تنقذك

● **الى م. ى. خ. بدكرنس :**
اذا كنت مطمئن الضمير الى صدق توبتها والى استعدادها العميق للتكفير ، فتزوجها . واعلم أنك بهذا العمل تكسب ثوابا لانك تنقذ نفسا وتجدد أملا وحياة

● **الى م. م. ع. بالمنيا :**
لا اعتقد أن والدتك تريد أن تشقيك. فاذا صارحتها بعذابك وايقظت في نفسها عاطفة الامومة ، فلابد أن تشفق عليك في النهاية وتعاونك .



في مارس القادم
ستكون "ليبزج" قبلة انظار العالم



في الثالث من شهر مارس القادم يفتتح سوق ليبزج « دورة الربيع » فيجتمع في تلك المدينة التاريخية الجميلة مئات الالاف من الزوار والعارضين من مختلف الدول ومن جميع شعوب الشرق والغرب .. ولا عجب فان سوق ليبزج الدولي يرجع تاريخه الى اكثر من ٨٠٠ عام فهو اقدم الاسواق التجارية في اوروبا .. ويرجع نجاحه الى الموقع الجغرافي الفريد الذي تمتاز به ليبزج في وسط اوروبا مما جعلها مركزا للحركة التجارية العالمية

وينتظر ان يشترك في هذا السوق اكثر من اربعين بلدا تتمثل فيها مؤسسات من جميع الدول الاوربية تقريبا ثم عارضون من مصر والهند والصين وامريكا الجنوبية

وستعرض منتجات هذه الدول في ثلاث وثلاثين مبنى من ابنية المعرض وفي عشرين جناحا وساحة واسعة بحيث تبلغ مساحة الجميع ٢٨٠ الف متر مربع

ان اشتراك البلدان الناهضة في سوق ليبزج يعود عليها بفوائد جة لبناء صناعاتها فهناك تتاح لتجارها وفنييها فرصة الاطلاع على احدث التطورات في كافة الفروع الصناعية والمقارنة بين المنتجات المتعددة لكل بلد

وقد كان لنمو الروابط التجارية بين حكومة المانيا الديموقراطية والبلدان العربية اثر كبير في زيادة عدد التجار العرب الذين يفدون على سوق ليبزج كما ازداد ايضا عدد الصفقات التجارية التي عقدت مع البلاد العربية وخاصة مصر ففي اثناء المعرض يتاح للتجار والزوار فرصة الوقوف على امكانيات المانيا الديموقراطية وقدرتها على بناء الآلات والادوات الكهربائية والاجهزة البصرية والمنتجات الكيماوية وغيرها .



محطة شل الجديدة بالسويس

احتفل في الاسبوع الماضي بافتتاح محطة شل الجديدة لخدمة وتموين السيارات بالسويس ، ويرى السيد المهندس حسين محمود الحلواني وكيل وزارة الصناعة والحارس الخاص على شركة شل وهو يؤكد في حفل الافتتاح أن افتتاح هذه المحطة الآن لا يدل الا على بعد نظر رجال العهد الحاضر ونجاحهم في توفير المواد البترولية للبلاد دون اى خفض او تقصير



مرة .. كل اسبوع

الفرق بين الطيب والشرير في رأى جمال عبد الناصر

.. وسط الضباب

في كل ماقرات هذا الاسبوع عن مصر والشرق الاوسط ..

وفي كل ماكتبت صحف الدنيا عني وعنك ، وعن اخواننا في سوريا ولبنان والاردن وكل أرض عربية ..

في كل هذا .. بصراحة .. لم أجد أهم من مقالين نشرتهما «نيويورك تايمز» و « وشنطن ايفننج ستار » !

حتى الذى كتبته الوزيرة البريطانية اديث سمرسكيل ، بعد أن زارت مصر وتفرجت على بورسعيد ، لم يرق في نظرى الى هذه الدرجة من الاهمية .

فهي كعضو في حزب العمال المعارض لحكومة بريطانيا ، يهمها ان تقول ماقالت ويهمها أن تصنع اكبر حملة للدعاية من أجل حزبها .. ومن أجل نفسها .

ولايهمها ابدا أن تسجل الحقيقة .. مجردة عن كل غرض أو كل غاية .

أما ماكتبه هانون بلدوين المحرر العسكرى لصحيفة « نيويورك تايمز » .. ودوروثي طومسون في رسائلها الى صحيفة « وشنطن ايفننج ستار » ، فلم أستطع أن المح وراءه سوى الرغبة في أن تعرف الدنيا ـ وأمريكا بالذات ـ الحقيقة الواقعة عندنا .. في الوقت الذى لف فيه الضباب كل الحقائق وغطاها .

قال هانسون بلدوين في رسالته الاولى لصحيفته :

« ان معركتي سينا وبورسعيد قد نفختا في روح الوطنية العربية وشدتا من أزرها

وان نجم الرئيس عبدالناصر قد زاد تالقا واشتدت محبته في نفوس جماهير الشوارع العربية التي طالما اقامت حكومات واسقطت حكومات » .

ثم يمضى بلدوين فيقول: ان اى تحليل لنتائج الهجوم الثلاثي على مصر لايمكن ان يكتمل الا اذا اكد ارتفاع شهرة الرئيس عبد الناصر .

لقد قال لي بن جوريون ان القتال مع مصر دلل على أن الوحدة العربية لاتعدو ان تكون اسطورة .

وقال لي موسى ديان ان اسرائيل لقنت العرب درسا .

ولكني لم اجد في الدول العربية من القرائن مايمكن ان يجعلني اصدق هذه الاقوال .

لم اجد مايدل على ان العرب قد تلقوا درسا .

بل وجدت انهم جميعا قد تاثروا بنداءات الرئيس عبد الناصر الى رجل الشارع .

حتى العراق .. وجدت ان عبدالناصر يسيطر على رجل الشارع فيه ، وان هذه السيطرة آخذة في الازدياد حتى بين ضباط الجيش العراقي .

أما في الرسالة الثانية فيقول بلدوين:

« استطيع ان اؤكد ان الاعتداء الثلاثي على مصر هو الذى عزز النفوذ الشيوعي في منطقة الشرق الاوسط .

وبدات دوروثي طومسون رسائلها الى صحيفة « وشنطن ايفننج ستار » بوصف ممتع .

قالت ...

« لقد وجدت الرئيس عبد الناصر متمتعا بكامل قوته ونشاطه على عكس ماقيل من ان الازمة الاخيرة قد انهكت قواه .

ثم مضت فقالت ..

« انه رجل عاطفي اكثر منه رجلا يعمل بارادة حديدية ، وقلبه يطفح بالحب لا البغضاء .. وهو فوق هذا عربي صميم في عنصره ولغته .

وقد قال لي ان الناس جبلوا على الطيبة ولكن الذين ارتفعوا منهم في مصر الى القمة لم يكونوا طيبين ، وانه من الاسهل ايجاد مائة رجل شرير من ايجاد رجل طيب واحد .

وحينما سالته عما يقصده بالرجل الطيب والشرير اجاب انه يعني بذلك الرجل الانتهازى الذى لاتهمه سوى مصلحته الشخصية وانه يفضل الرجل النزيه مهما قلت خبرته على الرجل الذى يضع نفسه تحت تصرف الثورة ثم لايلبث ان يبرهن على انه انتهازى » .

ثم قالت في الرسالة الثانية :

« لقد اكد لي الرئيس عبد الناصر كذب الادعاء الذى يتهمه بانه يريد انشاء امبراطورية عربية تتزعمها مصر .

وقال لي ان العرب لن يقبلوا اية دكتاتورية من دولة اخرى ، اما مايريده هو وزعماء العرب فهو انشاء نظام من الامن الجماعي يحفظ لهم استقلالهم ويحميهم من اى عدوان خارجي .

وقال لي عبدالناصر انه يبغى خلق روح الوحدة بين صفوف امته وان هذا لن يتحقق اذا انضم الى اية كتلة دولية لانه اذا انضم الى روسيا اتهم بانه صنيعة الشيوعيين واذا انضم الى الاحلاف الغربية اتهم بانه صنيعة الانجليز .

وعندما سالته : هل تنوى حقا سحق اسرائيل . ضحك وقال انه يتحدى موليه وسلوين لويد ان يذكرا اى تصريح له في هذا المعنى .

ثم ضحك عبدالناصر مرة أخرى وقال:

« واذا كنت انوى سحق اسرائيل ، فهل اصرح بذلك علنا ، لكى يستغل الاسرائيليون تصريحي ويحصلوا بمقتضاه وفي اليوم التالي مباشرة ، على مائة مليون دولار من امريكا ؟! » .

.. غيبوبة

● هزني تقرير رسمي قرأته في هذا الاسبوع عن حالة المخدرات في الدول العربية .

وروعتني فيه فقرة بالذات تتعلق بالعراق .

كان التقرير يؤكد أن انتشار المخدرات في الدول العربية يلقى حربا لا هوادة فيها .

وكان يؤكد أن الدول العربية كلها قد بدات تتخلص من المخدرات وتجار المخدرات ومدمني المخدرات .

ما عدا العراق .

العراق بالذات ..

أو على الاصح حكومة العراق بالذات ، تصدر أوامر سرية الى سلطات الامن باغماض العين عن الحشيش والذين يدخنون الحشيش ، في الوقت الذى تقبض فيه على كل شخص يحمل في يده مجلة او جريدة ! حتى اصبح من المألوف ـ كما يؤكد التقرير ـ أن ترى بعض الناس يدخنون الحشيش علنا في الطرق والمحلات العامة .. بلا رقيب ولا حسيب

.. ..

لكى يبقى الشعب العراقي الشقيق الحبيب في غيبوبة حلوة وخيال !

ولكن يضيع نورى السعيد وتختفي آثاره وسط سحب الدخان الازرق المعطر ! !

وزير التموين والكباب !

● يبدو ان وزير التموين يكره الكباب كره العمى .. ولا يطيق حتى أن يرى منظر البسطرمه .

انه يريد ان يختفي الصنفان في لمح البصر .

يريد أن يغمض عينه ويفتحها فلا يجد لهما أثرا في جميع الاسواق .

والا ..

فلماذا يدرس الآن قرارا بوضعهما في التسعيرة ؟ !

مكان نسل شاه

● منيت نفسي صباح ذات يوم في هذا الاسبوع بالفرجة على الاميرة السابقة نسل شاه .. والتأمل في جمالها !

لمحت أمامي سيارة تحمل رقم ٤ ملاكي مصر .

وهو الرقم الذى كانت تحتفظ به لنفسها .. والذى كنا نعرفها به أينما سارت أو توجهت .

قلت اتبعها .. وأحاول ـ بعد هذه الفترة الطويلة ـ أن أراها وأرى ماذا فعل الله بها والزمن ..

وكانت المفاجأة الكبرى .. عندما لحقت بالسيارة ! ..

كانت في داخلها عمامة انيقة ..

وتحت العمامة كان يجلس مارلون براندو مصر .. الشيخ عبد الباسط عبد الصمد !

.. ..

لقد حصل على رقم الاميرة نسل شاه لان قائد المرور من عشاقه المخلصين !

قلب الوزيرة !

● كان الحديث بينها وبيني حول المراة التي تعمل

وكان موضوع المناقشة بالذات ، شخصيتها . وقلبها

فهي تعتقد أن شخصية المراة التي تعمل أقوى الف مرة من شخصية المراة التي في البيت .

وان قلب المراة التي تعمل ارق الف مرة من قلب المراة التي في البيت ؟

وكان السبب في نظرها ..

ان البيت ضيق ، يقيد الشخصية ، ويتحكم في رقة القلب بحيث يقصرها على الزوج والاولاد .

بعكس ميدان العمل الواسع الفسيح الذى يقوى الشخصية ، ويفتح امام القلب آفاقا عريضة يمارس فيها رقته مع اكبر عدد ممكن من الناس

ثم ضربت مثلا بالوزيرة البريطانية اديث سمرسكيل .. التي وصلت الى القمة عندما خرجت من البيت ، والتي جاءت من لندن تفتح قلبها لكل من أصابه الضرر في بورسعيد !

لكن سمرسكيل خيبت آمالها ..

فقد سالوها كيف تتصرف اذا خيرت بين الوزارة والبيت .. فاختارت البيت

ومعنى هذا في رايي انها لا تجد في البيت شيئا ينقص من شخصيتها التي تتمتع بها في الوزارة .

قالت سمرسكيل هذا ثم سافرت الى بورسعيد .

وفي نفس اليوم الذى شهدت فيه الخرائب والانقاض ..

في نفس اليوم الذى رأت فيه الدماء والجثث والاشلاء .. وتحدثت فيه الى الارامل واليتامى من أبناء الشهداء .

في نفس اليوم .. عادت الى القاهرة وذهبت الى سهرة ممتعة صاخبة ..

وبلسانها طلبت موسيقى وغناء ورقصا ومرحا .

وكأنها لم ترشيئا مما رأت في الصباح !

.. ..

انى أبحث عن الصديقة صاحبة الآراء النيرة ..

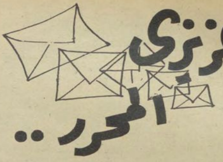
اريد أن أسألها :

اى شعور هذا واى احساس ؟ !

بل .. اى قلب هذا الذى في صدر سمرسكيل ، الوزيرة الكبيرة الخطيرة ؟!!

صلاح هلال

انت تكتب .. ونحن ندفع



عزيزي المحرر ..

ان آخر ساعه تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة ،وصاحب الخطاب له ان يطلب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على صاحب الخطاب ان يكتب عنوانه كاملا وان ينتظر فى محل عنوانه «شيكا» بالجنيه السعيد الذى فاز به

وترجو آخر ساعة اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .

الاوبرا من جديد

الا ترى معى ، انه بعد هذه الخطوة الاولى التى خطتها وزارة الارشاد فى سبيل الاوبرا المصرية ، واعنى بها مدرسة الكورال .. اننا فى حاجة الى تنظيم المسارح المصرية من جديد .. يجب علينا اولا أن نجعل من دار الاوبرا المصرية مسرحا لايقدم اى لون من الالوان الفنية غير فن الاوبرا ، فلاتتقدم اليه الفرقة المصرية يوما ، وفرقة المسرح الحر يوما آخر وفرقة المسرح العسكرى يوما ثالثا وهكذا .. ان الاوبرا المصرية يجب أن نعتنى بها أكثر من ذلك .. فيخصص لها دخل خاص من اموال الدولة .. كما تحاول الادارة تخفيض ثمن التذاكر الى السعر الذى يتناسب مع الجمهور العام والخاص .. وذلك لنشر الثقافة الفنية عن الاوبرا بين كل الطبقات .

ان كل الدول فى العالم تهتم بهذا الفن الا مصر .. لماذا لا تكون فى مصر فرقها الخاصة بالاوبرا مثل الفرق الاجنبية .. وبدلا من أن تدعو ادارة الاوبرا كل عام فرقة جديدة ، لماذا لاتحتل الفرقة المصرية أوبرا مصر .. على أن يكون فن الاوبرا المصرية مميزا بالطابع المصرى المعروف .. سواء الكلاسيكى الذى يرجع الى قدماء المصريين والاساطير المعروفة عنهم والآلهة والمثل الوهمية او الفن الشعبى المصرى فى كافة مراحله ..

يحيى طلبة
بنى سويف

الويسكى أولا

تمكن بحار انجليزى من أن ينجو من الغرق ، واستطاع بعد جهد جهيد أن يصل الى جزيرة قاحلة لا أثر للبشر فيها ، وكان يقتات من الحشائش والاعشاب النامية هناك ، وراح يتوغل فى الجزيرة لمعرفة أسرارها ، ولشد ما دهش عندما وجد فتاة انجليزية حسناء كانت هى الاخرى قد نجت كذلك من سفينة غارقة ..

واقتربت منه الفتاة وقالت له فى اغراء :

– لقد كنت أعيش مثلك على الاعشاب والحشائش ولكننى ما زلت محتفظة بشىء أنت محروم منه منذ أمد طويل ويقدره الرجال حق قدره !! .. فابتهج الانجليزى وفرك يديه مسرورا وقال ..

– أصحيح هذا ؟ .. اذن لا بد أنك محتفظة بزجاجة من الويسكى !! ..

مصطفى مازن
سوهاج

الحجر ب ١٧٠٠ جنيه .

انه حجر علا شأنه وارتفع قدره واحتوته السجلات الحكومية ، واصبحت الحكومة لاتفرط فيه الا بعد دفع مبلغ ١٧٠٠ جنيه . هل هو حقا حجر ثمين ؟ انه حجر عادى يوجد بمحطة قنا ، وقصته : انه من مدة تزيد على العشرين عاما وردت شحنة احجار لاحد الاشخاص بمحطة قنا ، فترك منها هذا الحجر ، فاحتفظت به مصلحة السكة الحديد وفرضت عليه رسوم الارضية ، وظلت هذه الرسوم تزداد يوما بعد يوم الى أن وصلت الآن الى مبلغ ١٧٠٠ جنيه .

انها قصة الحجر والروتين ؟ ! ..

م. ن. توفيق
المنيا

الموضة الجديدة !!

لكى نستعد لمواجهة الحرب الذرية القادمة يجب عمل اللازم للاتقاء من الاشعاعات الذرية التى تسبب فناء الانسان .. فمثلا نجد أن هذه الاشعاعات بما تحتويه من بروتونات ونيترونات يمكن وقف تأثيرها فى الجسم بطبقة اما من الرصاص ، أو مادة البرون حتى تمنع وصول الاشعاعات الى الجسم .. لذلك يجب الاسراع بعمل التغيير اللازم فى الملابس الوطنية والاستعاضة عنها بالالواح الرصاص الرقيقة .. فبدل أن تذهب للترزى وتقول له (عاوز تفصل لى بدلة جبردين أو مارزوتو تقول له عاوز تفصل لى بدله رصاص وقميص برون ..)

وكذلك بدل استعمال الروائح العطرية يستعمل الماء العادى لانه يحتوى على الهيدروجين الذى يمنع هذه الاشعاعات من الوصول الى الجسم ..

احمد عمران
جامعة الاسكندرية

نقــــد !

من الغريب أن معظم اذاعاتنا وصحفنا لاتعرف عدد أفراد الامة العربية فبعضهم يجعلهم اربعين مليونا ، والبعض الاخر يجعلهم خمسين .. مع أن عددهم لا يقل عن الثمانين مليونا ..

كذلك تصر معظم الصحف والاذاعات على ترديد عبارة «الشعوب العربية» .. والواجب أن تقول « الشعب العربى » ، فالشعوب هى التى يختلف تاريخها وأمانيها بينما العرب تاريخهم واحد ، ولغتهم واحدة وأمانيهم واحدة كذلك ..

محمود عطية
مصر الجديدة

سيكولوجية المرور

ما زالت حوادث المرور وتصادم السيارات المسرعة مستمرة رغم قوانين المرور وكونستبلات البوليس من راكبى الموتوسيكلات ..

ولقد ابتكرت احدى شركات السيارات الايطالية فى روما طريقة لطيفة للتغلب على حوادث السيارات فهى تهدى لصاحب كل سيارة من سياراتها سلسلة لمفاتيح السيارة يتدلى منها اطار معدنى جميل يضع فيه صاحب السيارة صورة احد اطفاله وتحتها نقشت هذه العبارة « أبى لاتنس .. اننى أنتظر عودتك ؟ ! »

ياحبذا لو سارت شركات السيارات بالجمهورية المصرية على هذا المنوال رحمة بأرواح السائقين والجمهور ..

حسين الجعرانى
الاسكندرية

لايخافون أحدا ! ..

هذه اعجب استقالة قرأتها ، وهى تلك التى قدمها أحد المدرسين الفرنسيين الى ناظر المدرسة .. وقد جاء فى كتاب الاستقالة :

« ان المدرس فى هذه الايام أصبح يرتعد خوفا من ناظر المدرسة ، وناظر المدرسة بدوره يخاف المفتش ، والمفتش يخاف سلطات التعليم وسلطات التعليم تخاف أولياء أمور الطلبة وأولياء امور الطلبة يخافون أبناءهم ، أما الابناء فلا يخافون أحدا .. ! »

سمير عطا الله
القاهرة

كوبون مسابقة
آخر ساعة
كم عدد سكان مصر ؟

العـــدد ....
الاســم ....
العــنوان ....

١٠٠ جنيه لك

لو عرفت عدد سكان بلدك ..

بدأت « آخر ساعة » مسابقة جديدة جائزتها ١٠٠ جنيه .

حاول ان تعرف بالتقريب عدد سكان جمهورية مصر فى التعداد الذى سيتم فى مارس ١٩٥٧

وحاول أن تعرف عدد النساء منهم .

ان « آخر ساعة » تساعدك فتذكر لك هذه الارقام .

كان عدد سكان مصر فى احصاء ١٩٢٧ (١٤ مليونا ومائتين وسبعة عشر ألفا وثمانمائة وأربعا وستين نسمة)

وكان عددهم عام ١٩٣٧ (١٥ مليونا وتسعمائة واثنين وثلاثين الفا وستمائة وأربعا وتسعين نسمة)

ووصل عددهم فى عام ١٩٤٧ الى ١٩ مليونا و٢١ ألفا وثمانمائة واربعين نسمة !)

حاول ان تعرف ... واكسب مائة جنيه !

املأ الكوبون وارسله داخل مظروف مغلق واكتب عليه «آخر ساعة» . شارع الصحافة بالقاهرة . مسابقة عدد السكان .

بختك هذا الاسبوع ..



٢٢ يناير الى ٢١ فبراير

ثق انك تستطيع ان تفعل ما يدور فى رأسك .. حاول ان تستفيد من الوقت الذى فى يدك .. ولا تعتقد مطلقا ان هذا الوقت ضيق او قليل .. فهو كاف .. جدا ! .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢ فبراير .

٢٢ فبراير الى ٢١ مارس

ليس الضعفاء هم الذين لا يستطيعون القيام بشىء ، وانما الضعفاء هم الذين يفقدون الثقة فى انفسهم سريعا . . لا تكن متشائما . . السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٧ مارس .

٢٢ مارس الى ٢١ ابريل

اسبوع حافل بالنشاط .. تستعيد فيه كل ما فاتك .. ولكن حاول ان تطيل مدة نشاطك هذه بقدر الامكان ولا تكن كسولا .. فالكسل لا يفيد .. خاصة فى الشتاء .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢١ ابريل .

٢٢ ابريل الى ٢١ مايو

افكارك غير افكار اصدقائك .. لا تتبع سوى افكارك أنت ، فهى أصلح لك .. وثق انك ستصل يوما ما بهذه الافكار الى ما تريد .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٥ مايو .

٢٢ مايو الى ٢١ يونيه

الدنيا ستبتسم لك . فابتسم لها ولا تكن كئيبا وحزينا ، فالايام سقيمة مملة اذا كنت تقابلها دائما بالهم والنكد . . السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٧ يونيه .

٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه

لا تغضب هكذا سريعا .. وخذ كل الامور ببساطة ، ايامك كلها سعيدة هذا الاسبوع ، ستقابل أشياء طريفة وجديدة .. فاحتفظ بالكثير من ذكرياتها .. الباسمة ! .. انت سعيد اذا كنت من مواليد ٢٠ يوليه .

٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس

لا تحاول ان تأخذ كل الامور باستهتار .. فهناك اشياء تستحق ان تنظر اليها جديا .. واستشر اصدقاءك ، المخلصين منهم ، فسيفضون اليك بآراء ذات قيمة . . السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٢ اغسطس .

٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر

لا بد ان تخرج عن هدوئك وصمتك . . حاول ان تتكلم مع الناس وان تزور اصدقاءك واقاربك كثيرا فى هذه الايام ، فان ذلك سيخفف عنك الشىء الكثير .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٧ سبتمبر .

٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر

الا ترى معى ان الامور عندما تنظر اليها من زوايا كثيرة تصبح ذات قيمة اكثر ، وانك تستطيع استغلال طاقتك المادية والمعنوية اكثر مما كنت تستغلها من قبل ؟ .. انت سعيد اذا كنت من مواليد ٢٠ اكتوبر .

٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر

احتفظ بكل ما فى يدك .. ستحتاج اليه يوما ما .. قد يكون هذا اليوم قريبا .. وقد يكون بعيدا .. لكنك ستحتاج اليه .. وهذا هو المهم .. انت سعيد اذا كنت من مواليد اول نوفمبر .

٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر

خلافاتك العائلية ومشاكلك كلها فى سبيلها الى الحل .. ستثبت لك الايام ان اصدقاءك قد يكونون اعز عليك من اهلك انفسهم .. لكن مشاكلك العائلية مع ذلك ستحل .. انت سعيد اذا كنت من مواليد ١٢ ديسمبر .

٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير

حاول ان تكون اكثر تحررا فى افكارك وتصرفاتك .. ولكن احذر من بعض المحيطين بك .. وثق بالذين توحى اليك نفسك بأنهم أهل للثقة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٢ يناير .


فى
جميع الأوقات
ڤينوس
حلويات
ڤينوس
إنتاج:
شركة المنتجات والتعبئة المصرية
أكبر وأحدث مصنع فى الشرق
Venus